بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
جامعة المستقبل
كلية العلوم الإدارية والمالية
قسم المحاسبة

دور نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين اليمنية

دراسة تطبيقية على شركات التأمين في أمانة العاصمة

بحث مقدم لاستكمال متطلبات نيل درجة البكالوريوس في المحاسبة

إعداد الطالبات/

منى عبد الاله أحمد الجنيد

سهام علي إسماعيل أبوحويرية

أسماء إبراهيم محمد الكبسي

الطاف حسين قائد الصعفاني

إشراف الدكتور/

محسن علي مثنى الأضرعي

العام 2022- 2023م



قال تعالى

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

(المجادلة: 11)

لنسعي جميعا إلى تطوير نظامنا الإداري والمالي ونحقق شعار

((تدقيق ذاتي فعال))

الإهـــــــداء

الي نبع الحنان،، أمي

الى التي احترقت لكي تنير لي دربي الى التي جاعت لأشبع وسهرت لأنام وتعبت لأرتاح وبكت لأضحك وسقتني

من نبع رقتها وصدقها الى التي ربتني صغيرا ونصحتني كبيرا قرة عيني وفؤادي أمي الغالية أطال الله في

عمرها وجعلها خيمة فوق رؤسنا...

الي أبي،،

انت هو النور الذي يضيء لي حياتي ، انت النبع الذي ارتوي منه حنانا وحبا ، انت الاب الذي

دائما ما افتخر به بين اصدقائي و اقاربي ..

إلي إخوتي،،

أشقائي الأعزاء وشقيقاتي العزيزات شكر علي ثقتكم ودعمكم اللامتناهي،، إلى كل من علمني

حرفا فكان له أكبر الأثر في إنارة العقول إلى أساتذتي الذين اقتطعوا من وقتهم وأهدونا عصارة

جهدهم بكل إخلاص إلى كل من أسهم في إخراج هذا البحث بالصورة التي بين أيديكم .

الباحثات

شكر وتقدير

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على المصطفى الهادي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد مصداقا لقوله تعالى:(لَئِن شَكَرْتُم لأزيدَنَّكُم) سورة إبراهيم الآية (7)

نشكر الله العلي القدير الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إتمام هذا العمل

كما نتقدم بالشكر والامتنان لجامعة المستقبل التي اتاحت لنا هذه الفرصة

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور محسن علي مثنى الاضرعي

المشرف على هذه الدراسة التي لم يبخل علينا في تقديم النصيحة والتوجيه طيلة إجراء هذه الدراسة من خلال إرشاداته القيمة وتوجيهاته في كل خطوات البحث.

كما أتقدم بالشكر لعائلتي وكل من مدني يدا العون من قريب أو بعيد وساعدني على إنجاز هذا العمل بتعاونهم وتشجيعهم لي

كما أتوجه بالشكر لإدارات شركات التأمين في امانة العاصمة صنعاء لما قدموه لنا من المعلومات والمساعدة كبيرة، حيث كان لهم الدور الكبير في إنجاح الجانب الميداني لهذه الدراسة.

الباحثات

الملخص

هدف هذا البحث للتعرف على **دور نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة،** إذ تم التعبير عن نظام المعلومات المحاسبية بمقوماته المتمثلة بـ(البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبي وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية)، فضلا عن خصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها(الملائمة والموثوقية) فيما كان محور جودة التدقيق الداخلي أُحادي البُعد، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام التحليل الوصفي عبر تصميم استبانة لجمع البيانات، تمثل مجتمع المبحث في بعض شركات التأمين وهي(الشركة اليمنية للتأمين، شركة مأرب للتأمين، الشركة المتخصصة للتامين، شركة كاك للتأمين، شركة فور هيلث)، فيما وحدة المعاينة تمثلت بالمدققين والمراجعين في شركات التأمين بأمانة العاصمة ، وقد بلغت الاستمارات الصالحة للتحليل (52)استبانة وبنسبة بلغت (95%).

وقد توصل هذا البحث إلى عدد من النتائج أهمها: أن هنالك دور لنظام المعلومات المحاسبية في جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة، وأن خصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية) توسط جزئيا العلاقة بين لنظام المعلومات المحاسبية في جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة.

وخلُص البحث إلى عدد من التوصيات منها ضرورة زيادة الاهتمام بنظام المعلومات المحاسبية لدوره في رفع وتحسين جودة التدقيق الداخلي من خلال زيادة القدرة على عمل التحليلات والمقارنات في المعلومات والنتائج، كما أن نظام المعلومات المحاسبية يوفر المعلومات اللازمة للإدارة حول الانحرافات الموجودة من خلال التقارير التي يقدمها قسم التدقيق الداخلي مما يساعد الإدارة على القيام باتخاذ القرارات المناسبة لتصحيح الانحرافات في الوقت المناسب، والحاجة إلى الاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبية، حيث أن أفضل جودة للمعلومات المحاسبية ستساعد كثيراً أقسام التدقيق الداخلي في تلك الشركات على تعزيز جودتهم وأدائهم.

قائمة الاختصارات

العبارة باللغة العربية	الاختصار	العبارة باللغة الأجنبية
نظم المعلومات المحاسبية	AIS	**Accounting Information System**
جودة نظام المعلومات المحاسبي	QAIS	**Quality of Accounting Information System**
جودة التدقيق الداخلي	QIA	**Quality of Internal Audit"**
خصائص المعلومات المحاسبية	CIS	**Characteristics of Information System**
معايير المحاسبة الدولية	IPSAS	**International Public Sector Accounting Standards**
مجلس معايير المحاسبة المالية	FASB	**(Financial Accounting Standards Board)**

قائمة المحتويات

م	الموضـــــوع	الصفحة
i.	الإهداء.	ب
ii.	الشكر والتقدير.	ج
iii.	ملخص البحث	د
iv.	قائمة الاختصارات.	ه
v.	قائمة المحتويات.	و
vi.	قائمة الجداول.	ط
vii.	قائمة الرسوم والاشكال	ك
1	**الفصل الأول: الإطار العام للبحث والدراسات السابقة**	**1**
1.1	**المبحث الأول: الإطار العام للبحث**	**1**
1.1.1	مقدمة البحث.	2
1.1.2	مشكلة البحث.	3
1.1.3	أهداف البحث.	5
1.1.4	أهمية البحث.	5
1.1.5	فرضيات البحث.	7
1.1.6	متغيرات ونموذج البحث	8
1.1.7	حدود البحث.	8
1.1.8	مصطلحات البحث.	9
1.1.9	هيكل البحث.	10
1.2	**المبحث الثاني: الدراسات السابقة**	**11**
1.2.1	الدراسات المحلية.	11
1.2.2	الدراسات العربية.	13

1.2.3	الدراسات الأجنبية.	18
2	**الفصل الثاني: الإطار النظري لمتغيرات البحث**	**21**
2.0	**تمهيد**	21
2.1	**المبحث الأول: نظم المعلومات المحاسبية**	**22**
2.1.1	مقدمة.	22
2.1.2	مفهوم نظم المعلومات المحاسبية.	22
2.1.3	الأنظمة الفرعية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين	27
2.1.4	أهمية ومزايا نظم المعلومات المحاسبية.	27
2.1.5	أهداف نظم المعلومات المحاسبية.	26
2.1.6	مراحل نظام المعلومات المحاسبية	30
2.1.7	مقومات نظم المعلومات المحاسبية.	33
2.2	**المبحث الثاني: خصائص المعلومات المحاسبية**	**36**
2.1.1	الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية	36
2.3	**المبحث الثالث: الاطار النظري لجودة التدقيق الداخلي**	**40**
2.3.1	مقدمة.	40
2.3.2	مفهوم جودة التدقيق الداخلي.	40
2.3.3	أهمية جودة التدقيق الداخلي.	44
2.3.4	عناصر جودة التدقيق الداخلي.	48
2.3.5	مقاييس جودة التدقيق الداخلي	51
2.4	**المبحث الرابع : دور نظم المعلومات المحاسبية في جودة التدقيق الداخلي.**	**53**
2.4.0	تمهيد.	53

2.4.1	إجراءات التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية	53
2.4.2	أساليب التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية	54
2.4.3	أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على مراحل التدقيق الداخلي	55
2.4.4	أثر إستخدام نظام المعلومات المحاسبية على أداء المدقق الداخلي	57
2.5	**المبحث الخامس: شركات التأمينات اليمنية**	**59**
2.5.1	المحاسبة في شركات التأمين	59
2.5.2	شركة كاك للتأمين.	59
2.5.3	الشركة اليمنية للتأمين.	60
2.5.4	شركة المتخصصة للتأمين.	61
2.5.5	شركة فورهلث للتأمين.	62
2.5.6	شركة مأرب اليمنية للتأمين.	63
3	**الفصل الثالث: منهجية المبحث**	**64**
3.0	تمهيد.	64
3.1	منهج المبحث.	65
3.2	مصادر المبحث.	65
3.3	مجتمع وعينة المبحث.	65
3.4	أداة المبحث.	66
3.5	الصدق والثبات.	67
3.6	المعالجات الإحصائية.	71
4	**الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشة الفرضيات**	**74**
4.0	تمهيد	74

4.1	**المبحث الأول: تحليل البيانات الديموغرافية لعينة المبحث.**	**74**
4.1.1	تحليل البيانات الديموغرافية لعينة المبحث.	78
4.2	**المبحث الثاني: عرض وتحليل فقرات ومتغيرات المبحث**	**80**
4.2.0	تمهيد.	80
4.2.1	تحليل فقرات مقومات نظام المعلومات المحاسبي.	80
4.2.2	تحليل فقرات خصائص المعلومات المحاسبية.	83
4.2.3	تحليل فقرات جودة التدقيق الداخلي.	84
4.3	**المبحث الثالث: عرض وتحليل ومناقشة فرضيات المبحث**	**88**
4.3.0	تمهيد	88
4.3.1	مناقشة فرضيات المبحث	90
5	**الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات**	**97**
5.0	تمهيد	97
5.1	الاستنتاجات العملية.	98
5.2	التوصيات.	101

قائمة الجداول

م	الموضـــــوع	الصفحة
1-3	جدول يوضح مجتمع وعينة المبحث بحسب الاستمارات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل	66
2-3	جدول يوضح محاور ومتغيرات المبحث	67
3-3	جدول يوضح مقياس ليكرت حسب الوزن النسبي	67
4-3	جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقومات نظام المعلومات المحاسبي	69
5-3	جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي لخصائص المعلومات	70

6-3	جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي لجوده التدقيق الداخلي	70
7-3	جدول معامل ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha Coefficient لقياس الثبات	71
1-4	جدول يوضح توزيع عينة المبحث حسب متغير الشركة	74
2-4	جدول يوضح توزيع عينة المبحث حسب متغير المؤهل العلمي	75
3-4	جدول يوضح توزيع عينة المبحث حسب متغير التخصص	76
4-4	جدول يوضح توزيع عينة المبحث حسب متغير سنوات الخبرة	77
5-4	جدول يوضح توزيع عينة المبحث حسب متغير الدورات التدريبية الخاصة بالتدقيق الداخلي	78
6-4	جدول يوضح توزيع عينة المبحث حسب متغير الشهادات المهنية	79
7-4	جدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمقومات لنظام المعلومات المحاسبي	80
8-4	جدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لخصائص المعلومات المحاسبية	83
9-4	جدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لجودة التدقيق الداخلي	85
10-4	جدول اختبار اختبار كولمجروف– سمرنوف للتوزيع الطبيعي للبيانات	88
11-4	جدول معامل تضخم التباين والتباين المسموح	98
12-4	جدول اختبار معامل التباين لقياس صلاحية النموذج للانحدار	89
13-4	جدول معامل الانحدار المتعدد لأثر لنظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي	90
14-4	جدول معامل الانحدار لأثر لنظام المعلومات المحاسبية في خصائص المعلومات المحاسبية	92
15-4	جدول معامل الانحدار لأثر خصائص المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي	93
16-4	جدول أثر مقومات نظم المعلومات المحاسبية في جودة التدقيق الداخلي بتوسط خصائص المعلومات	94
17-4	جدول معاملات مقومات نظم المعلومات المحاسبية في جودة التدقيق الداخلي بتوسط الخصائص	96

قائمة الرسوم والأشكال البيانية

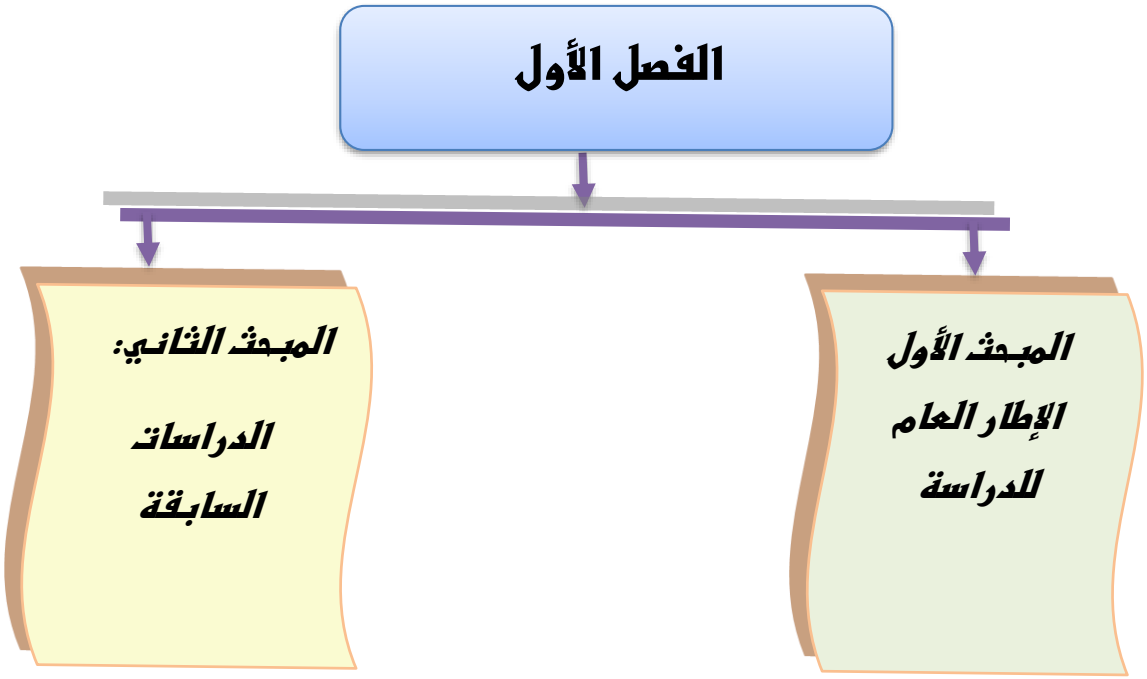
م	الموضـــــوع	الصفحة
1-1	شكل يوضح أنموذج المبحث	8
1-2	شكل يوضح مفهوم نظم المعلومات المحاسبية بمراحله المختلفة	26
2-2	شكل يوضح مراحل نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين وعملياته	32
3-2	شكل يوضح مراحل نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين وعملياته	35
4-2	شكل يوضح المؤثرات الاساسية لمفهوم جودة التدقيق	44
5-2	شكل يوضح عناصر جودة التدقيق.	49
6-2	شكل يوضح قياس جودة التدقيق الداخلي.	51
1-4	شكل يوضح توزيع عينة المبحث حسب متغير الشركة	74
2-4	شكل يوضح توزيع عينة المبحث حسب متغير المؤهل العلمي	75
3-4	شكل يوضح توزيع عينة المبحث حسب متغير التخصص	76
4-4	شكل يوضح توزيع عينة المبحث حسب متغير سنوات الخبرة	77
5-4	شكل يوضح توزيع عينة المبحث حسب متغير الدورات التدريبية الخاصة بالتدقيق الداخلي	78
6-4	شكل يوضح توزيع عينة المبحث حسب متغير الشهادات المهنية	79

الفصل الأول

الإطار العام للبحث والدراسات السابقة

1.0تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوءِ على الإطار العام للبحث الذي يُحدد المسار الذي يجب أن يسير فيه وتوجه محاوره وإدارته؛ لذلك يتناول هذا المبحث المنهجية المتبعة في إعداد البحث متضمناً مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وفرضياته، إضافة لحدوده ومخططه الفرضي فضلاً على مصطلحات للمتغيرات الذي يتطرق لها ويناقش المبحث الثاني الدراسات السابقة.



1.1.1 مقدمة البحث:

تعتبر المحاسبة أهم وأقدم نظام معلومات في الشركة، حيث أنها أحد أهم مصادر المعلومات التي تحتاجها كافة المستويات الإدارية والمستخدمين الخارجيين، للإعتماد عليها أساساً لإتخاذ القرارات الرشيدة ونتيجة لما شهده نظام المعلومات المحاسبية من تطور هائل في السنوات الأخيرة كغيره من نظم المعلومات المختلفة، فقد أصبحت المعلومات أكثر أهمية وحيوية لإدارة الشركة، وبذلك أصبحت عملية الإدارة وإعداد التقارير وتوصيلها لمستخدميها أكثر تعقيداً وتنوعاً، ومن أهم هذه التطورات ذات الصلة بنظام المعلومات المحاسبية هو إنتقال نظام المعلومات المحاسبية من مستوى نظام لمسك الدفاتر وتسجيل المعاملات لإعداد التقارير المالية، إلى نظام يمثل جزء أساسي من منظومة متكاملة للمعلومات داخل الشركة، هذا وإن نظام المعلومات المحاسبية لا يعمل لوحده أو لذاته وإنما هو أحد الأنظمة الفرعية المهمة في الشركة، وقد شمل التطور في نظام المعلومات المحاسبية تناوله لحجم هائل من البيانات والمعلومات مع وجود طرق عديدة لمعالجتها، بالإضافة إلى السرعة الكبيرة والدقة الفائقة في إعداد التقارير وبأقل تكلفة ممكنة(الرشيدي،2012).

ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية من النظم المهمة لأي شركة، حيث يساعد إدارة الشركة على أداء مهامها بكفاءة وفعالية، وذلك من خلال ما يقدمه النظام من معلومات تساهم في اتخاذ القرارات الإدارية المختلفة وتحقيق الرقابة على نشاط الشركة، وبالتالي فإن كفاءة نظام المعلومات المحاسبية من عدمه سوف يتوقف عليه نجاح الشركة أو فشلها في تحقيق أهدافها(السقا،2011).

ولاشك أن الإنتشار الكبير لإستخدامات الحاسوب في معالجة البيانات لاسيما المالية منها في معظم الشركات، كان له الأثر الكبير والملحوظ على الدور الذي يؤديه نظام المعلومات المحاسبية في تلك الشركات، وحتى يمكن لنظام المعلومات المحاسبية أن يكون قادرا على المساهمة في حل كثير من المشكلات والقرارات المالية التي تواجه إدارة المنظمة وباقي مستخدمي المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبية، كان لابد من تقييم نظام المعلومات المطبق من وقت لأخر والتأكد من قدرته على مسايرة نشاط الشركة ومواكبة التطورات، لاسيما التكنولوجية منها والتي تحدث في بيئة الأعمال المعاصرة

وكذلك ما يحدث من تغييرات مستمرة ومتلاحقة في البيئة الاقتصادية (مومني، والصوص،2021).

كما وأدى التطور في نظام المعلومات المحاسبية إلى مخاطر عدة، تنعكس سلباً على صحة ومصداقية البيانات المحاسبية المتعلقة بذلك النظام، وذلك لكون هذا النظام لم يحظى بالرقابة عليه، حيث تلعب وظيفة التدقيق الداخلي دوراً هاماً في توجيه عمليات الشركات نحو النجاح، حيث تساعد في فحص النشاطات المالية وتقييمها سواءً كانت إدارية أو تشغيلية او تزويد أفراد الإدارة على كل المستويات بالمعلومات اللازمة للمساعدة في تحقيق الضبط والحماية للأصول والعمليات التي تقع تحت مسؤوليتهم(مزيان،2020).

وعليه يهدف التدقيق الداخلي إلى مساعدة الإدارة وترشيد قراراتها بإعطاء تأكيدات مستقلة وموضوعية، إضافة إلى النشاط الإستشاري الذي يهدف إلى زيادة وتحسين قيمة العمليات من خلال المراجعة المستقلة، وتقييم فعالية العمليات والضبط وتزويد الإدارة بالتحليل الموضوعي والاقتراحات البناءة (البرغوثي وآخرون،2013). كما إن الأساس الذي تعتمد عليه خدمات التدقيق هو الضمان الذي توفره لسلامة العمليات وذلك عن طريق التدقيق والمراجعة الهادفة إلى تقييم فعالية إدارة المخاطر والضوابط بالإضافة إلى سلامة وجودة التنظيم الإداري والداخلي (الذيابات ،2022). ونظراً لدور التدقيق الداخلي وأهميته في تقييم والتأكد من صحة البيانات والمعلومات والتقارير والقوائم المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبية، وتعزيز المصداقية والإعتمادية فيها وللتأكد من السياسات والإجراءات المرسومة خالية من المخالفات والأخطاء، وبما يكفل المحافظة على أصول الشركات من التلاعب والإختلاس، وضمان إستمرارية عمل الشركات، جاءت هذه الدراسة للوقوف على دور نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين اليمنية لتقديم المقترحات والتوصيات المناسبة في ظل النتائج التي سيتوصل إليها الباحثات.

1.1.2 مشكلة البحث:

إن التطور والنمو في الشركات، وكبر حجمها، وتنوع المنتجات والخدمات التي تقدمها، وكثرة عملياتها وأحداثها المالية، أدى إلى ضرورة الاهتمام بنظام المعلومات المحاسبية بشكل متزايد، ونظراً لما يقدمه هذا النظام من توفير البيانات والمعلومات بأسرع وقت وبأقل جهد وتكلفة، إلا أن إستخدام هذا النظام أدى لظهور بعض المشكلات المتعقلة بالرقابة حيث أدت هذه المشكلات إلى عدم دقة البيانات والمعلومات والقوائم المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبية وعدم ملائمتها لحاجات صنع وإتخاذ القرار وعدم الثقة فيها وذلك لأن عملية معالجة البيانات والمعلومات غير مرئية، وهذا ما يؤثر على جودة التدقيق الداخلي لكون وظيفة التدقيق

الداخلي تستخدم كوسيلة رقابة داخلية تهدف إلى قياس كفاءة وفاعلية الإدارات وتلافي جميع المشكلات ومعالجتها وتحقيق أهداف المنظمة المختلفة المتضمنة تحقيق مستوى عالي من الأداء والربحية وإمكانية المنافسة وإستقطاب الزبائن وتحقيق التنمية المستدامة، هنا تظهر مشكلة البحث التي تواجه التدقيق الداخلي في ظهور مشكلات سوء الإدارة والخلل الإداري والتجاوزات المالية على أنظمة الشركات ومواردها والتجاوزات المتعمدة وغير المتعمدة غير القانونية مما يؤدي إلى قلة الثقة بنظام المعلومات المحاسبية وما يفرزه من معلومات وامكانية تعرض الشركات إلى خطر الخسارة والإفلاس والتصفية نتيجة لهذه المعلومات الخاطئة والمغلوطة وزيادة الأعباء الملقاة على عاتق التدقيق الداخلي.

وعليه فأنه يمكن تمثيل مشكلة الدراسة الحالية بإثارة السؤال التالي: **ما هو دور نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة بوجود المتغير الوسيط المتمثل بخصائص المعلومات المحاسبية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبية؟** استناداً إلى مشكلة الدراسة وسؤالها الرئيس والأهداف المحددة لها، تم صياغة الأسئلة التالية: -

1) هل يؤثر نظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة؟

2) هل يؤثر نظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) وخصائص المعلومات المحاسبية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملاءمة والموثوقية) في شركات التأمين بأمانة العاصمة؟

3) هل تؤثر خصائص المعلومات المحاسبية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية) على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة؟

4) إلى أي مدى تؤثر مقومات نظام المعلومات المحاسبية مجتمعة على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة بوجود المتغير الوسيط المتمثل بخصائص المعلومات المحاسبية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبية (الملائمة والموثوقية)؟

1.1.3أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بشكل أساسي إلى بيان دور نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي وبشكل خاص من خلال الدور الوسيط لخصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملاءمة والموثوقية) في شركات التأمين بأمانة العاصمة وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية، لذا يمكن تأطير الأهداف من خلال الآتي:

1) بيان أثر نظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة.

2) التعرف على أثر نظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) على خصائص المعلومات المحاسبية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية) في شركات التأمين بأمانة العاصمة.

3) تحديد أثر خصائص المعلومات المحاسبية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملاءمة والموثوقية) على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة.

4) تحديد الدور الوسيط لخصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية) على العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وجودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة.

1.1.4أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من أهمية دور نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي لشركات التأمين بأمانة العاصمة، حيث يسهم البحث إلى تسليط الضوء على دور نظام المعلومات المحاسبية في استقرار شركات التأمين وازدهارها وضرورة الاهتمام بشكل أكبر بجانب التدقيق الداخلي لمختلف الإجراءات التي تتم في شركات التأمين، وتصنف إلى:

أ. الأهمية النظرية:

يكتسب البحث أهميته في ضوء أهمية متغيراتها المبحوثة ويمكن تحديد ذلك من خلال الاتي:

1) يعد موضوع البحث من المواضيع الحديثة التي تأتي أهميتها إلى ما سوف يضيفه البحث من معلومات جديدة لها أثر فعال في توضيح بعض المعلومات التي لم يتم توضيحها من خلال الدراسات السابقة، بمعنى أخر الأهمية العلمية للبحث تمكن من التوصل إلى تعميمات جديدة حول دور نظام المعلومات المحاسبي على جوده التدقيق الداخلي في شركات التأمين لتصبح بدورها اضافه جديدة.

2) أهمية الوقوف على آخر ما توصل إليه الباحثون والكتاب في المجالات الفكرية لمتغيرات البحث مع تركيز الباحث على رصانة المصادر وحداثتها.

3) رفد المكتبة اليمنية بالأبحاث والدراسات والتي تفتقر اليها وخصوصاً في مجال دور نظام المعلومات المحاسبية على جوده التدقيق الداخلي في شركات التأمين

ب. الأهمية العملية:

1) تأتي أهمية الدراسة من أهمية نظام المعلومات المحاسبية في قطاع التأمينات ودورها في ابراز المعلومات المحاسبية.

2) كما تبرز أهمية الدراسة من خلال أهدافه الرامية إلى رفع كفاءة أعمال التدقيق الداخلي من خلال اتباع معايير التدقيق الداخلي في قطاع التأمينات والذي يضمن تحقيق سلامة العمليات وحماية موجوداته واكتساب ثقة العملاء، لذلك فإن المحافظة عليها واتباع إجراءات وبرامج تدقيق محكمة تعتمد على معايير التدقيق، يشكل واجباً مهماً في صلب واجبات المستشفى ويجعل من هذا الجانب ناحية تستحق البحث.

3) لتوضيح مراكز القوة ومراكز الضعف والقصور من أجل اتخاذ قرارات والقيام بإجراءات من شأنها تحسين الوضع مما يُساهم في تعزيز الوضع التنافسي لشركات التأمينات.

4) محاولة معرفة معايير التدقيق الداخلي في شركات التأمينات، والتي تُعد محاولة مهمة من أجل وضع الخطط العلمية والمسارات الإرشادية الصحيحة التي تُساعد صانعي القرار في الشركات في توجهاتها المستقبلية.

5) تعزيز وتشجيع الشركات على تحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية لرفع كفاءة الأداء المحاسبي والرقابي.

1.1.6 فرضيات البحث:

في ضوء التساؤلات التي أثُيرت في مُشكلة الدراسة والمخطط الفرضي يُمكن صياغة فرضياتها كما يلي:

الفرضية الرئيسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لنظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة وتنبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

1) **الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته** (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية)**على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين اليمنية بأمانة العاصمة.**

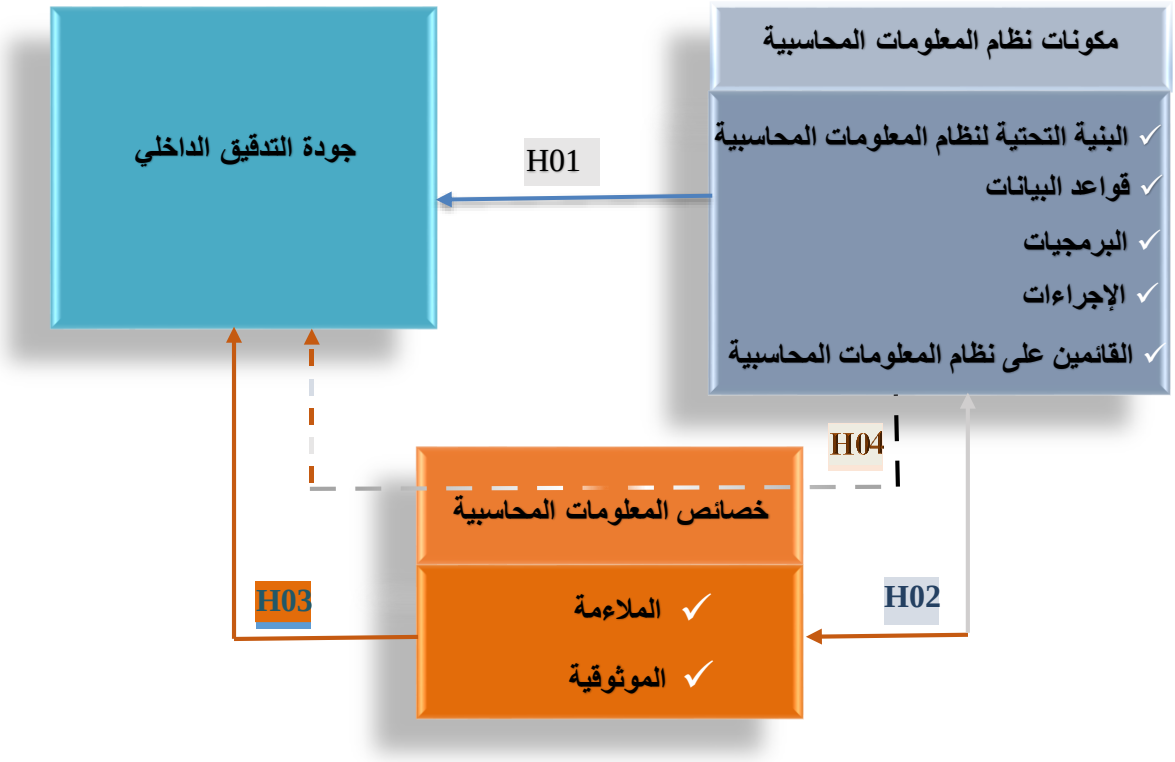
2) **الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين نظام المعلومات المحاسبية بمقوماته** (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) **وخصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها** (الملائمة والموثوقية) **في شركات التأمين بأمانة العاصمة**.

3) **الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها** (الملائمة والموثوقية) **على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة**.

4) **الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته** (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) **على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة** بوجود المتغير الوسيط المتمثل **بخصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها** (الملائمة والموثوقية).

1.1.6متغيرات ونموذج البحث:

بالاستناد إلى الإطار النظري لأدبيات الدراسة وفي ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، جرى تصميم مخطط الدراسة الفرضي والذي يُظهر متغيرات الدراسة كالاتي:



الشكل رقم (1-1) نموذج ومتغيرات البحث

1.1.7حدود البحث:

1) **الحدود الموضوعية**: مدى تطبيق نظام المعلومات المحاسبية على جودة الدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة.

2) **الحدود المكانية**: تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة بشركات التأمين اليمنية الواقعة ضمن نطاق العاصمة صنعاء وتتمثل في(شركة كاك للتأمين، الشركة اليمنية للتأمين، شركة المتخصصة للتأمين، شركة فورهلث للتأمين، وشركة مأرب للتأمين).

3) **الحدود البشرية**: إن الحدود البشرية لهذه الدراسة تتمثل في كافة المدراء الماليين والمحاسبين ومدققين الحسابات الداخليين ولجان التدقيق العاملين في شركات التأمين اليمنية الواقعة ضمن نطاق العاصمة صنعاء.

4) **الحدود الزمانية**: يتحدد الإطار الزمني 2023م.

1.1.8مصطلحات البحث:

❖ **نظام المعلومات المحاسبية:** (AIS) مجموعة الأفراد والمعدات والمستندات التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين، وذلك طبقاً لمجموعة من السياسات والإجراءات، من أجل معالجة بيانات معبرة عن أحداث اقتصادية، بهدف إعداد معلومات تفي باحتياجات مجموعة مختلفة من المستخدمين(مزيان،2020).

❖ **خصائص المعلومات المحاسبية:** وهي الخصائص النوعية التي يجب أن تتصف بها المعلومات المحاسبية والتي تجعلها مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات سواءً الإدارة أو الجهات الخارجية، وتعتبر أساساً لتقييم جودة هذه المعلومات.

❖ **وعرف الباحثين خصائص المعلومات المحاسبية إجرائيا**: اعتماد المعلومات المحاسبية للشركات اليمنية المساهمة على التكامل بين كل من الخصائص النوعية مثل الملاءمة والموثوقية، والقابلية للفهم، والقابلية للمقارنة. والخصائص الكمية التي تركز على حجم المعلومات المقدمة للمستثمرين والأطراف المستفيدة.

❖ **التدقيق الداخلي:** هو مجموعة من أنظمة أو أوجه نشاط مستقل داخل المشروع تنشئه الإدارة للقيام بخدمتها في تحقيق العمليات والقيود بشكل مستمر ضمن دقة البيانات المحاسبية والإحصائية وفي التأكد من كفاية الاحتياطات المتخذة لحماية أصول وممتلكات المشروع وفي التحقيق من إتباع موظفي المشروع للسياسات والخطط والإجراءات الإدارية المرسومة لهم، وفي قياس صلاحية تلك الخطط والسياسات وجميع وسائل الرقابة الأخرى في أداء أغراضها واقتراح التحسينات اللازمة إدخالها عليها، وذلك حتى يصل المشروع إلى درجة الكفاية الإنتاجية القصوى.

❖ **وعرف الباحثين التدقيق الداخلي إجرائيا**: هو عبارة عن نشاط تقييمي مستقل يمارس بشكل موضوعي يشمل جميع دوائر الشركة يسند إلى أشخاص أكفاء ذوي خبر.

❖ كما يعرف بأنه: "وظيفة يؤديها موظفين من داخل المشروع وتتناول الفحص الانتقادي للإجراءات والسياسات والتقييم المستمر للخطط والسياسات الإدارية وإجراءات الرقابة الداخلية بهدف التأكد من تنفيذ هذه السياسات الإدارية والتحقق من أن مقومات الرقابة الداخلية سليمة ومعلوماتها سليمة ودقيقة وكافية.

❖ **جودة التدقيق الداخلي:** هي قدرة عملية التدقيق على اكتشاف والتقرير عن الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية، والحد من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستفيدين من القوائم المالية ويرتبط مستوى جودة التدقيق بمستوى جودة المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية.

1.1.9هيكل البحث:

تحتوي هذه الدراسة على خمسة فصول تمثل هيكل البحث وهي على النحو التالي:

الفصل الأول: الإطار العام للبحث والدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري لمتغيرات البحث: واشتمل على خمسة مباحث وهما ما يلي:

المبحث الأول: يتطرق لنظم المعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني: خُصص لمراجعة الأدبيات السابقة في **خصائص جودة المعلومات المحاسبية** عبر التطرق إلى مفهومها وأبعادها وتطورها وأهميتها لدى الشركات التأمين من خلال الرجوع إلى عدد من أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير، وأبرز الدراسات التقويمية العربية والعالمية والتي لها علاقة بموضوع البحث.

المبحث الثالث: خُصص لمراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة **بجودة التدقيق الداخلي** عبر التطرق إلى مفهومه ومراحل تطور ذاك المفهوم وصولاً إلى المعايير المعتمدة للتدقيق الداخلي، من خلال الرجوع إلى عدد من أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير، وأبرز الدراسات العربية والعالمية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة.

المبحث الرابع: يتناول **دور نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي**.

المبحث الخامس: شركات التأمينات بأمانة العاصمة قيد الدراسة.

الفصل الثالث: الإطار العملي للبحث: يتضمن هذا الفصل على **منهجية الدراسة،** من حيث **مجتمع الدراسة وعينتها** ونوع الدراسة وطبيعتها وأسلوب جمع البيانات، والأساليب المختلفة لإختبار صدق النموذج وثباته وأدوات تحليل البيانات.

الفصل الرابع: تحليل بيانات البحث ومناقشتها: تناول هذا الفصل عرض البيانات المتعلقة بأفراد عينة الدراسة وتحليلها بإستخدام أساليب الإحصاء الوصفي، لمتغيرات الدراسة ومناقشتها، كما تناول الفصل أيضًا الرد على أسئلة الدراسة،

الفصل الخامس: **تناول** هذا الفصل **الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات:** بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات الحالية والمستقبلية، صيغت في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

1.2.1 الدراسات المحلية:

1. دراسة الربيدي، والضيعة(2022) بعنوان: أثر الالتزام بمعايير وصفات التدقيق الداخلي في الحد من الاحتيال الوظيفـي في الوحدات الاقتصادية العامة في الجمهورية اليمنية، هدفـت هذه الدراسـة إلى قيـاس أثر الالتزام بمعايير وصفات التدقيق الداخلي في الحد من الاحتيال الوظيفـي في الوحدات الاقتصادية العامة في الجمهورية اليمنية، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسـة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من مجتمع الدراسـة المتمثل في الوحدات الاقتصادية العامة في الجمهورية اليمنية والبالغ عددها (83)وحدة، وقد أخذت منـه عينة قصدية طبقية بلغ عددها (25)وحـدة من موظفي إدارات التدقيق الداخلي في أمانة العاصمة – صنعاء. وخلصت الدراسـة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للالتزام بمعايير وصفـات التدقيق الداخلي في الحد من الاحتيال الوظيفـي في الوحدات الاقتصادية العامة.

2. دراسة الزبيدي، وخبه (2020) بعنوان" أثر تطبيق معايير صفات التدقيق الداخلي في فاعلية نظام الرقابة الداخلية: دراسة ميدانية في البنوك العاملة بالجمهورية اليمنية هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر تطبيق معايير صفات التدقيق الداخلي في فاعلية نظام الرقابة الداخلية في البنوك العاملة بالجمهورية اليمنية. ولتحقيق هذا الهدف، تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة الذي بلغ عدده (18) بنكا عاملا في الجمهورية اليمنية، وقد أخذت منه عينة بلغ عددها (14) بنكا ممثلة بعدد (190) موظفا من المدققين الداخليين، ولجان التدقيق والمدراء الماليين، وتم تحليل (155) استبانة بعد استبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل باستخدام برنامج الحزم الإحصائية .(SPPS) وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لتطبيق معايير صفات التدقيق الداخلي في فاعلية نظام الرقابة الداخلية. وأوصت الدراسة بتبني إجراءات في تعزيز فاعلية نظام الرقابة الداخلية، منها: توفر السلطة الكافية لنشاط التدقيق الداخلي، وأن يتمتع فريق التدقيق الداخلي بالاستقلالية التامة، بالإضافة إلى إجراء التقييم الدوري والمستمر لنشاط التدقيق الداخلي.

3. دراسة العمراني، عبد القادر (2019)بعنوان "أثر خصائص التدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية، دراسة ميدانية على وحدات التدقيق الداخلي بالبنوك وشركات الصرافة اليمنية في صنعاء)"

هدفت الدراسة إلى قياس أثر خصائص التدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية في البنوك وشركات الصرافة في الجمهورية اليمنية عبر قياس أثر استقلالية وموضوعية إدارة التدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية وقياس أثر الكفاءة وبذل العناية المهنية لإدارة التدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية بالإضافة قياس أثر دعم الإدارة العليا لإدارة التدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية في البنوك وشركات الصرافة اليمنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي عبر استخدام لاستبيان، تم توزيعه لعينة شملت وحدات التدقيق الداخلي بالبنوك وشركات الصرافة في الجمهورية اليمنية، وخلصت الدراسة الى ان هنالك أثر لخصائص التدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية وأن هنالك أثر للاستقلالية والموضوعية لإدارة التدقيق الداخلي في البنوك وشركات الصرافة في تحسين جودة التقارير المالية وتبين أن هنالك أثر للكفاءة وبذل العناية المهنية لإدارة التدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية وتبين أن هنالك أثر متوسط دعم الإدارة العليا لإدارة التدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية في البنوك وشركات الصرافة اليمنية.

4. دراسة باحاج (2018) بعنوان "دور نظم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على عينة من البنوك اليمنية"، هدف هذا البحث دور نظم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية، ولتحقيق هدف البحث والإجابة على تساؤلات البحث وإثبات صحة فرضيات البحث أعتمد الباحث في جمع البيانات على الكتب والرسائل الجامعية والدوريات والمؤتمرات واللوائح والإنترنت والدراسات السابقة ذات صلة ومن خلالها تم الحصول على البيانات الثانوية الإطار النظري للبحث. وفي الجانب العملي أعتمد الباحث على الاستبانة التي تم تصميمها لهذا الغرض للحصول على إجابات أفراد عينة البحث. وقام الباحث بإجراء التحليلات الأزمة واختبار فرضيات البحث، وتوصل الباحث في خاتمة البحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات. أهم النتائج هما: استخدام نظم المعلومات يؤدي إلى تحقيق خصائص نوعية للبيانات وزيادة جودة تلك المعلومات من حيث دقة المعلومات وملاءمتها وإمكانية الاعتماد عليها وسهلة الوصول إليها وتوفرها في الوقت المناسب. الإجراءات السليمة لإدخال البيانات ومعالجتها بصورة صحيحة يزيد من كفاءة المعلومات المحاسبية. تطبيق النظام المحاسبي وفقا للأسس والمبادئ المحاسبية يؤدي إلى كفاءة المعلومات وجودة في التقارير المالية.

5. دراسة العلمي(2014)بعنوان "أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية "دارسة ميدانية "هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية المحوسبة في قطاع النفط في الجمهورية اليمنية، والتعرف إلى مستوى إدراك المحاسب اليمني لأهمية استخدام تلك النظم، وأثرها في تحسين جودة المعلومات والتقارير المحاسبية. ولتحقيق هدف الدراسة، فقد صممت استبانة وتم توزيعها على (106) من المحاسبين العاملين في المراكز الرئيسية للوحدات النفطية في العاصمة صنعاء، استرد منها(67) استبانة بنسبة استرداد بلغت (63%)، وبعد تحليل البيانات باستخدام أساليب التحليل الوصفية من خلال برنامج (spss) تم اختبار الفرضيات، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها: هنالك توفر جزئي في استخدام بعض الأنظمة المحاسبية الفرعية بدرجات متفاوتة في الوحدات ذات الطابع الاقتصادي، مع عدم توفر تلك الأنظمة في الوحدات ذات الطابع الإداري، وعدم توفر قواعد بيانات، وعدم توفر شبكات اتصالات سواء على المستوى الداخلي أو على مستوى الفروع، وأن هناك إدراكاً مرتفعاً من قبل المحاسب اليمني لأهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وأثرها الإيجابي على جودة المعلومات والتقارير المحاسبية.

1.2.2الدراسات العربية:

1. دراسة حمداوي (2020) بعنوان" أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومة المحاسبية مع الإشارة إلى بعض الدول"، هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر تبني معايير التقارير المالية على جودة المعلومة المحاسبية مع الإشارة إلى بعض الدول الأجنبية والعربية، ولقد توصلت إلى عدة نتائج نذكر منها: - يظهر تأثير معايير التقارير المالية الدولية بشكل واضح في الشركات المدرجة في البورصة. - عالميا كانت ألمانيا السباقة في تبني معايير التقارير المالية والدولية، أما عربيا فكانت الأردن السباقة في ذلك.

2. دراسة سارة دلالجة بن حميد هشام (2021) بعنوان :" أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي" هدفت الدراسة إلى تبيان أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي، ولاختبار فرضيات الدراسة تم توزيع استمارة على كافة المدراء الماليين ورؤساء الأقسام والمحاسبين والمدققين العاملين في البنوك والبالغ عددهم(23) مفردة، وخلصت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لتطبيق نظام المعلومات المحاسبي على كفاءة التدقيق الداخلي من خلال توفير المعلومات

اللازمة ولاتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب، بالإضافة إلى أن تطبيق نظام المعلومات المحاسبي بالشكل الصحيح يسهل عملية إنجاز التدقيق الداخلي ويزيد من دقته، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاعتماد على تطبيق نظم المعلومات المحاسبي في البنوك، وضرورة الحرص على تزويد المؤسسة بالأجهزة الحديثة والبرامج المحاسبية الحديثة.

3. دراسة سلطان فاضل عباس،إبراهيم محمد علي سليم (2020) بعنوان: "أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصارف العاملة في محافظة دهوك "هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في دعم وتعزيز أداء المدقق الداخلي، ومدى التأهيل العلمي والعملي المطلوبين للمدقق الداخلي في ظل استخدام تقنيات المعلومات ودورها في أداء عمل المدقق الداخلي ،ولتحقيق أهداف الدراسة وزعت استبانة على عينة من المدققين والمحاسبين العاملين في تلك المصارف والبالغ عددهم 45 مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر وبدرجة مرتفعة جداً لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء المدقق الداخلي، كما أوصت الدراسة بضرورة تكثيف الجهود من قبل المصارف لاستخدام تقنيات المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية لما لها من دور إيجابي على أداء المدقق.

4. دراسة عبد الأمير، صامد، والغريان فاطمة (2020)، بعنوان "جودة عمل أجهزة التدقيق الداخلي في مديريات بلدية بغداد. هدف هذا البحث إلى بيان وسائل تعزيز جودة عمل أجهزة التدقيق الداخلي تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية من أصحاب الاختصاص الذين لهم تماس مباشر مع موضوع البحث مثل الأكاديميين ورقبا ء وموظفي ديوان الرقابة المالية الاتحادي وموظفي هيئة النزاهة وموظفي دوائر المفتشين العموميين إضافة الى المدققين الداخليين والمحاسبين العاملين في مديرية بلديات بغداد وهي احدى المديريات التابعة الى محافظة بغداد والمسؤولة عن الأعمال البلدية لحزام بغداد وخلص البحث الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها وجود ضعف في عمل أجهزة التدقيق الداخلي ونقص حاد في أعداد المدققين الداخليين واختتم البحث بمجموعة من التوصيات أهمها تأكيد على تبني الآليات التي تحقق جودة عمل أجهزة التدقيق الداخلي.

5. دراسة ابن رزق ، لولوه(2020) بعنوان" أثر جودة التدقيق الخارجي في المخاطر غير النظامية لدى البنوك التجارية في دولة الكويت،" هدفت الدراسة للتعرف على أثر جودة التدقيق الخارجي في المخاطر غير النظامية لدى البنوك التجارية في دولة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الدراسة والاستبيان كأداة لجمع البيانات، تم توزيعها على عينة من العاملين في البنوك التجارية في دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية في جودة التدقيق الخارجي على المخاطر غير النظامية لدى البنوك التجارية في دولة الكويت.

6. دراسة زكريا، وعياش، (2019) بعنوان "أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لتحقيق جودة التقارير المالية في شركات النفط الليبية،هدفت الدراسة إلى قياس أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لتحقيق جودة التقارير المالية في شركات النفط الليبية، ومن أجل تحقيق أهادف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي واعتماد استبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة، عبر عينة شملت المحاسبين ومدققي الحسابات والمديرين الماليين في شركات النفط الليبية، وتوصلت الدراسة الى بعض النتائج كان أبرزها هناك تأثير إيجابي لتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على جودة التقارير المالية. تساعد المعلومات المحاسبية المعدة وفقًا للمعايير الدولية صناع القرار على تحسين التوقعات الحالية وتغييرها، ويساعد تطبيقها على إجراء مقارنات لتقييم الأداء المالي للشركات. بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الحاجة إلى الانتقال إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لإنتاج معلومات محاسبية جيدة. والعمل على رفع مستوى الشفافية في المجتمع الليبي وتحسين ظروف التسجيل في سوق رأس المال الليبي، بحيث يتم تقديم إفصاح عادل لجميع المستثمرين. وأوصت بإجراء مراجعة للتشريعات التي كانت فعالة خلال مرحلة الاقتصاد المركزي للتخطيط، بما في ذلك النظم القانونية والاقتصادية، ويتم تنفيذها. في وضع جديد، يجب أن تبقى الحكومة خارج سوق الأوراق.

7. دراسة مصطفى، والنجار (2018) بعنوان" أثر التوفيق بين معايير المحاسبة المحلية ومعايير التقرير المالي الدولية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في الأسواق الناشئة ـ دراسة ميدانية ـ حيث استهدفت الدراسة توضيح أثر التوفيق بين معايير المحاسبة المحلية ومعـايير التقريـر المالي الدولية على تحسين جـودة

المعلومـات المحاسـبية في الأسواق الناشـئة عبر المنهج الوصفي والاستبيان كأداة تم توزيعها على عينة قوامهـا 70 مفـردة مـن أعضـاء هيئـة التـدريس في تخصص المحاسبة والمراجعة ببعض كليات التجارة ما بين أستاذ وأستاذ مساعد ومدرس، وقام باختيار عينـة قوامهـا 70 مفـردة مـن المحاسـبين والمـراجعين القـانونيين في بعض مكاتب المحاسبة والمراجعة في مصر، وخلصت الدراسة الي بعض النتائج منها برزت أهمية للتوفيق المحاسبي الدولي في ضبط الممارسات المحاسبية بهـدف تحسـين جـودة القـوائم والتقـارير الماليـة خاصـة فـي ظـل تشـابك العلاقات بـين الأسواق الماليـة الدولية واعتماد تلك الأسواق بشل أساسي على ما تقدمه تلك المنشأة مـن معلومـات مالية بالقوائم المالية، ولا تتوقف جودة المعلومات المحاسبية على جودة المعايير المطبقة إنما توجـد محـددات أخرى تتمثل في البيئة القانونية والنظم المحاسبية الحالية ودوافع الإدارة. ساهم التوفيـق فـي تخفـيض احتمالات عـدم تماثـل المعلومـات وإعطاء انطباع إيجابي للمستثمرين حول مستقبل المنشأة ومدى قدرتها على استمرارية في النشاط. توجد علاقة تأثير قوية بـين التوفيـق للمعـايير المحليـة ومعـايير التقريـر المـالي الدوليـة وتعزيز الخصـائص النوعية للمعلومات المحاسـبية بـالقوائم الماليـة.

8. دراسة القاضي، محمد الحسن (2016)،بعنوان" أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي دراسة ميدانية على المستشفيات الأردنية الخاصة. هدفت الدراسة إلى بيان أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي من خلال الدورالوسيط لخصائص المعلومات المحاسبية في المستشفيات الأردنية الخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من المستشفيات الأردنية الخاصة الواقعة ضمن نطاق العاصمة الأردنية عمان والبالغ عددها ثمانية مستشفيات، أما عينة الدراسة فقد شملت المديرين الماليين والمحاسبين ومدققي الحسابات الداخليين ولجان التدقيق العاملين في المستشفيات الأردنية الخاصة والبالغ عددهم (69)فردا، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها، وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البرمجيات والإجراءات) على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات الأردنية الخاصة ،ووجود تأثير ذي دلالة إحصائية لخصائص المعلومات المحاسبية والمتمثلة بالملاءمة على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات الأردنية الخاصة كذا تأثير لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات الأردنية الخاصة بوجود المتغير الوسيط والمتمثل بخصائص المعلومات المحاسبية.

9. دراسة علوان محمد امين (2016) بعنوان:" دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بسكرة الجزائر" هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور استخدام نظام المعلومات المحاسبية في تحسين وتفعيل التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية متخذين ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بسكرة دراسة حالة، وهذا من أجل التعمق وفهم مختلف جوانب الموضوع وكشف أبعاده من خلال الزيارات الميدانية للديوان، وفيما يتعلق بأدوات الدراسة الميدانية فقد تم اعتماد المقابلة، الملاحظة، القوائم الاستقصائية، ودراسة وتحليل مختلف الوثائق والبيانات الخاصة بالديوان.

10. دراسة أبو حصيرة، محمد أحمد عبد الرازق(2015) بعنوان "أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحسوبة على كفاءة التدقيق الداخلي" هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المعلومات المحاسبية المحسوبة على قراءة التدقيق الداخلي في شركات الاتصالات العاملة في قطاع غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعتمد الباحث على الاستبيان في جمع البيانات التي عولجت باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي التي يتيحها برنامج SPSS وتم التوصل إلى النتائج المرجوة، أبرزها وجود أثر إيجابي لاستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة ولكل بعد من أبعادها المتمثلة في (مهارات الموظفين (الموظفين)،والمعدات (البنية التحتية)، والبرمجيات، وقواعد البيانات والإجراءات وخصائص المعلومات على كفاءة التدقيق الداخلي فكلما تحسن مستوى أبعاد الأنظمة المحاسبية كلما أنعكس ذلك إيجاباً على كفاءة التدقيق الداخلي.

11. دراسة الشنطي، أيمن محمد(2013) بعنوان: "أثر نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الأردني "هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في شركات القطاع الصناعي الأردني، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت دراسة استقصائية على عينة من إدارات الشركات الأردنية المساهمة العامة والمدققين الداخليين والبالغ عددهم 60 مفردة، وخلصت الدراسة إلى أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في القطاع الصناعي الأردني يؤدي إلى تحسين فاعلية التدقيق الداخلي من خلال زيادة الالتزام بالقوانين والسياسات المحددة مسبقا وكذا توفير المعلومات اللازمة في الوقت المناسب

لاتخاذ القرارات، كما أوصت هذه الدراسة بزيادة الاعتماد على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في القطاع الصناعي الأردني كون ذلك يزيد من فعالية وكفاءة التدقيق الداخلي.

1.2.3 الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Abbot et al, 2015)بعنوان "النموذج التفاعلي لجودة وظائف التدقيق الداخلي ، دراسة ميدانية على الشركات الأمريكية، في ضوء الأهمية المتزايدة لوظائف التدقيق الداخلي(IAF) والأدلة الأرشيفية المحدودة على جودة التدقيق الداخلي، نتفحص من خلال هذه الدراسة النموذج التفاعلي لجودة وظائف التدقيق الداخلي التي تتألف من الكفاءة والاستقلال، وقد تمت هذه الدراسة على الشركات الأمريكية المسجلة في قائمة فورتشن 1000 التي تضم أكبر 1000 شركة أمريكية من حيث الإيرادات وضمت 909 عضواً و من أجل فهم أفضل لمحددات في هذه الشركات أغلبهم رؤساء في اقسام التدقيق الداخلي، فاعلية وظائف التدقيق الداخلي كمراقب للتقارير المالية، فإن اختبارات الدراسة تدعم الفرضية التي تنص على أن الوجود المشترك للكفاءة والاستقلالية، هو سابقة شرطية وضرورية لفاعلية مراقبة التقارير المالية من قبل وظائف التدقيق الداخلي، باختصار تظهر نتائج الدراسة أن الإجابة على سؤال ما هو تأثير كفاءة استقلالية التدقيق الداخلي على جودة التقارير المالية؟ ذلك يعتمد على استقلالية وكفاءة المدقق الداخلي، وبهذه الدراسة توسع فهم محددات جودة وظائف التدقيق الداخلي في مجال إعداد التقارير المالية من حيث صلته بالمناقشات المستمرة من قبل الباحثين وواضعي المعايير، والمنظمين، والممارسين.

2. دراسة (Mohamud,2013)بعنوان" ممارسات التدقيق الداخلي ونظام الرقابة الداخلية في شركات التحويل الصومالية أصبحت الرقابة الداخلية للوحدات الاقتصادية في جميع أنحاء العالم تعمل بشكل مهم جداً لتحقيق الهدف التي وجدت من أجله تلك الوحدات وان دور التدقيق الداخلي هو تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية ولمعرفة ما إذا كان النظام يعمل على النحو المقصود، وبحثت هذه الدراسة العلاقة بين ممارسات التدقيق الداخلي ونظام الرقابة الداخلية في شركات التحويل الصومالية وتتمثل الأهداف الأساسية هي التعرف على دور التدقيق الداخلي، وتحديد مستوى نظام الرقابة الداخلية، وظهرت النتائج من هذه الدراسة تبين أن ممارسات التدقيق الداخلي لشركات التحويل فعال ولكن هناك بعض القيود حول الفصل بين الواجبات. وتشير الدراسة كذلك الى أن هناك علاقة طردية بين التدقيق الداخلي ونظام الرقابة الداخلية. وأوصت الدراسة انه ينبغي على

شركات تحويل الأموال تطبيق الحوكمة للحفاظ على نظامها وتحقيق الاستمرارية، وكذلك على المدققين الداخليين الامتثال لمعايير التدقيق الداخلي.

3. دراسة (Mamić Sačer & Oluić , 2013) بعنوان أثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة نظم المعلومات المحاسبية ، نظام المعلومات المحاسبية له أهمية كبيرة لإعداد المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية لمجموعة واسعة من المستخدمين، هذه الدراسة تدرس أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المحاسبة ونتيجة لذلك على جودة نظم المعلومات المحاسبية، وتحلل هذه الدراسة الخصائص الأساسية لجودة نظم المعلومات المحاسبية وتناقش نموذج مقاييس جودة نظم المعلومات المحاسبية(AIS) وأيضاً إدراك وفهم جودة نظم المعلومات المحاسبية من قبل المحاسبين في الشركات المتوسطة والكبيرة في كرواتيا، وتقدم هذه الدراسة أيضاً لمحة تاريخية عن جودة نظم المعلومات المحاسبية على أساس ثلاث دراسات تجريبية أجريت في عام 2001 و 2008 و 2012 ، وقد تم توزيع 142استبانة لأغراض إجراء الدراسة التجريبية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن جودة نظام المعلومات المحاسبية يتأثر بالعديد من العوامل، كما وأن نظام المعلومات الحديث تقريباً لا يمكن تصوره بدون استخدام تكنولوجيا المعلومات الملائمة حيث تؤثر تكنولوجيا المعلومات في طريقة وكيفية عمل نظام المعلومات المحاسبية فهو يساهم في دقة وجودة المعلومات المحاسبية وإيصالها بالوقت المناسب، وفي نطاق الشركات التي تمت فيها الدراسة وجد أن جودة ونوعية نظم المعلومات المحاسبية في مستوى مرض ،ولكن مع ذلك هناك بعض المجالات فيها والتي تحتاج إلى تحسين مثل تنفيذ التعليم المناسب للعاملين فيها وإجراء التدقيق المستمر لها لضمان جودتها.

4. دراسة (Hussein& MohdHanefah,2013) بعنوان نظرة عامة عن البدائل لقياس جودة التدقيق، بعد انهيار آرثر أندرسون في عام 2002 واجهت مهنة التدقيق الخارجي ضغوط متزايدة من أطراف خارجية لتعزيز وتحسين جودة التدقيق الخارجي. هذه الضغوط أدت الى استمرار الحاجة لدارسة العوامل المؤثرة على جودة التدقيق، وحتى الوقت الحاضر لا يوجد اتفاق بين الباحثين حول مفهوم جودة التدقيق والعوامل المؤثرة عليها. وتلخص هذه الدراسة بدائل لقياس جودة التدقيق وهي حجم مكتب التدقيق، الدعاوي القضائية المرفوعة ضد مكتب التدقيق، مدة خدمة المدقق، تقديم الخدمات غير التدقيقية من قبل المدقق الخارجي، الخبرة في الصناعة، ومراجعة النظير. وتوصلت هذه الدراسة الى انه لم يتم التوصل الى توافق في الآراء بشأن الكيفية

التي ينبغي أن تقاس جودة التدقيق بها ووفقاً للجنة بازل (2008)، لا توجد أداة لقياس جودة التدقيق الخارجي، ولكن هناك جهود حديثة لقياس جودة التدقيق تبنت طريقتين هما الطريقة المباشرة إذ تعتمد على علاقة جودة التدقيق بعوامل تتلازم معها مثل الدعاوي القضائية وأتعاب المدقق الخارجي، والطريقة غير المباشرة التي تعتمد على احتمال اكتشاف التحريفات الجوهرية والإبلاغ عنها وكذلك قياس مدى التزام المدقق الخارجي بمعايير التدقيق، واستنتجت هذه الدراسة أن الطريقة غير المباشرة افضل طريقة لقياس جودة التدقيق الخارجي. وأوصت هذه الدراسة بتطبيق الطريقة غير المباشرة لقياس جودة التدقيق من خلال أتعاب المدقق وعدد الدعاوي القضائية المرفوعة ضد مكتب التدقيق ومدى مقدرة مستخدمي القوائم المالية على فهم جودة التدقيق

5. دراسة (Gras-Gil, et al, 2012)بعنوان العلاقة بين وظيفة التدقيق الداخلي (IAF) وجودة التقارير المالية، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين وظيفة التدقيق الداخلي (IAF) وجودة التقارير المالية ،ولإجراء الدراسة تم استخدام الاستبانات التي تم إرسالها إلى مدراء التدقيق الداخلي في البنوك الإسبانية محل الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج مهمة أهمها أن البنوك التي تمتلك تقارير مالية عالية الجودة لديها قدرة أكبر على التعاون بين المدققين الداخليين والخارجيين في عملية تدقيق الحسابات السنوية، وأن المشاركة الكبيرة للتدقيق الداخلي في تدقيق ومراجعة التقارير المالية يؤدي إلى تحسين جودة هذه التقارير في البنوك الإسبانية.

6. دراسة (Onaolapo & Odetayo , 2012) بعنوان "تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الفعالية التنظيمية" نظام المعلومات المحاسبية الآلي (AAIS) يوفر أداة لإدارة الشؤون المالية لتعزيز الفعالية التنظيمية وخاصة في هذا العصر من التقدم التكنولوجي العالمي، وبحثت الدراسة تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الفعالية التنظيمية مع التركيز بوجه خاص على شركات البناء المحددة في مدينة عبادان على وجه التحديد، بحثت الدراسة تأثير المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية واتخاذ القرار، اعتمد أسلوب أخذ العينات الهادفة في اختيار ما مجموعه عشرة أفراد من كل من الشركات المختارة كعينة للدراسة، وقد وضعت الفرضية وقد وظفت كل من الأدوات الإحصائية الوصفية والاستنتاجية في تحليل البيانات. وأظهرت النتائج أن نظام المعلومات المحاسبية لديها تأثير على الفعالية التنظيمية.

الفصل الثاني: الإطار النظري لمتغيرات البحث

2.0تمهيد:

تُعد نظم المعلومات المحاسبية بمثابة مدخل أساسي للتدقيق تتعلق بقياس نوعية الأداء، ويسترشد بها المدققون في تقويم العمل للتأكد من أن مستوى الأداء المهني يتفق مع مستويات الأداء المقبولة ومن خلالها يمكن الحكم على مستوى وكفاءة أجهزة التدقيق الداخلي في أداء العمل، في هذا الفصل سنتطرق لمعايير التدقيق الداخلي، حيث يتضمن هذا الفصل خمسة مباحث كالتالي:

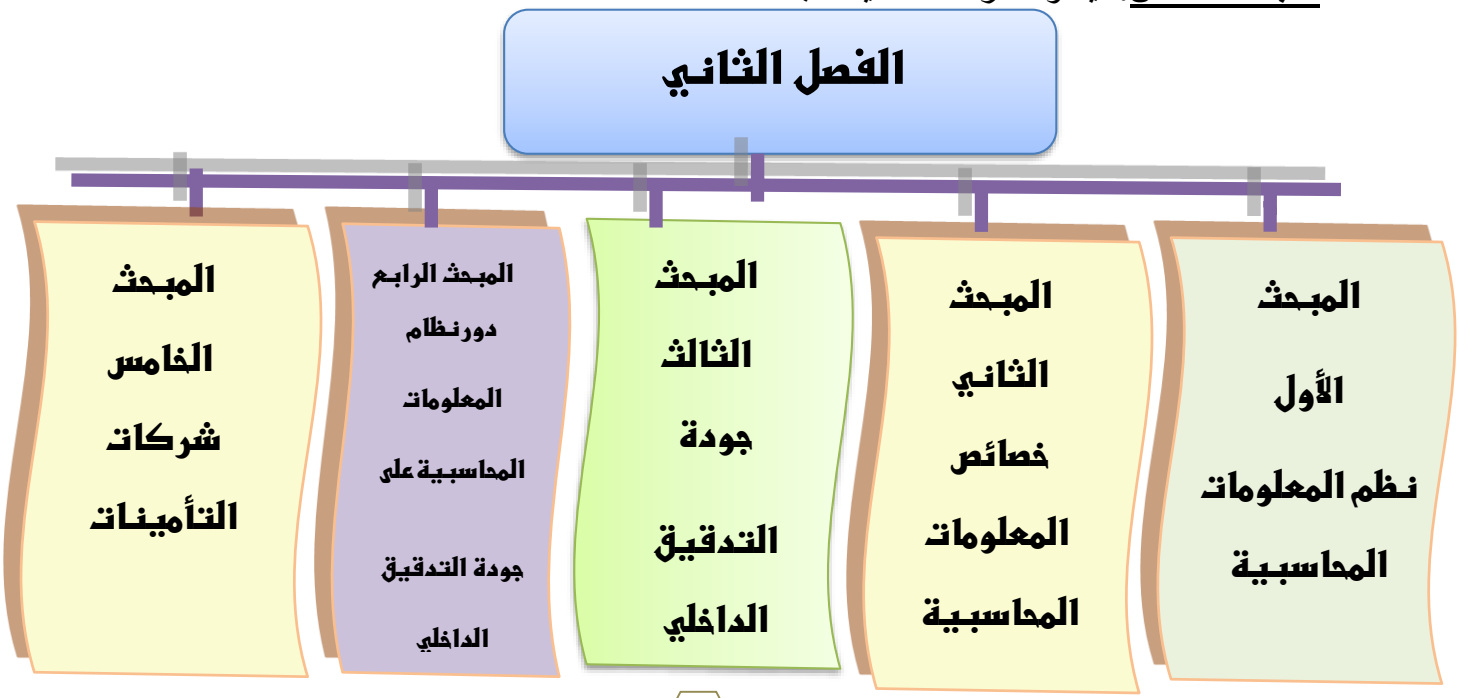
المبحث الأول: فيتناول الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبيةوذلك بعرض المفاهيم الفكرية المتعلقة بمفهوم لنظم المعلومات المحاسبية وأهميتها وأبعادها لدى المنظمات والشركات،

المبحث الثاني: فيتناول الإطار النظري لخصائص المعلومات المحاسبية وذلك بعرض المفاهيم الفكرية المتعلقة بهذا المفهوم وأهميتها وأبعادها،

المبحث الثالث: الإطار النظري لجودة التدقيق الداخلي من حيث المفهوم والأهمية، والخصائص وبنية المعايير، ومن ثم التعرف على واقع تطبيق معايير التدقيق الداخلي في شركات التأمين اليمنية.

المبحث الرابع: فيتناول دورنظام المعلومات المحاسبيةعلى جودة التدقيق الداخلي،

المبحث الخامس: فيتناول شركات التأمينات بأمانة العاصمة.



المبحث الأول

نظام المعلومات المحاسبية

2.1.1 مقدمة:

تعد المعلومات السمة الأهم والمميزة للعقود الأخيرة من التاريخ، لدرجة تسمية العصر الحالي بعصر ثورة المعلومات، إذ يعيش العالم اليوم عصر المعلومات وأنظمتها الحديثة والبحث عن أفضل إستخدامات لها للإستحواذ على المعلومات الملائمة،وذلك لان المعلومات السليمة تؤدي إلى قرارات سليمة ومن ثم تؤثر ايجاباً على موارد المجتمعات وثرواتها، ومن ثم على رفاهية أفرادها،كماتؤدي إلى كشف الامكانات الحقيقة لتقدم المجتمعات ونموها، وقد إزدادت أهمية انظمة المعلومات بصفة خاصة في العصر الحديث نتيجة للعديد من العوامل والمتغيرات، فنحن نعيش اليوم عصر ثورة علمية في جميع المجالات لم يسبق لها مثيل في الحياة البشرية (رملي،1:2011).

2.1.2 مفهوم نظام المعلومات المحاسبية

يرى Vaasen أن نظام المعلومات المحاسبية هو تخصص أو فرع من فروع المحاسبة، فضلاً عن عدّه مجموعة من الأنظمة، كما يرى أنه نتيجة للتغيرات الكبيرة في القرن الماضي لم يحدد أو يعرف مفهوم نظم المعلومات المحاسبية على نحو واضح في المحاسبة، وإن هناك شيئاً من الإرباك في تحديد مفهوم واضح لنظم المعلومات المحاسبية، و هذا الإرباك متأتٍ من المفاهيم الكثيرة المنسوبة إلى نظم المعلومات المحاسبية (Vaassen, 2002,3)

وقبل الحديث عن نظم المعلومات ينبغي التعرف على مفاهيم النظم والمعلومات، فيعرف النظام بأنه "مجموعة (اثنان أو أكثر) من العناصر المترابطة، والتي تتفاعل مع بعضها البعض لغرض تحقيق هدف معين، (Romney&Steinbart،2012:24).

كما يرى البعض انه يمثل "وحدة مكونة من أنظمة فرعية يحددها إطار معين وتتفاعل مع بعضها البعض طبقاً لمجموعة من القواعد والإجراءات وتعمل بصورة متناسقة ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المحددة تتحقق بفعالية وكفاءة عالية من خلال توفير المعلومات الملائمة "(العبيد، 2012: 15).

ويعرف طه النظام بأنه، "مجموعة من المكونات ذات علاقات متداخلة مع بعضها تعمل على نحو متكامل داخل حدود معينة لتحقيق هدف أو أهداف مشتركة في بيئة ما، وفي سبيل ذلك تقبل مدخلات وتقوم بعمليات وتنتج مخرجات(طه،23:2005).

ويمكن القول أن مفهوم النظام على هو أنه مجموعة من العناصر أو المكونات (بشرية، آلية، مادية أو طبيعية ذات خصائص معينة) والتي تتفاعل مع بعضها البعض وتؤثر وتتأثر في البيئة المحيطة بها لتحقيق أهداف الوحدة.

ويعرف(الجبوري:2015، 141) نظم المعلومات بأنها جميع الوسائل والأجهزة التي يستخدمها الأفراد في المؤسسات من اجل الحصول على البيانات والمعلومات ومعالجتها لغرض خزنها والرجوع لها عند الحاجة وهي تتألف من مجموعة خبرات الأفراد وأجهزة الحاسوب ووسائل الاتصال الأخرى والبرمجيات التي تُساعد في بناء نماء المؤسسة، فنضم المعلومات تضم الحاسبات الإلكترونية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، التكنولوجيا المرئية والمسموعة والبرمجيات والمهارات المتراكمة المتاحة والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في الحصول على المعلومات .

ويُعرفها (طه، 2007، 458) بأنها " التطبيقات المنتظمة والمتاحة للمعرفة الفنية المرتبطة بالمعلومات، والتي تتضمن كل ما يتعلق بالمكونات المادية والغير مادية للحاسبات الآلية، وشبكات اتصالاتها، وقواعد بياناتها. وكما أشار (قنديلجي، والجنابي: 2005، 5) إلى أن نظم المعلومات مجموعة، واسعة من القدرات، والمكونات، والعناصر المتنوعة المستخدمة في تخزين، ومعالجة البيانات، وإسترجاع، وتوزيع المعلومات، وتأمين المعرفة المطلوبة.

وتُعرف المعلومات بأنها بيانات تم معالجتها، وتمثل حلقة الوصل بين البيانات والمعرفة، كما إن الأدوات والأساليب التي يعتمدها الإنسـان في التعامل مع المعلومات في تطور مستمر وتشمل كل ما يمكن إستخدامه من الأشياء والأفكار التي تسهل عملية الحصول على المعلومات أو التعامل معها، ولا تختلف موارد أو مقومات بناء نظم المعلومات عن مستلزمات بناء أي نظام آخر، إذ تتكون نظم المعلومات من: موظفي، أجهزة الحاسبة الإلكترونية، البرامج الحاسوبية،الإجراءات والبيانات.(أبو حمد وقدوري،2005 :382).

مفهوم نظام المعلومات المحاسبية (Accounting Information System): ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية. يمكن أن نعرف نظام المعلومات المحاسبية والتي تسمى اختصارا (AIS) (Accounting Information System) بأنه نظام متخصص وفرعي من نظام المعلومات، والغرض من هذا النظام الفرعي المتخصص المنفصل هو لجمع ومعالجة وتقديم المعلومات المتصلة بالجوانب المالية للأحداث التجارية. ويعرف نظام المعلومات المحاسبية " بأنه مجموعة من الانظمة الفرعية المستخدمة في تجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لإتخاذ القرارات إلى الإدارة الداخلية والأطراف الخارجية " (عطية، 2000، 31)،

من هنا يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية بأنه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية (حسين 2006،47) .

ويمكن تعريفه بأنه الهيكل أو التشكيلة أو الوحدة المستخدمة في تنفيذ العمل المحاسبي وتنظيم الدورة المحاسبية الكاملة وتتضمن مجموعة مترابطة من المستندات والدفاتر والسجلات والتقارير والقوائم المحاسبية والأعمال والإجراءات والترتيبات التي يتم عن طريقها تجميع وتحليل وتسجيل وتبويب وتلخيص وتفسير البيانات المتعلقة بالمعاملات الاقتصادية ذات الصفة المالية(المطيري،2012).

ويمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية بأنه أحد النظم الفرعية في الشركة يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة ومتداخلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية المالية وغير المالية لجميع الجهات التي يهمها أمر الشركة وبما يخدم تحقيق أهدافها (الججاوي والجبوري،2014)

إن نظام المعلومات المحاسبية للشركة هو نظام فرعي من نظام المعلومات الإدارية يمكنه جمع مجموعة

كبيرة من المعلومات عن المنظمة بما فيها معلومات عن المبيعات والمشتريات والمرتبات والمخزون والمتحصلات النقدية والمدفوعات وهكذا (Saracina,2011)

إن نظام المعلومات المحاسبية هو ليس فقط مجرد دعم للعمليات المحاسبية والمالية والتجارية، بل هو في كثير من الأحيان يخلق معلومات مفيدة لغير المحاسبين، فالأفراد الذين يعملون في الأنظمة الفرعية الأخرى التابعة للمنظمة كلهم يحتاجون لنظام المعلومات المحاسبية في عملياتهم، ففي قسم المالية فإن نظام المعلومات المحاسبية له دور في التوقعات والتنبؤات النقدية وأيضاً معلومات عن الدفع والاستلام الفعلي وغيرها، وفي قسم التسويق والمبيعات فإن لنظام المعلومات المحاسبية دور في تقديم تحليل ملخص للمبيعات ومعلومات عن التكلفة، وتوقعات المبيعات، أما في قسم الموارد البشرية فإن لنظام المعلومات المحاسبية دور في تقديم تحليل الرواتب بما في ذلك معلومات حول مستقبلا وفي قسم الإنتاج فإن إستحقاق كل الموظف، وكذلك الإسقاطات المتعلقة بتكاليف الموظفين نظام المعلومات المحاسبية يوفر ملخصات جرد المخزون، وتحليل كلفة المنتج(Bagranoff, Simkin & Norman, 2010) ..

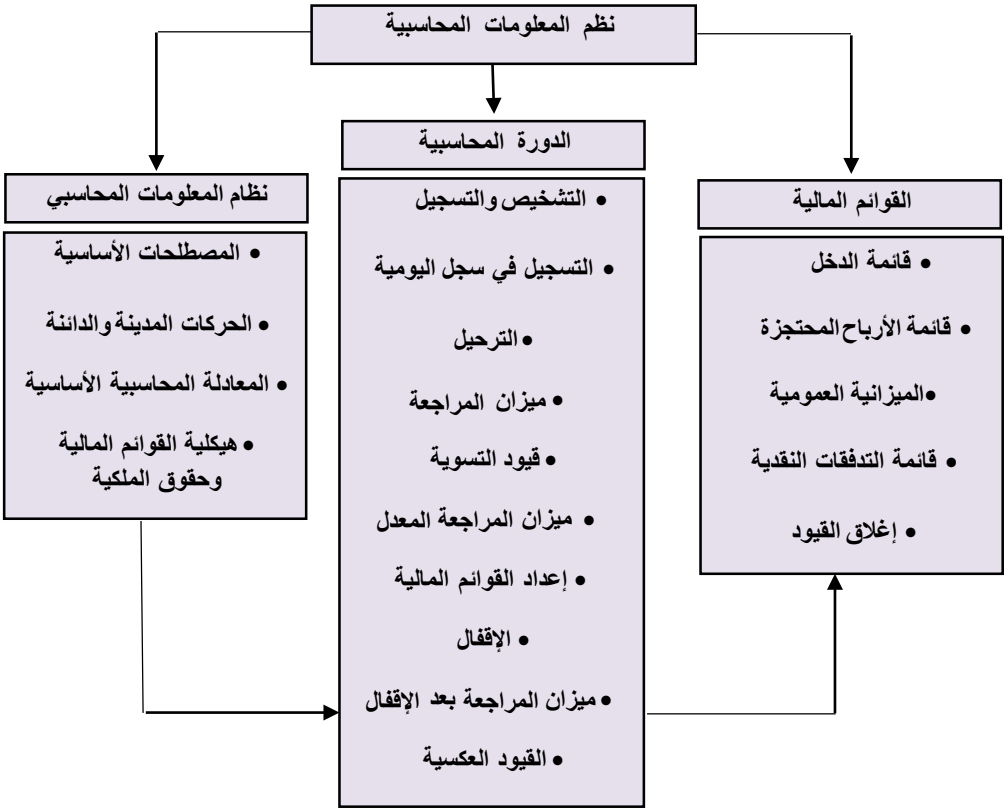
ويجد آخرون بأنه "عبارة عن آلية وإجراءات الشركة التي تسمح بتجميع، وتصنيف، وفرز البيانات-Data ومعالجتها، ومن ثم تحويلها إلى معلومات -Information- يسترجعها الإنسان عند الحاجة، ليتمكن من انجاز عمل أو اتخاذ قرار أو القيام بأي وظيفة تفيد حركة المجتمع، عن طريق المعرفة التي سيحصل عليها من المعلومات المسترجعة من النظام، وقد يتم استرجاع المعلومات في نظام المعلومات يدوياً، أو ميكانيكياً، أو الكترونياً، وهو الغالب في نظم المعلومات المعاصرة " (قنديلجي والجنابي،3:2012) .

ويُعرف نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين: بأنها مجموعة من المكونات المادية وغير المادية لجمع البيانات (المدخلات) وتشغيلها وتحويلها إلى معلومات (مخرجات) في إطار محاسبي متكامل لتحقيق مجموعة من الأهداف للإدارة للقيام بوظائفها الإدارية المختلفة، والجهات الأخرى الخارجية لمساعدتها على اتخاذ القرارات، وذلك من خلال نظام الاتصال مع البيئة الداخلية والخارجية وبما يكفل تحقيق الرقابة (الربيدي واخرون :31:2009)

وتعد نظم المعلومات المحاسبية أحد المكونات الاساسية والهامة لنظم المعلومات الإدارية في الوحدات الاقتصادية وأكبر وحدة فيها وأكثرها إنتشاراً للعلاقة الوثيقة التي تربط نظم المعلومات المحاسبية بباقي النظم الفرعية كوحدات أخرى في نظم المعلومات الادارية الأخرى.

ويرى (Kieso, Weygandt & Warfield (2010 أن نظام المعلومات المحاسبية بمفهومه الحديث يوضحه الشكل التالي:

ويوضح الشكل رقم (2-1) مفهوم نظم المعلومات المحاسبية بمراحله المختلفة وجميع العمليات التي يختص بها.



الشكل رقم (2-1) مفهوم نظم المعلومات المحاسبية بمراحله المختلفة

إن نظام المعلومات المحاسبية يمكن تعريفه بشكل شامل على أنه عبارة عن مجموعة النظم والإجراءات والأجهزة والأفراد التي تعمل داخل الشركة بهدف تجهيز البيانات وتوفير المعلومات المالية المحاسبية التي تحتاجها الإدارة والجهات الأخرى التي من شأنها إتخاذ وصنع القرار، وكذلك للجهات الخارجية التي لها تعامل مع هذه الشركة والمستثمرون الحاليون والمتوقعون والزبائن والدوائر الضريبية والحكومة والمجتمع، ونظام المعلومات المحاسبية المتكامل يتكون من عدة أنظمة فرعية ويتكون كل نظام فرعي من مجموعة من الإجراءات والأساليب التي توصل إلى تحقيق أهدافه مع ضرورة وجود الإجراءات الأخرى التي تكفل ربط

هذه الأنظمة الفرعية ببعضها البعض ومن ثم ربطها بالنظام المتكامل للمعلومات المحاسبية، إذ نجد من التعريف أن نظم المعلومات التي تستخدم الحاسوب تحمل نفس الخصائص الأساسية لنظم المعلومات التي لا تستخدم الحاسوب، ولكن نجد أن هناك برنامجاً يقوم بالتحكم بصورة كاملة بالبيانات التي تدخل إليه وإخراجها كمخرجات نهائية كمعلومات مفيدة والتي تعتمد على التعليمات المفصلة التي توضع من قبل المصمم، وبالتالي يجب على المحاسب أو المدقق أن يكون ذا دراية كاملة بتصميم النظام فضلاً عن تشغيله ليتمكن من اكتشاف أي خلل يمكن أن يكون بداخل البرنامج، وأن يكون ذا قدرة في المستقبل على تعديل أية فقرة يستوجب تعديلها دون الرجوع إلى المبرمج.

2.1.3 الأنظمة الفرعية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين:

تشمل نظم المعلومات المحاسبية على أنظمة فرعية في شركات التأمين على مجموعة من الأنظمة الفرعية مثل نظام الأقساط، نظام إعادة التأمين، نظام التعويضات... الخ على مستوى كل فرع من فروع التأمين مثل فرع التامين على الحريق والتأمين البحري وغيرها، وغير ذلك من الأنظمة المحاسبية التي تميز شركات التامين وبطبيعة الحال يكون لكل نظام فرعي دورة بيانات خاصة به من مدخلات، عمليات تشغيل، ومخرجات. وتشكل مجموعة الأنظمة الفرعية النظام المحاسبي الرئيسي لشركات التامين الذي يصب في الحسابات العامة (د. محمد الربيدي وآخرون:34:2009).

2.1.4 أهمية ومزايا نظم المعلومات المحاسبية

إن إستخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية يمكن يؤدي إلى العديد من المزايا التي تساهم في تطويرها وزيادة كفاءتها وفعاليتها، ومن أهم هذه المزايا (السقا، 2006، 66)

1. سرعة الحصول على البيانات المختلفة ومن كافة مصادرها بصورة مباشرة وفورية.
2. تقليل مساحات الخزن للبيانات التي يتم الحصول عليها، مع إمكانية الاستفادة من البيانات المكتوبة على الأوراق من خلال تحويلها إلى ملفات يمكن استدعائها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية.
3. إمكانية توفير المعلومات بالدقة والسرعة مع تسهيل تحليلها وخزنها وتداولها بما يساهم في تحقيق قيمة لها.
4. إمكانية تحديث البيانات المخزونة أولاً بأول، وذلك من خلال مواقع الوحدة الاقتصادية على الانترنيت.

5. الاستفادة من القدرات التي يوفرها الحاسوب في تسهيل أداء العمليات والمعالجات المحاسبية المختلفة وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية.

6. المساهمة في تحقيق كفاءة نظم المعلومات المحاسبية، ومن خلال الحصول على المخرجات المطلوبة بناءً على المدخلات التي يتم تشغيلها وفق الإجراءات المناسبة والصحيحة.

7. تخفيض تكاليف المعالجات المحاسبية، من خلال إمكانية القيام بالعديد من العمليات والمعالجات المحاسبية في نفس الوقت ومن قبل نفس الأشخاص.

8. إختصار الوقت اللازم للحصول على المخرجات المطلوبة.

9. إمكانية الحصول على المخرجات المطلوبة بالشكل الذي يمكن أن يساهم في زيادة درجة الإدراك للجهات المستفيدة.

10. إمكانية الحصول على المخرجات وتوصيلها عبر مواقع الوحدة الاقتصادية على شبكة الانترنت

11. بالتوقيت المناسب والمطلوب وعن أي فترة زمنية مطلوبة

12. إمكانية الحصول على تقييم نظم المعلومات المحاسبية بصورة سريعة ومباشرة.

13. إمكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الالكتروني للبيانات فيما بينها.

2.1.5 أهداف نظم المعلومات المحاسبية

تهدف نظم المعلومات المحاسبية في أي وحدة اقتصادية إلى تحقيق هدف عام، يتمثل في توفير المعلومات التي يمكن أن تستفيد منها الجهات التي لها علاقات مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الإقتصادية، وتساعدها في اتخاذ العديد من القرارات وهي تسعى إلى تحقيق هذا الغرض من خلال الأهداف الفرعية الآتية: (السقا والحبيطي، 2003، 22)

1. قياس كافة الإحداث الاقتصـــادية التي تحدث في الوحدة الاقتصـــادية من خلال عمليات إدخال البيانات المحاسبية إلى الحاسوب.

2. توصـــيل كافة البيانات والمعلومات عن طريق مجموعة من التقارير والقوائم إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها.

3. تحقيق الرقابة على جميع العناصر المادية التي تتواجد في الوحدة الاقتصادية.

ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات التي تحتاجها أي شركة، وكباقي الشركات الأخرى تحتوي شركات التأمين على نظام معلومات محاسبية خاص بها، وهذا من أجل تنظيم ومعالجة عملياتها الاقتصادية من جمع الأقساط ودفع التعويضات و تكوين الأموال الاحتياطية واستثمارها، كما تجدر الإشارة إلى أن محاسبة قطاع التأمين تعتمد على المبادئ الأساسية لمحاسبة قطاع التأمين بالإضافة إلى القواعد التي تلـزمها مسك مجموعة من السجلات والدفاتر التي تدون فيها مختلف البيانات اللازمة لتسيير نشاط الشركة، حيث تقوم هذه المحاسبة كنظام للمعلومات بتجميع وتبويب وتوصيل المعلومات المحاسبية الملائمة المتعلقة بإدارة الشركة ومختلف الأشخاص الذين تربطهم علاقة بنشاط هذه الشركة.

إن غاية نظام المعلومات المحاسبية هي تقديم صورة موثوق فيها عن الواقع المالي لشركات التأمين، وهو يعتمد في ذلك على جمع البيانات الناتجة عن العمليات المستمرة المتعلقة بنشاطها (جمع الأقساط، دفع التعويضات...)، ويقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها كمخرجات في حسابات تتضمنها وثائق محاسبية.

ويؤدي نظام المعلومات المحاسبية مجموعة من الوظائف ويتفق البعاج (2011) مع النعيمات (2012)في تحديد وظائف نظام المعلومات المحاسبية والتي تتضمن جمع وتخزين البيانات المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية والمالية، ومعالجة البيانات عبر عملية الفرز والتصنيف والتلخيص، وتوليد معلومات مفيدة لإتخاذ القرار وتوفيرها للمستفيدين، وتأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة والتأكد من أن هذه البيانات صحيحة وكاملة، اما الجزء الثاني فيتضمن مراقبة عملية معالجة هذه البيانات حيث يتم عمل تغذية راجعة للتعرف على نقاط الضعف في هذه العملية وكيفية معالجتها، هذا وان كل منظمة يجب أن تكيف نظام المعلومات المحاسبية الخاص بها والخاص باحتياجات مستخدميها، لذلك إن الأهداف المحددة لنظام المعلومات المحاسبية قد تختلف من منظمة إلى منظمة، غير أن ثلاثة أهداف أساسية مشتركة بين جميع النظم وهذه الأهداف هي: (Hall,2011)

1. دعم وظيفة الإشراف على الإدارة: حيث أن الإشراف هو مصطلح يشير إلى مسؤولية الإدارة لموارد المنظمة كما ينبغي، ويوفر نظام المعلومات المحاسبية للمستخدمين الخارجيين معلومات وإستخدامها عن طريق

القوائم المالية التقليدية والتقارير الأخرى حول استغلال الموارد، وضمن داخل المنظمة تتلقى الإدارة معلومات الإشراف من تقارير المسؤولية المختلفة .

2. دعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية: نظام المعلومات يزود المدراء بالمعلومات التي يحتاجون إليها لتنفيذ مسؤولياتهم في صنع القرار.

3. دعم العمليات التشغيلية اليومية للمنظمة: نظام المعلومات المحاسبية يوفر المعلومات لموظفي العمليات التشغيلية لتقديم المساعدة لهم في أداء مهامهم اليومية التي تتسم بالكفاءة والفعالية.

2.1.6 مراحل نظام المعلومات المحاسبية:

إن مراحل نظام المعلومات المحاسبية كغيره من الأنظمة يتكون من المراحل التالية :

المدخلات: وتتمثل بالاحتياجات الأساسية (الأولية) اللازمة لعمل النظام وتسمى البيانات، يتم إدخالها للنظام لمعالجتها، وهي عبارة عن الأحداث الاقتصادية ذات تجميعها وحصرها تمهيدا الطبيعة المالية، يتم التعبير عنها بوحدة النقد المستخدمة، كما يتم تفريغ هذه البيانات وتجميعها من الوثائق والمستندات المختلفة، حيث يتم الحصول عليها من الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث المالية(المستندات) والبيانات التقديرية التي يتم إعدادها عن طريق عناصر النظام الأخرى، والبيانات الكمية والاقتصادية (البهلول، ومحمد، 2009).وهي البيانات التي يغذي بها النظام وتتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبية في مجموعة المستندات المؤيدة للمعاملات الخاصة بشركات التأمين مثل سند الصرف، سند القبض، إشعار الخصم، إشعار الإضافة، عقد التأمين، بوليصة التأمين، عقد إعادة التأمين وغير ذلك من المستندات التي تشكل أداة نقل، توصيل، وإثبات المعاملات المالية التي تتم داخل شركات التأمين (الربيدي وآخرون :32:2009).

المعالجة: تقوم بعمليات تحويل البيانات المدخلة إلى معلومات، وتتضمن المعالجة إستخدام اليوميات والدفاتر من أجل تأمين تسجيل دائم وحسب التسلسل الزمني لمدخلات النظام، فتستخدم اليوميات من أجل تسجيل العمليات المالية المحاسبية، أما السجلات فتستخدم لتسجيل بقية الأنواع من العمليات التي تعد عمليات مالية مثل سجلات المخازن، سجلات تسليم الشيكات...إلخ، تتم بعد ذلك عملية ترحيل القيود إلى الحسابات في دفتر الأستاذ الذي يتألف من حسابات الأستاذ المساعد الذي يتضمن بيانات تفصيلية عن العمليات التي حدثت،

وحسابات الأستاذ العام الذي يتضمن مجاميع إجمالية للعمليات وتستخدم لأغراض رقابية ولإعداد القوائم المالية(الخميني،2014).

وتتكون دورة تشغيل بيانات نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين من أربعة مراحل هي المدخلات، عمليات التشغيل، المخرجات، وإدارة البيانات (الربيدي، 32:2009).

كما تشمل عمليات المعالجة والتشغيل الخطوات والإجراءات التي بواسطتها يتم تحويل البيانات(المدخلات) إلى معلومات (مخرجات) وتتم عملية التشغيل إما من خلال النظام اليدوي أو من خلال الحاسوب (الكمبيوتر) وفي ظل النظام اليدوي ألزم القرار الجمهوري رقم (37) لسنة 1992 في المادة (37) بمسك السجلات التالية بالإضافة إلى دفتر اليومية العامة والأستاذ العام:

سجل الوثائق: تقيد فيه الوثائق التي تبرمها الشركة مع بيان أسماء وعناوين حملة الوثائق وتاريخ إبرام كل وثيقة ومدة التأمين ومبلغها والتعديلات التي تطرأ عليها.

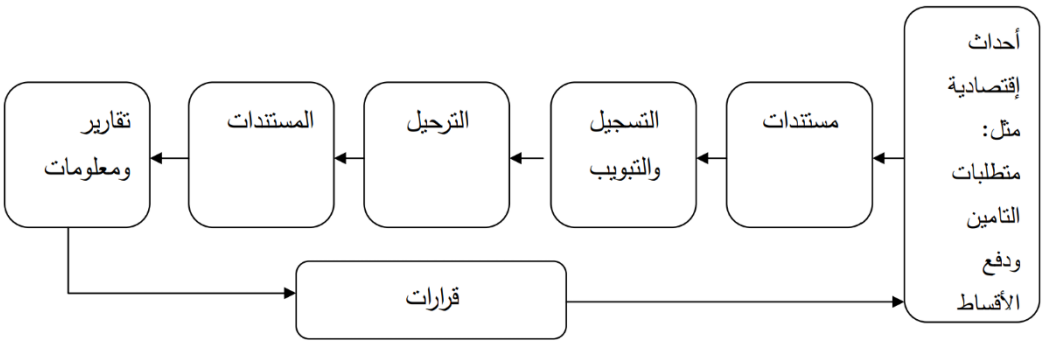
سجل التعويضات: تقيد فيه جميع المطالبات التي تقدم للشركة وتاريخ تقديم كل مطالبة وأسم مقدمها وعنوان ورقم الوثيقة وتاريخ أداء التعويض وفي حالة الرفض يذكر تاريخه وأسبابه.

سجل الوسطاء: يقيد فيه أسم وعنوان كل وسيط.

سجل الاتفاقيات: يقيد فيه جميع الاتفاقيات التي تبرمها الشركة مع بيان أسماء وعناوين الجهات المتعاقدة معها وتاريخ إبرام كل اتفاقية وتاريخ إنشائها والتغيرات التي تطرأ عليها.

سجل الودائع المصرفية: يشمل الأموال الواجب إيداعها في المصرف والتعديلات التي تطرأ عليها ويؤشر مراقب التأمين عليها. ونظراً لأهمية التحصيل النقدي لشركة التأمين تمسك دفتر صندوق الأقساط المحصلة لإثبات جميع الأقساط المحصلة خلال الفترة ويتضمن هذا الدفتر بيانات تحليله مثل رقم الوثيقة، وأسم المؤمن له، واجمالي القسط، والرسوم المختلفة، كما تمسك الشركة دفاتر وسجلات بحسب الاحتياج كدفتر البنوك واستاذ مساعد الوكلاء والدائنين والفروع (الربيدي وآخرون :33:2009).

والشكل التالي يوضح مراحل نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين



المصدر: حسام عبد الله ابو خضرة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين، المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص 18.

الشكل (2-2) مراحل نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين،

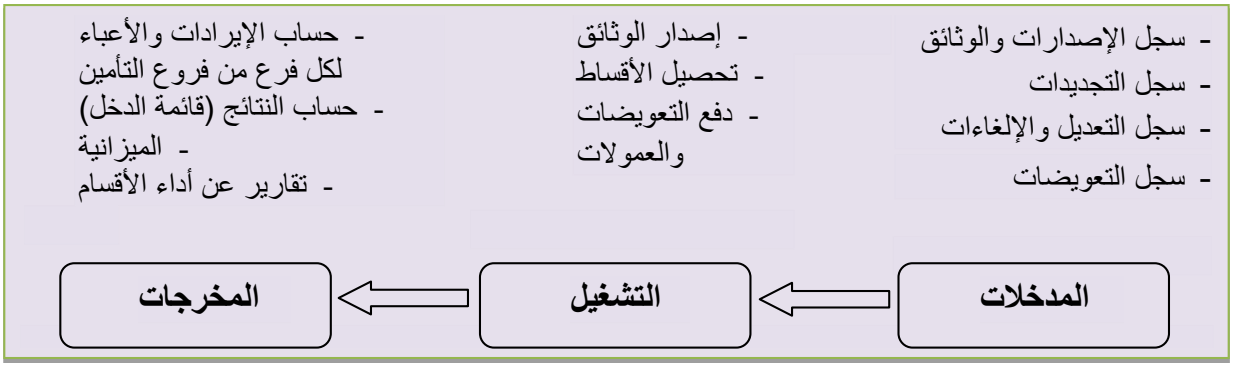
المخرجات: تتكون من تقارير وقوائم مالية يتم تجهيزها وعرضها بشكل منظم ومفهوم حتى يستطيع المستخدم الاستفادة منها (البهلول، ومحمد، 2009). ويمكن تصنيف مخرجات نظام المعلومات المحاسبية إلى أنواع عديدة منها مستندات توثيق النشاط الجاري، والتقارير التشغيلية، والتقارير التخطيطية، والتقارير الرقابية (النعيمات،2012). وتتكون من تقارير وقوائم مالية يتم تجهيزها وعرضها بشكل منظم ومفهوم حتى يستطيع المستخدم الاستفادة منها، ويمكن تصنيف مخرجات نظام المعلومات المحاسبية إلى أنواع عديدة منها مستندات توثيق النشاط الجاري، والتقارير التشغيلية، والتقارير التخطيطية، والتقارير الرقابية.

الرقابة: وتتم عملية الرقابة على كل المدخلات وعمليات المعالجة، وتعرف بأنها الخطة التنظيمية وكافة الطرق والمقاييس المتناسقة التي تتبناها المؤسسة لحماية أصولها وضبط الدقة والثقة في بياناتها المحاسبية والارتقاء بالكفاءة الإنتاجية وتشجيع الإلتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة مسبقا ويمكن إيجاز أهداف الرقابة الداخلية كالتالي: حماية الأصول، دقة البيانات المحاسبية وتكاملها وملاءمتها، الإلتزام بالسياسات الضارية والإستخدام الاقتصادي الكفء للموارد (الخميني،2014).

وتعرف الرقابة الداخلية في شركات التأمين بأنها عبارة عن الخطة والإجراءات والوسائل التي تتبناها إدارة الشركة بهدف المحافظة على الأصول وضمان كفاية إستخدامها، التأكد من صحة ودقة البيانات المحاسبية، كفاية أداء العاملين، والتأكد من الإلتزام بالسياسات والإجراءات الإدارية (د الربيدي وآخرون :36:2009). ولتحقيق أهداف الرقابة الداخلية السابق الإشارة إليها يجب توفير عدة مقومات منها فترة ونزاهة العاملين، تقسيم ملائم

للعمل، منح صلاحيات مناسبة، نظام محاسبي متكامل، توفر دليل إجراءات العمليات، حماية الأصول والمستندات، وجود إدارة للمراجعة الداخلية (الربيدي وآخرون :36:2009).

والشكل التالي يوضح بالتفصيل مراحل نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين وعملياته:



الشكل (2-3) مراحل نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين وعملياته، المصدر: الأميرة إبراهيم عثمان، أحمد عبد الملك محمد، الأنظمة المحاسبية المتخصصة، المكتب الجامعي الحديث، مصر ،2007، ص 259

2.1.7 مقومات نظام المعلومات المحاسبية:

وهناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في نظام المعلومات المحاسبية قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعًا لعدة عوامل من أهمها: حجم الوحدة الاقتصادية، طبيعة النشاط، الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام، طبيعة النظام من حيث كونه يدويًا أو آليًا أو إلكترونيا، إلا أن توفير هذه المقومات هو أمر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي(السقا والحبيطي، 2003) ويتكون نظام المعلومات المحاسبية من المقومات التالية التي بينها(Rainer, Prince & Cegielski(2014 بالتالي:

1. **البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية**: فهي كل ومختلف أنواع المكونات والوسائط المادية المستخدمة في العمليات التي تمر بها البيانات والمعلومات، والمعدات أو المكونات المادية لا تشمل فقط الحواسيب وبقية الأجهزة بل تشمل أيضاً كل الأغراض والوسائط المنظورة التي تسجل عليها البيانات من صفحات وقطع الورق الذي تستخرج عليه المعلومات إلى الأقراص الممغنطة أو الضوئية ومن أمثلتها نظم الحاسب الآلي بمختلف أنواعها ثم ملحقات الحاسب الآلي بمختلف أشكالها (أبوحصيرة، 2015).

2. **قواعد البيانات:** هي عبارة عن مجموعة من البيانات المبوبة التي يتم جمعها والتي يتم السيطرة والدخول لها من خلال أجهزة الحاسوب إعتماداً على العلاقات المنطقية التي تربط بينها فهي عبارة عن وعاء يحوي

مجموعة من البيانات المخزنة في ملفات والتي تتم معالجتها لتصـــبح معلومات مفيدة يســـهل الرجوع إليها والإستفادة منها (العبيدي ،2012). هذا ويتم الوصول إلى هذه البيانات عن طريق البرامج التطبيقية المختلفة.

3. -**البرمجيات:** تشـــتمل على كل ومختلف أنواع الإيعازات والتعليمات المطلوبة في معالجة البيانات من ضـــمنها مجموعات نظم التشـــغيل التي توجه المكونات المادية للحاســـب الآلي وتســـيطر عليها وبرمجيات التطبيق التي توجه إجراءات وعمليات خاصـة بإستخدامات محددة للحاسـب الآلي من قبل المسـتخدم النهائي مثل ب ارمج التحليل الإحصائي وبرامج قواعد البيانات (أبوحصيرة، 2015).

4. -**الإجراءات:** -هي تعليمات للدمج بين مكونات نظام المعلومات المحاسبية السالفة الذكر) المعدات، البرمجيات، مهارات العاملين، قاعدة البيانات (لمعالجة المعلومات وتوليد المخرجات المرغوب فيها.

. Rainer, Prince & Cegielski(2014)

5. -القائمين على نظام المعلومات المحاســـبية: -يشـــير إلى توافر كادر مؤهل يتمتع بمها ارت كافية بحيث يسـتطيع التعامل مع النظام. (خوالدة ،9909). ويرى الباحث انه يشـمل جميع العاملين والقائمين على تشـغيل واســـتمرار عمل نظام المعلومات المحاســـبية وضـــمان توفير المعلومات والتقارير المالية وغير المالية في الوقت المناسب

المبحث الثاني

خصائص المعلومات المحاسبية

2.2.1 تمهيد:

تدخل جودة المعلومات المحاسبية ضمن أهداف المعايير الدولية خاصة في مجال الإفصاح والشفافية المالية. وتعبر جودة الأرباح عن جودة التقارير المالية كما أنها حظيت باهتمام كبير من قبل المستثمرين والمنظمات المهنية والباحثين والممارسين خاصة بعد حدوث الأزمة المالية العالمية الأخيرة بصفة عامة وانهيار بعض الشركات بصفة خاصة، وانخفضت الثقة في جودة ومصداقية تمثيل التقارير المالية للواقع الحقيقـي للشركة، واستلزم هذا ضرورة وجود معيار موثوق به للحكم علي جودة التقارير المالية، ويمكن تحقيق هذه الجودة من خلال ضرورة تحقيق جودة المعلومات الواردة بالتقارير المالية للشركة والإلتزام بالمعايير المحاسبية. كما تعتمد جودة المعلومات المحاسبية علي الجودة الشاملة لكل مراحل عملية التقارير المالية (عبد الفتاح، 2013: 62). في ضوء ما سبق فإنه يمكن تناول الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية في ضوء التوفيق بين المعايير المحلية ومعايير التقرير المالي الدولية بشيء من التوضيح أدناه.

2.2.1 الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية:

تعد المعلومات المحاسبية المخرجات الرئيسة للنظام المحاسبي، حيث أن البيانات الأولية التي يتم تجميعيا ثم إخراجها في شكل معلومات في القوائم المالية، تدل على أهمية الأرقام التي تحتويها تلك القوائم بوصفها الإبلاغ المالي لجميع العمليات المالية التي تمت خلال فترة زمنية معينة فتعدد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية هي أحد المكونات الرئيسة للإطار النظري للمحاسبة المالية والمستوى الثاني من مستويات الإطار النظري للمحاسبة المالية وهي جسر يربط بين أهداف الإبلاغ المالي من ناحية ومفاهيم الإعتراف والقياس من ناحية أخرى، كما أنها تعد من السمات والمزايا التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية، كما أنها الصفات التي تجعل المعلومات ذات فائدة كبيرة(Kieso etal.,2007:36) .

وتُعرف الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية بأنها عبارة عن الصفات التي تجعل من المعلومات المعروضة في التقارير المالية ذات فائدة لمستخدميها من المستثمرين الحاليين والمحتملين، المقرضين الدائنين وغيرهم، وتمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة (أبو نصار، حميدات، 2017 ، 7).

وينظر للقاعـــدة العامـــة للخصـــائص النوعية لجـــودة المعلومـــات المحاسبية هـــي الفائـــدة، وأن تحقيق الفائدة يتطلب خاصيتين رئاسيتين:

أولاً: الملاءمة: عُرفت الملائمة بأنها قدرة المعلومات المحاسبية على تغييرقرار مستخدمي المعلومات والتأثير عليه وهي قدرة المعلومات لإيجاد فرق في اتخاذ القرار، وإن المعلومات المحاسبية تكون ملائمة عندما تحدث فرقا في اتخاذ القرار، وذلك بمساعدة المستخدمين لها على وضع تنبؤات عن ناتج الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية، وان يتم تقديمها في الوقت المناسب، وعرفت بأنها القدرة على

اتخاذ قرار معين أما من خلال تخفيض حالة عدم المعرفة لدى متخذ القرار أو زيادة المعرفة لدى متخذ القرار بخصوص الموقف الذي يتخذ القرار بشأنه (متولي،2005 ،60) .أما المعلومات الملائمة هي تلك المعلومات التي تؤثر على سلوك متخذ القرارات وتجعله يتخذ قرار يختلف عن ذلك القرار الذي كان يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه المعلومات (وعرفت بأنها تلك المعلومات القادرة على إحداث فرق في القرارات من خلال مساعدة مستخدمي المعلومات على تكوين تنبؤات عن النتائج المستقبلية أو تغيير التنبؤات السابقة وتصحيحها (المجهلي،2009 ،52).

ويتضح بأن المعلومات الملائمة هي تلك المعلومات المحاسبية التي تكون لها قيمة تنبؤية واسترجاعية تؤثر في اتجاه سلوك متخذ القرار لتغير القرار نحو الوقف الذي يتخذ بشأنه لتحقيق الملاءمة لابد من توافر الخصائص التالة:

1) القيمة التنبؤية للمعلومات: هي مقدرة المعلومات على تحسين مقدرة متخذي القرار على التنبؤ بنتائج الأحداث المتوقعة مستقبلاً وفقاً لنتائج الماضي والحاضر، المعلومات الملائمة هي التي تساعد في التنبؤ بالعوائد المرتبطة بالنشاط المستقبلي ومخاطره.

إن القيمة التنبؤية للمعلومات تساعد في معرفة النتائج المتوقعة للأحداث المختلفة تؤكد التوقعات وتساعد في تعدلها أو تصححها (شريف واخرون،2005 ،52)، وتبدوا المعلومات المحاسبية ذات الصلة بعملية اتخاذ القرارات تساعد مستخدميها على القيام بعمليات التنبؤ كما إن خاصية القيمة التنبؤية لا يقصد بها أن تكون للمعلومة قيمة تنبؤية في حد ذاتها وإنما يكون إمكانية الإعتماد علبها كأساس لعمل التنبؤ في المستقبل من قبل متخذ القرار(الراوي ،2000 ،1).، ويتضح بأن المعلومات المحاسبية المؤثرة على

عمليـة اتخاذ القـرار لابـد أن يكون لهـا قـدرة تنبؤية لعمـل اختبــارات مستقبلية وستحسن ان يكون لهـا قـدرة علــى تقـيم نتـائج الاختبــارات السابقة.

2) **القيمة الاسترجاعية للمعلومات**: تمتلك المعلومات المحاسبية قيمة استرجاعية عنـدما يكون لهـا القـدرة علـى تغييـر أو تصحح توقعات حالية أو مستقبلية وتستخدم فـي تقيـيم نتـائج القـرارات المبنية علـى التوقعـات، كمـا تؤدي إلى تخفيض درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار، ويتضح بأن خاصية القيمة الاسترجاعية للمعلومـات المحاسبية تـؤدي إلى تخفيض درجـة عـدم التأكد لمتخذي القرارات، وتؤدي إلى تعديل وتقييم وتصحيح توقعـاتهم السـابقة بالنسـبة لنتـائج القرارات الماضية

3) **التوقيت المناسب (الملائم)** يُقصد بخاصية التوقيت المناسـب للمعلومــات توفير المعلومــات فــي حينها وتعد من أهم خصائص المعلومات المالية أن تقدم في الوقت المناسب لمتخذي القرار قبل أن تفقد مقدرتها في التأثير على عملية اتخاذ القرار، بإعتبار أن المعلومة المالية تفقد قيمتها بشكل سريع في عالم المال والأعمال (السقا، 2016، 37).

ويتضح بأنه إذا لم توفر هذه المعلومات عند الحاجة إليها فإنه لن يكون لها تأثير على القـرار، يجب أن توفر المعلومات المحاسبية فـي الوقـت الملائـم لإستخدامها قبـل أن تفقـد أهميتها فـي اتخاذ القرار.

ثانياً: الموثوقية: تتـوفر هـذه الخاصية فــي المعلومــات عنــدما تكـون خالية مــن الأخطــاء، ومحايدة وتتصــف بأمانة التعبير، هي خاصية تتعلق بأمانـة المعلومـات المحاسبية وإمكانية الإعتماد عليهـا، وعرفت بأنها خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالبة من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثلت بصدق ما تزعم تمثيله ،ويُقصد بها خلوها من الأخطاء الفادحة والتحيز وتوفير أمكانية الإعتماد عليها كمعلومات صادقة، وتعرض نتائج المحاسبة عن العمليات وتقديمها طبقا لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية (القاضي وحمدان، 2011: 275). وتقدر الموثوقية للمعلومات المحاسبية بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية والخالية من الأخطاء والتحيز في العرض، والتصور الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية، وهي ضرورة ملحة للأفراد الذين لا يتوافر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات التقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة لهم (كيسو، وجيري، 2005، 70).

ويتضح بأن هذه الخاصية هي التي تبرر ثقة متخذي القرارات في المعلومات بإعتبار أنها تعبر تعبيراً صادقاً وحقيقياً عن المركز المالي عن الوحدة الاقتصادية وتمثل نتائج أعمال الوحدة أفضل تمثيل .ولتحقيق الموثوقية لابد من توافر الخصائص التالية: (العلي: 2007 ،4).

1. **التمثيل الصادق**: وجود درجة عالية من التطابق بين المقاييس وبين الظواهر المراد التقدير عنها، المقصود بصدق التعبير المضمون والجوهر وليس مجرد الشكل.

وتتمثل الخاصية الأساسية من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بخاصية التمثيل الصادق، وهي تعبر كما تشير إليها الفقرات14-QC12 من الإطار المفاهيمي الصادر عن المشروع المشترك FASB/IASB عن صدق القوائم المالية في التعبير عن الظواهر الاقتصادية وهذا أمر ضروري لجعل المعلومات مفيدة للقرار، ولأجل تمثيل تلك الظواهر بصدق ينبغي أن تكون المعلومات المحاسبية كاملة ومحايدة وخالية من الأخطاء المادية ، ويتطلب التمثيل الصادق أن تكون المعلومات المحاسبية كاملة ضمن حدود التكلفة ويذكر Botosan بأن الوصف الكامل يشتمل على جميع المعلومات اللازمة للمستخدم ليفهم الحدث الذي يتم الإبلاغ عنه بما في ذلك جميع الأوصاف والتوضيحات اللازمة مثلا يشتمل الوصف المكتمل لمجموعة موجودات غير متداولة كحد أدنى على وصف لطبيعة تلك الموجودات في المجموعة ووصف رقمي وما يمثله الوصف الرقمي لتلك الموجودات مثل التكلفة الأصلية أو تكلفة إعادة التقييم أو القيمة العادلة وقد يتطلب الأمر أن يتم وصف نوعية وطبيعة بعض البنود والظروف التي سوف تؤثر في نوعيتها وطبيعتها (Botosan, 2004 :289).

2. **الجوهر فوق الشكل (الصدق في التعبير):** يجب أن تكون المعلومات المالية تعبر بصدق وأمانة عن الحقائق والأحداث التي تمثلها، وأن تقدمها طبقا لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وليس لشكلها القانوني فقط (مؤسسة لجنة معايير المحاسبة الدولية، 2008 ، 80).

3. **الحياد:** وذلك بأن تكون المعلومات المالية المعروضة في القوائم المالية غير متحيزة لخدمة جهة معينة من مستخدميها على حساب جهات أخرى.

4. **الحيطة والحذر**: يجب ممارسة الحيطة والحذر عند اعداد القوائم المالية من قبل معديها، لأن غياب هذه الخاصية سيؤدي لعدم الحياد.

5. **تكاملية المعلومات**: لكي تكون المعلومات موثوقة يجب أن تكون كاملة لأن أي حذف في المعلومات

المعروضة في القوائم المالية يمكن أن تجعلها خاطئة ومضللة وغير موثوقة وضعيفة من حيث ملاءمتها.

6. **القابلية للتحقق** :هي احدى الأسس المحاسبية المعتمد عليها في الإختيار بين الطرق المحاسبية المختلفة لأنها تزبد الثقة في المعلومات المحاسبية المختلفة.

تعتبر القابلية للتحقق مبدأ نسبي، وهي تشير إلى درجة عالية من الاتفاق بين القائمين بالقياس المحاسبي والذين يستخدمون نفس طرائق القياس وهم بصدد فحص نفس المعلومات بأنهم يتوصلون إلى نفس النتائج (الفداغ: 2002 ،70).

العلاقة بين خاصيتي الملاءمة والموثوقية :تعتبر الملاءمة والموثوقية خاصيتان أساسيتان في تقييم نوعية المعلومات المقدمة في التقارير المالية بغرض إستخدامها في اتخاذ القرار، وان أي تحسين في إحداهما يؤدي إلى تحسين الأخرى ، لكن هناك الكثير من الاختبارات تستدعي التضحية بمقدار من الموضوعية في سبيل تحقيق الملائمة والعكس صحيح ، إن السبب في التعارض بين خاصيتي الملائمة والموثوقية في المعلومات المحاسبية راجع إلى تطبيق بعض طرق القياس المحاسبية (حماد:2005 ،88).

المبحث الثالث

جودة التدقيق الداخلي

2.3.1 مقدمة:

أهتم الباحثون والمتخصصون في مجال المحاسبة والتدقيق وكذلك المنظمات المهنية في نظام الرقابة الداخلية وتشغيله بفاعلية وكفاءة وكما هو الحال في بداية ظهوره فقد كان العامل الأساسي في أتساع نظام الرقابة الداخلية نتيجة أتساع حجم المؤسسات ونشاطها التي وظفت آلاف الأفراد وتنفيذ العمليات في المواقع المتباعدة وزيادة حجم المعاملات وتنوع الأنشطة ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة إلى تقويم نظام الرقابة الداخلية وتحديد درجة فاعليتهِ ونقاط الضعف فيه وأعلام الإدارة بذلك لأنه لم يعد بمقدورها أن تنهض بهذه المهمة، ولم يكن باستطاعة المدقق الخارجي من الجانب العملي أن ينهض بهذه المهمة بشكل مستمر طوال السنة، وإنما يقوم بالتدقيق في أثناء جزء من السنة وهو جزء من متطلبات تدقيق البيانات المالية لذلك ظهرت الحاجة إلى وظيفة التدقيق الداخلي(الغزاوي:2008). ومن أجل الإحاطة بمفهوم التدقيق الداخلي سيتم التطرق في هذا المبحث إلى مفهوم التدقيق الداخلي، أهداف التدقيق الداخلي، الفرق بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي مجالات عمل التدقيق الداخلي، وأخيراً معايير التدقيق الداخلي.

2.3.2 مفهوم جودة التدقيق الداخلي:

تعود جذور المفهوم الحديث في التدقيق إلى العمل الرائد الذي قام به كل من (Mauttz & Sharaf) في كتابهما المشهور (فلسفة تدقيق الحسابات) الذي أصدراه عام 1969 .(Soltani ,2007:10)،حيث حاولا فيه لأول مرة إرساء قواعد علم تدقيق الحسابات على أساس علمي وذلك وفقا للمفهوم الحديث للعلم، والذي قام على أساسه (مجمع المحاسبين الأمريكي) بتشكيل لجنة المفاهيم الأساسية للتدقيق عام 1969 ، حيث قامت هذه اللجنة – بنشر تقاريرها الخاصة بمهنة تدقيق الحسابات منذ عام 1972 ، ومنذ تلك الفترة بدأ ينظر إلى تدقيق الحسابات بنظرة أوسع وأشمل من قبل، إذ لم تُعد مجرد عملية تدقيق لنظام المحاسبة المالية وإنما توسع مفهومها ليشمل كل مجالات المحاسبة المالية والإدارية في المفهوم الحديث، وأصبحت وسيلة إيصال المعلومات لزيادة ثقة مستخدمي هذه المعلومات وكما اصبح تدقيق الحسابات متلائم مع المفاهيم الحديثة

للإدارة في عملية اتخاذ القرارات استناداً على المعلومات (مسعد، والخطيب،2009: 11).

ويُقصد بالتدقيق لفظاً Audit المشتق من الكلمة اللاتينية Audire ومعناها "يستمع" لأن الحسابات كانت تتلى على المدقق، وقد تحسنت عمليات التسجيل والتدقيق بعد تنظيم الحسابات على أساس الطريقة المزدوجة التي تم نشرها في كتاب العالم الإيطالي Luca Paciolo الذي ظهر في مدينة البندقية في القرن الخامس عشر عام 1494م (جمعة، 2009: 7). وأما مفهوم التدقيق حرفياً فإنه يقصد به إجراءات فحص تنفذ لغرض التحقق من صحة الأنشطة أو الأهداف .كما عُرِف على أنه "وظيفة تقييمية مستقلة تنشأ داخل تنظيم معين بغرض فحص وتقييم الأنشطة التي يقوم بها هذا التنظيم، ويهدف التدقيق الداخلي إلى مساعدة الأفراد داخل هذا التنظيم للقيام بمسؤولياتهم بدرجة عالية من الكفاءة وذلك عن طريق توفير التحليل، التقييم، التوصيات، والمعلومات التي تتعلق بالأنشطة التي تتم مراجعتها (السوافري، 2003 :81).

يبدو من التعريف السابق أنه يبين أبرز تطور في تعريف التدقيق الداخلي الذي جاء به معهد المدققين الداخليين الأمريكي، إذ ان المعهد وضع التدقيق الداخلي بخدمة التنظيم وليس بخدمة الإدارة ليعكس النضج الذي وصل اليه المعهد في تعريفه حيث ان ذلك كان من أهم العوامل التي ساهمت في ظهور الحاجة إلى وجود قسم خاص للتدقيق الداخلي داخل المشروعات والذي أثر إيجاباً على إستقلالية المدققين الداخليين فيها. وكان آخر تعريف صدر عن المعهد في عام 1999 والذي عرّف التدقيق الداخلي بأنه: نشاط استشاري موضوعي مستقل، مصمم لغرض إضافة قيمة وتحسين العمليات التشغيلية للمنظمة، انه يساعد التنظيم في إنجاز أهدافه من خلال إستخدام مدخل منظم لتقويم وتحسين فاعلية الإدارة في مواجهة المخاطر، وفرض الرقابة، وأحكام العمليات (جمعة، 2005: 35)

يلاحظ من تعاريف المعهد أعلاه أن التدقيق الداخلي يهدف إلى مساعدة الإدارة في أداء واجباتها بفاعلية وكفاءة، كما انه كان يركز على نشاط التقويم المقتصر بشكل رئيسي على اكتشاف الأخطاء المالية والمحاسبية أو اكتشاف الغش والعمل على منعها، بعد ذلك اخذ التقويم يشمل العمليات التشغيلية فضلاً عن الموضوعات المحاسبية والمالية ثم اصبح التقويم يشمل كل العمليات، وهذا التطور ناتج عن اتساع حجم ونشاط المؤسسات الذي بالنتيجة يتبعه اتساع في نظام الرقابة الداخلية الذي يشمل الأنشطة كافة وهذا يؤدي تلقائياً إلى اتساع وظيفة التقويم لمهمة التدقيق الداخلي لتشمل الأنشطة كافة. وبهذا يُعد التدقيق الداخلي جزءاً من نظام الرقابة الداخلية

كله، فمن غير الممكن وجود نظام سليم للرقابة الداخلية بدون وجود نظام للتدقيق الداخلي (الروزنامجي، 2007: 62).

كما عُرف بأنه:" نشاط تقييمي مستقل تقوم به إدارة أو قسم داخل المؤسسة مهمته فحص الأعمال المختلفة في المجالات المحاسبية والمالية والتشغيلية وتقييم أداء الإدارات والأقسام في هذه المؤسسة، وذلك كأساس لخدمة الإدارة العليا كما أنه رقابة إدارية تؤدى لقياس وتقييم فعالية الوسائل الرقابية الأخرى (حجازي:2010 ،11) فيما يراه أخرون بأنه نشاط موضوعي يمنح للمؤسسة درجة من السيطرة على عملياتها، ويُساعدها لتحقيق أهدافهاعبر عملية التقييم وتقديم اقتراحات لتعزيز فعالياتها (Khalass,2010:48).

ومن خلال ما سبق يمكننا إعطاء تعريف شامل وعام للتدقيق، حيث يمكن تعريف التدقيق على أنه عملية منهجية منتظمة تمارس من طرف شخص محايد مستقل، مهمته تتمثل في فحص وتقييم الأنظمة الرقابية للمؤسسة، والتأكد من مصداقية وعدالة القوائم المالية من جهة، ومدى تعبيرها وملائمتها للمركز المالي للمؤسسة الخاضعة للتدقيق من جهة أخرى، وذلك عن طريق الحصول على أدلة إثبات كافية تساعده في تكوين رأيه والتبليغ عنه لإدارة المؤسسة، كما تساعد مخرجات عملية التدقيق العديد من الأطراف على غرار المقرضين، والمستثمرين، والجهات الحكومية من أجل اتخاذ القرارات بناء على ما توصل إليه المدقق، وأشار إليه في تقريره.

ولقد ظهرت عدة مصطلحات في مجال التدقيق والتي تستخدم لوصف جودة التدقيق منها جودة التدقيق Audit Quality ورقابة الجودة Quality Control وتأكيد الجودة Quality Assurance ولكل من هذه المصطلحات تفسير خاص، وقد خلصت جمعية المحاسبين بهونج كونج إلى ان تأكيد الجودة هي عبارة عن اجراءات الفحص والاشراف الداخلي على جودة التدقيق والتي يقوم بها المكتب نفسه اما رقابة الجودة فيقصد بها الفحص الخارجي من قبل جهة خارجية محايدة، وترجع صعوبة وضع مفهوم محدد لجودة التدقيق إلى كثير من الاسباب منها الطبيعة النسبية لجودة التدقيق وتعدد الاطراف المهتمة بها وكون جودة التدقيق غير ملموسة ويصعب تحديد قيمتها المادية وكذلك التباين الشديد في أداء وتقديم الخدمة من وقت لآخر(بربر،2014: 3). وأن نطاق أو مجال جودة التدقيق يتحدد بثلاثة اتجاهات يتمثل الاتجاه الاول بالاتجاه المهني اذ يرى أن جودة التدقيق تتوقف على التزام المدقق الخارجي بالمعايير المهنية وتبنى هذا الاتجاه المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) ، في حين يتمثل الاتجاه الثاني في التركيز على فريق العمل المكلف بتنفيذ عملية التدقيق وفي هذه

الحالة يتم الحكم على جودة عملية التدقيق من خلال مدى الإلتزام بالخطط والبرامج الموضوعة لإداء عملية التدقيق، اما الاتجاه الثالث فيركز على نتائج عملية التدقيق اذ يتم الربط بين جودة التدقيق ودرجة اكتشاف المدقق الخارجي للأخطاء والمخالفات التي قد توجد في القوائم المالية محل التدقيق، اذ إن إكتشاف الثغرات في النظام المحاسبي والرقابة الداخلية يقيس جودة التدقيق من زاوية القدرة المهنية للمدقق الخارجي وبذلك فأن التدقيق الجيد هو الذي يرتفع من خلاله إحتمال اكتشاف الأخطاء والمخالفات المادية اذ أن جودة التدقيق تزداد كلما زاد هذا الاحتمال والعكس صحيح(القريشي،2011: 248). ولا تكتمل جودة التدقيق الا بوجود المتطلبات الاتية:(الزبيدي،2010: 48-50)

1- علامات التدقيق او الرموز التي تستخدم اثناء القيام بعملية التدقيق وتكون سرية بين فريق التدقيق ويجري تغييرها بين مدة واخرى.

2- مذكرات التدقيق وهي الامور التي تعترض المدقق الخارجي والتي تتطلب منه إيضاحات او استفسارات مثل عدد المستندات المفقودة او غير المستوفاة للشروط القانونية، والثغرات بنظام الرقابة الداخلية للوحدة الاقتصادية محل التدقيق.

3- أوراق العمل التي ينبغي ان يحتفظ بها المدقق الخارجي، اذ ان المعيار الدولي (220) الخاص بتخطيط عملية التدقيق وإستخدام اوراق العمل(التوثيق) أكد على شكل ومضمون اوراق العمل يتأثران بعوامل عدة منها طبيعة اعمال الوحدة الاقتصادية، وطبيعة النظام المحاسبي المطبق ونظام الرقابة الداخلية لتلك الوحدة.

4- برنامج التدقيق الذي يمثل خطة تفصيلية بالمهام التي يرغب المدقق الخارجي في انجازها ويعد برنامج التدقيق وسيلة فعالة في التخطيط والرقابة على عملية التدقيق.

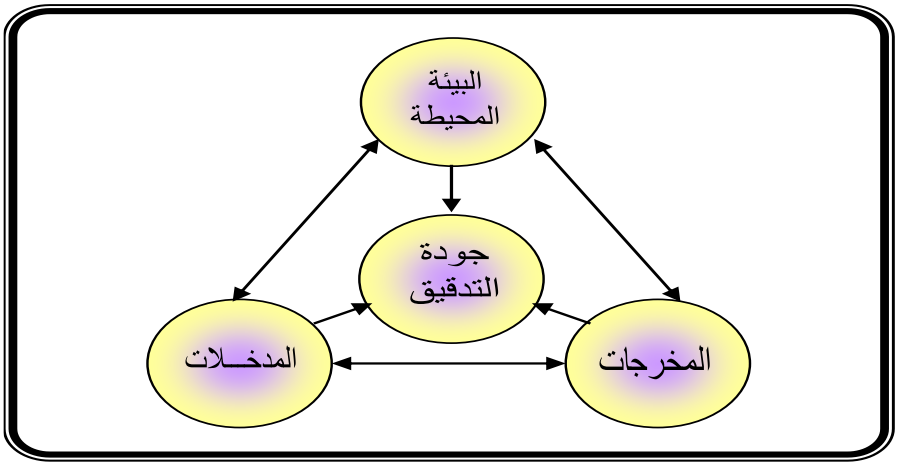
ويمكن عرض ثلاثة مؤثرات اساسية على مفهوم جودة التدقيق هي:(IAASB,2013: 19-20)

1- **المدخلات:** هناك كثير من المدخلات لجودة التدقيق بغض النظر عن معايير التدقيق. ومن اهم المدخلات سمات المدقق الشخصية منها خبرته وقيمه الاخلاقية وقدراته العقلية.

2- **المخرجات:** من الواضح ان يكون لتقرير المدقق تأثير إيجابي في جودة التدقيق إذا كان يعبر بشكل واضح عن مخرجات عملية التدقيق، مثلاً يمكن لإتصالات المدقق باللجان المكلفة بالحكم على جودة التدقيق بشأن

الجوانب النوعية لممارسات إعداد التقارير المالية للوحدة الاقتصادية وأوجه القصور في الرقابة الداخلية ان تؤثر بشكل إيجابي على جودة التدقيق.

3- **البيئة المحيطة:** وهي تؤثر على جودة التدقيق، فالإدارة السليمة(الحوكمة) للشركات تسهم في جودة التدقيق ولا سيما إذا كانت تخلق مناخاً من الشفافية والسلوك الاخلاقي داخل الوحدة الإقتصادية، والقوانين واللوائح كذلك يمكن ان تؤثر بشكل إيجابي على جودة التدقيق، في جملة امور فهي تخلق الإطار العام الذي يمكن ان تتم فيه عملية التدقيق بشكل فعال. والشكل رقم (7)يوضح المؤثرات الاساسية لمفهوم جودة التدقيق.



الشكل (2-4) المؤثرات الاساسية لمفهوم جودة التدقيق

2.3.3 أهمية جودة التدقيق الداخلي:

تنبع أهمية جودة التدقيق الداخلي من كونه نشاط يكون داخل الوحدة الاقتصادية يقوم به أفراد يعينون من قبل الإدارة لتحقيق أغراض معينة، فضلاً عن كونه أداة رقابية تساعد العاملين في أداء وظائفهم بطريقة فعالة (الزيادي ،2015:41) اذ يعتمد كثير من المستخدمين الخارجيين على رأي المدقق الخارجي في اتخاذ قراراتهم وتعد زيادة جودة التدقيق مصلحة مشتركة لجميع الاطراف المستفيدة منها، فالمدقق يهمه ان تتم عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة لإخلاء مسؤوليته امام الجهات الاخرى اولاً} ولزيادة ارباحه والمحافظة على الزبون ثانياً. والزبائن يهمهم كذلك ان تتم عملية التدقيق بأعلى جودة وذلك لزيادة الثقة بالقوائم المالية المصدرة، والمستفيدين الخارجيين كذلك يهمهم ان تكون قراراتهم الاقتصادية مبنية على مصادر موثوقة وخالية من أي أخطاء ذات

تأثير مادي. فتطوير جودة التدقيق تؤدي إلى زيادة ثقة الجمهور بمصداقية وعدالة القوائم المالية. (جوهر،2007: 20). وتتمثل في:

1. **تأكيد التزام المدقق بالمعايير المهنية:** تعد معايير التدقيق المهنية بمثابة إرشادات لتحديد وتطبيق إجراءات التدقيق، ومن ثم فإن حرص مكاتب التدقيق على اداء عملية التدقيق بمستوى عالي من الجودة يؤدي إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والاطراف المستفيدة واكتشاف الاخطاء والمخالفات الجوهرية بالقوائم المالية للوحدة الاقتصادية والتقرير عنها مما يدل على التزام المدقق ومكاتب التدقيق على حد سواء بمعايير التدقيق المهنية في كل خطوة من خطوات التدقيق، ويخلق شعور بالرضا لدى الاطراف المهتمة بنتائج عملية التدقيق.(حمزة،2012: 137). وأن هناك علاقة متبادلة بين جودة التدقيق والإلتزام بالمعايير المهنية، اذ يؤدي الإلتزام بالمعايير المهنية إلى اداء عملية التدقيق بجودة عالية، وان أداء عملية التدقيق بمستوى جودة ملائم يؤكد تمسك المدقق الخارجي بالمعايير المهنية. (الطويل،2012: 25).

2. **المساهمة في تضييق فجوة التوقعات في التدقيق:** تعرف فجوة التوقعات على انها تلك الفجوة بين فهم تصورات الجمهور (مستخدمي القوائم المالية) وبين فهم المدقق لعملية التدقيق والمسؤوليات المتعلقة بالمدقق أي أن المدقق يقوم بتقديم رأي نظيف عن أعمال الوحدة الاقتصادية وبعد فترة تعلن تلك الوحدة عن افلاسها ففي هذه الحالة سيدعي المستثمرون بان المدقق لم يقم ببذل العناية المهنية الكافية وفقاً للأسس والمعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها. يمكن القول ان فجوة التوقعات تنتج عن سببين رئيسيين هما: (التميمي،2009: 194).

أ. إن الجمهور يفترض بأن المدققين في موقع يتيح لهم القدرة على كشف عمليات الغش والتزوير والاعمال غير القانونية الاخرى التي تقوم بها ادارة الوحدة الاقتصادية.

ب. إن الجمهور يفترض أن المدققين في موقع يتيح لهم تحديد معرفة إمكانية فشل الوحدة الاقتصادية قيد التدقيق وإمكانية إستمرارها وذلك يوفر السبل اللازمة التي تساعد على اكتشاف الخطأ واعمال الغش مثل نظام الرقابة الداخلية.

وتلعب التنظيمات المهنية دوراً هاماً في الرقابة على جودة الخدمات المهنية مع تدخل القضاء إذا فشلت جهود هذه التنظيمات، ويطلق على فرض تنفيذ المعايير والقواعد الاخلاقية عن طريق التنظيمات المهنية "التنظيم

الذاتي"، اما الرقابة والاجراءات التصحيحية التي تتخذ عن طريق الجهات الحكومية والقضاء فإنه يطلق عليها "التنظيم الخارجي"، ومن المجالات الهامة التي تساهم بها فجوة التوقعات (Expectation Gap) ما يأتي:

1- **مسؤولية المدقق عن اكتشاف الاخطاء والغش**: يعتقد كثير من مستخدمي القوائم المالية ان إبداء المدقق لرأي نظيف يعني انه اكتشف جميع الاخطاء الهامة وحالات الغش التي قد تكون حدثت اثناء فترة التدقيق، ولكن معايير التدقيق المتعارف عليها لا تؤيد هذا الاعتقاد لان المدقق طبقاً لهذه المعايير مسؤول فقط عن ممارسة العناية المهنية الواجبة عند القيام بالفحص.

مسؤولية المدقق المتعلقة بقدرة الوحدة الاقتصادية محل التدقيق على الإستمرار في مزاولة النشاط: يعتقد معظم مستخدمي القوائم المالية ان إبداء المدقق لرأي نظيف هو بمثابة شهادة على قوة المركز المالي للوحدة الاقتصادية ومقدرتها على الإستمرار في مزاولة النشاط. فإذا افلست تلك الوحدة بعد ذلك او تعرضت لمصاعب مالية فإن مستخدمي القوائم المالية يتساءلون: لماذا لم يكتشف المدقق هذه الامور ويذكرها في تقريره، اما المدقق فإنه يرى ان المستخدمين لا يميزون بوضوح بين فشل مشروعات الاعمال وفشل التدقيق.

ويحدث فشل المشروعات عندما يبدي المدقق رأياً نظيفاً في القوائم المالية للوحدة الاقتصادية وفي وقت إبداء الرأي كانت جميع الأدلة المتاحة للمدقق تظهر أن تلك الوحدة قادرة على الإستمرار في مزاولة النشاط وبعد ذلك بفترة قصيرة وقعت أحداث غير متوقعة مثل إشتداد المنافسة أو هبوط حاد في مستوى النشاط الاقتصادي مما يجعل عدم مقدرة الوحدة الاقتصادية على الإستمرار، أما إذا كانت الأدلة المتاحة للمدقق في وقت إبداء الرأي تظهر أن الوحدة الاقتصادية قد لا تستطيع الإستمرار في مزاولة النشاط وبسبب الاهمال ولم يفحص المدقق هذه الأدلة ومن ثم اصدر رأياً نظيفاً فهذا يعد فشل التدقيق.(الديب، وشحاتة،2013: 108).

ويرى الباحثين أن تضييق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية ومدققي الحسابات تأتي من خلال تصميم وتخطيط عملية التدقيق بشكل سليم واختبار نظام الرقابة الداخلية وكذلك وضع التوصيات المناسبة لإدارة الوحدة الاقتصادية حول هذا النظام من اجل تحسينه والتخلص من نقاط الضعف فيه.

2- **تعزيز إمكانية اكتشاف المخالفات والأخطاء الموجودة في القوائم المالية:** حظي هذا الهدف اهتماماً كبيراً من المنظمات المهنية والعديد من الباحثين في مدة الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، خصوصاً بعد فشل العديد من الشركات الكبرى، وذلك على إعتبار أن المدققين ذو الجودة العالية يقومون باكتشاف الأخطاء

والمخالفات الموجودة في القوائم المالية بشكل أفضل من المدققين ذي الجودة المنخفضة. وهذا ما أكدتهُ لجنة Tread way والتي أشارت إلى أن تحسين جودة التدقيق يزيد من اكتشاف الأخطاء، والحد من التحريف في القوائم المالية.(اللهيبي،2012: 39).

3- **تخفيض صراعات الوكالة:** لقد ترتب على كبر حجم الوحدات الاقتصادية انفصال الملكية عن الإدارة مما شكل عدة اطراف تعرف بأصحاب المصالح في الشركات ومن منظور نظرية الوكالة فانه يمكن تعريف العلاقة التي تقوم على الوكالة على انها عقد يقوم من خلاله الاصيل (المساهمين) بتعيين وكيل (الإدارة) لأداء خدمة ما لمصلحة الاصيل مع تفويض بعض سلطات القرارات للوكيل وعندما تتعارض مصالح الاصيل مع مصالح الوكيل فإن الوكيل لا يعمل لتعظيم مصالح الاصيل ولتجنب تعارض المصالح بين الاصيل والوكيل فيقوم الاصيل ببناء نظام لمراقبة الوكيل، وتدقيق القوائم المالية كوسيلة رقابية تعمل على تخفيض عدم تماثل المعلومات وتحمي مصالح الاصيل بالخصوص المساهمين والمساهمين المحتملين (برير،2014: 7).

4- **المساهمة في تدعيم مفهوم حوكمة الشركات:** إن إستمرار إنتشار الفضائح المالية والمحاسبية يدل على ان هناك شركات تدير أعمالها بشكل غير أخلاقي أو انها لا تمارس الحوكمة الجيدة للشركات وأن الهدف من الحوكمة الجيدة هو تسهيل الإدارة الفعالة وتنظيم المشاريع والإدارة الحكيمة التي يمكن ان تحقق النجاح على المدى الطويل (هوك إنترناشونال للتدقيق الداخلي،2015: 3).

5- أداة تنافسية جيدة: يعد تقديم خدمات التدقيق بمستوى عالي من الجودة من الشروط الاساسية لحفاظ مكاتب التدقيق على حصتها في السوق المحلية لمهنة التدقيق والتوسع نحو السوق الدولية من خلال تحسين مقدرتها التنافسية في مواجهة مكاتب التدقيق الخارجية الكبرى، خاصة في ظل التطبيق الكامل لاتفاقية منظمة التجارة العالمية في مجال الخدمات، اذ أن دخول المكاتب العالمية الكبرى مجال المنافسة في السوق المحلية لخدمات مهنة التدقيق في ظل ما تتمتع به تلك المكاتب من ارتفاع جودة خدمات التدقيق التي تنفذها يعد من العوامل التي تفقد الاطراف المستفيدة من القوائم المالية الثقة في اداء وجودة التقارير التي تصدرها مكاتب التدقيق المحلية في الدول النامية، مما قد يترتب عليه تحول في إعتماد منشئات الاعمال المحلية وفروع الشركات الاجنبية إلى فروع مكاتب التدقيق العالمية الكبرى. (الطويل،2012: 27).

2.3.4 عناصر جودة التدقيق الداخلي:

اصدرت لجنة معايير رقابة الجودة (QCSC) التابعة للمعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين في عام 1979 نشرة المعايير رقم (1) اذ حددت تسعة عناصر لجودة التدقيق التي ينبغي على مكاتب التدقيق ان تأخذها بالحسبان عند وضع السياسات والاجراءات، وشمل هذه العناصر ما يأتي:

1. **الإستقلالية (Independence):** اذ تكون مكاتب التدقيق ملزمة بوضع سياسات واجراءات لتنفيذ قاعدة الإستقلالية الواردة في دليل آداب وسلوك المهنة، وقد تتضمن هذه السياسات والاجراءات مطالبة كافة العاملين بمكتب التدقيق بالإلتزام بقواعد واحكام الإستقلالية الصادرة عن المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين، والتأكيد على إستقلالية مكتب التدقيق في اداء مهمة التدقيق.

2. **تخصيص الموظفين (Assignment Of Personnel):** ينبغي مراعاة والتأكد من توفر الخبرة والكفاءة الفنية والمعرفة لدى الموظفين المتخصصين لأداء الوظائف المختلفة لمهمة التدقيق اذ ينبغي تحديد احتياجات كل مهمة تدقيق من المدققين وكذلك جدولة الاعمال واعداد موازنة الوقت لتحديد احتياجات كل مهمة تدقيق من الموظفين. (توماس وهنكي،2010: 190).

3. **الاشراف (Supervision):** يقوم مكتب التدقيق بتقديم تأكيد معقول عن اداء الاعمال التدقيقية او الاشراف عليها في كل المستويات التنظيمية ليتم الاداء ضمن المعايير النوعية للمكتب.

4. **الاستشارة (Consulation):** ينبغي ان يطلب الموظفون المساعدة إلى المدى المطلوب من افراد لديهم مستويات مناسبة من المعرفة والاهلية والتمييز.

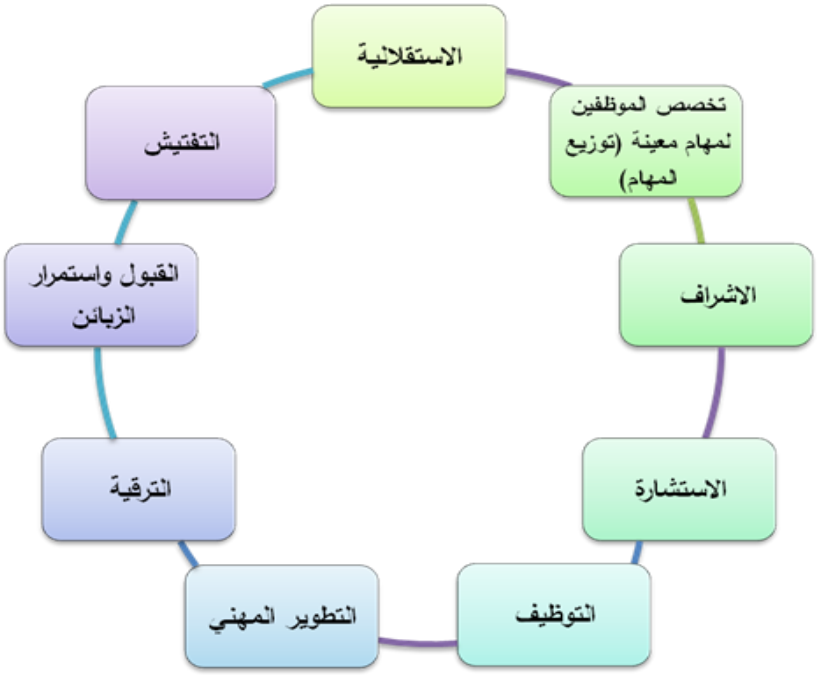
5. **التوظيف (Hiring):** يجب ادارة التوظيف بحيث يزود المكتب بتأكيد معقول ان الموظفين يمتلكون الخصائص المناسبة التي تمكنهم من الاداء الكفء ونوعية عمل المكتب في النهاية تعتمد على نزاهة واهمية وحافز الموظفين الذين يقومون بالعمل ويشرفون عليه، لذا فأن برامج المكتب في التعزيز(الامداد) هي عوامل للمحافظة على هذه النوعية.

6. **التطوير المهني (Professional Development):** يجب ادارة التطوير المهني ليزود المكتب بتأكيد معقول ان الموظفين سيكون لديهم المعرفة المطلوبة لتمكنهم من انجاز المسؤوليات المحددة لهم.(الزهيري،2014: 62).

7. **الترقية (Advancement):** ينبغي على المكاتب وضع السياسات التي تحول دون ترقية(ترفيع) موظفيها إلى مستويات عالية قبل استيفائهم الخبرة والمعرفة اللازمة لتحمل مسؤوليات الوظيفة المرفوع اليها، فينبغي الفحص والتأكد من الخواص الخلقية والعقلية والقدرة على التصرف واتخاذ القرارات ودوافع الموظف قبل ترقيته إلى وظيفة اعلى.

8. **القبول وإستمرار الزبائن (Acceptance and continuance customers):** ينبغي ان تتبع مكاتب التدقيق سياسات واجراءات تساهم في اتخاذ قرارات بشأن قبول زبائن جدد ومواصلة العلاقة مع الزبائن الحاليين، ومن ثم تفادي التعامل مع زبائن تنقصهم الامانة وحسن الخلق.

9. **التفتيش (Inspection):** يهدف هذا الاجراء إلى التحقق من تطبيق برامج الرقابة على جودة العمل بمكتب التدقيق. وغالباً ما يقوم اعضاء الإدارة العليا بمكتب التدقيق بعمل الفحص الدوري، او قد يسمح المكتب لاحد مكاتب التدقيق الاخرى بعمل ذلك الفحص. (توماس وهنكي،2010: 191-192).



الشكل (2-5)عناصر جودة التدقيق الداخلي

وفي عام 1996 خفضت لجنة معايير رقابة الجودة (QCSC) عناصر جودة التدقيق إلى خمسة عناصر وهي:

1. **الحياد والأمانة والموضوعية**، وتنص على: انه ينبغي أن يتوفر في كافة الأفراد الذين ينفذون عملية التدقيق الإستقلالية في الحقيقة والظاهر، عند إجراء أعمال التدقيق وعدم التحيز لأي جهة، وان يقوموا بأداء كافة المسؤوليات بكل موضوعية وكرامة. اذ يتم التأكد من إستقلالية وكرامة وموضوعية المدقق من خلال إجابة المدقق أو أي عضو في عملية التدقيق على قائمة الاستقصاء سنوياً. وتشمل هذه القائمة أسئلة مثل امتلاك أسهم أو عضو في مجلس إدارة الشركة محل التدقيق (التويجري والنافعابي، 2008: 229).

2. **ادارة الافراد:** وهي السياسات والاجراءات التي ينبغي وضعها لتوفر تأكيداً مناسباً عن التأهيل المناسب لكل مدقق لأداء العمل على نحو جيد، واقتصار العمل على الافراد الذين تتوفر فيهم مهارة فنية ملائمة وحصلوا على قدر ملائم من التدريب، واشراك كافة الافراد في برامج التعليم المستمر وانشطة التطوير المهنية ليتمكنوا من انجاز الاعمال الموكلة اليهم، وينبغي أن يتوافر في الافراد الذين ستتم ترقيتهم التأهيل المناسب لإنجاز الاعمال المخصصة لهم (دحدوح، والقاضي، 2009: 70).

3. **قبول وإستمرار العلاقات مع الزبائن**: ينبغي وضع السياسات والاجراءات التي يمكن من خلالها تقرير مدى قبول او الإستمرار في التعامل مع زبون معين وينبغي ان تقلل هذه السياسات والاجراءات من الخطر المتعلق بالزبائن الذين تفتقر الإدارة لديهم للأمانة وينبغي ان يباشر مكتب التدقيق في حالات التدقيق التي يمكن اداؤها بما يتفق مع الكفاءة المهنية. (الزهيري،2014: 64).

4. **أداء عملية التدقيق:** اذ ينبغي ايجاد السياسات والاجراءات التي توفر التأكد من ان العمل الذي قام به المدقق الخارجي يتفق مع المعايير المهنية والمتطلبات التنظيمية ومعايير الجودة في مكاتب التدقيق (القريشي،2011: 259).

5. **المتابعة او المراقبة:** ينبغي على مكتب التدقيق ان يضع سياسات واجراءات تبين ان نظام الرقابة على الجودة يعد ملائم ويتماشى مع الواقع وينبغي أن تتضمن تلك السياسات والاجراءات تقييم مستمر وفحص دوري لاختبار التكليفات التي تم انجازها، وهذه السياسات والاجراءات وضعت للتأكد من ان باقي عناصر جودة التدقيق الاربعة الاخرى قد تم تطبيقها على نحو فعال (الجابر،2013: 17).

ويرى الباحث هناك عنصر سادس وهو التوثيق الذي يتضمن قيام مكتب التدقيق بتوثيق الامور المهمة المتعلقة به ومن ثم تعميمها على فريق العمل.

2.3.5 مقاييس جودة التدقيق الداخلي:

يعد قياس جودة التدقيق الخارجي للقوائم المالية لمختلف الوحدات الاقتصـــادية امراً ذو اهمية على مســـتوى العالم والذي ارتبط بمصـداقية وجودة اداء المدقق الخارجي واثيرت تسـاؤلات حول مصـداقية تقريره وجودة مخرجات عملية التدقيق الخارجي وذلك نتيجة لانهيار بعض الشركات الامريكية ذات الثقل الاقتصادي الكبير وارتباط هذا الانهيار بأخطاء او غش او تلاعب في حسـابات تلك الشـركات. (القريشـي،2011: 248). وتختلف وجهات النظر في تحديد مقاييس جودة التدقيق، اذ توصلت دراسة الزهيري إلى ان هناك طريقتين

لقياس جودة التدقيق كما مبينة في الشكل رقم (9) وهما: (الزهيري،2014: 66)

1- **الطريقة غير المباشرة:** تعتمد على علاقة جودة التدقيق بعوامل تتلازم معها، مثل الدعاوي القضائية المرفوعة ضد مكاتب التدقيق، واتعاب التدقيق، وقدرة مستخدمي القوائم المالية على فهم جودة التدقيق.

2- **الطريقة المباشرة:** وتعتمد على احتمال اكتشاف التحريفات والابلاغ عنها، وتظهر في خصائص معينة لعملية التدقيق، مثل اجراءات التدقيق التي يقوم بها المدقق، والاخطاء التي يرتكبها المدقق، ومدى الإلتزام بمعايير التدقيق (GAAS).



الشكل (2-6) قياس جودة التدقيق الداخلي

واستطاعت دراسات أخرى ان تحدد مقاييس جودة التدقيق من خلال اتجاهين:

الاتجاه الاول: يركز هذا الاتجاه على قياس جودة التدقيق في ضوء مدى الإلتزام بالمعايير المهنية للتدقيق، من دون الاخذ بالإعتبار مستوى المنفعة الذي حققته الخدمة للأطراف المستفيدة، وقد قام هذا الاتجاه بتحديد كثير من العوامل المؤثرة على جودة التدقيق لتقييمها والحكم عليها. (سيتم شرحها لاحقاً في فقرة العوامل المؤثرة على جودة التدقيق). (أبو يوسف،2011: 29).

الاتجاه الثاني: يقيس هذا الاتجاه جودة التدقيق بإستخدام نموذج تقييم الخدمات العام والمعروف بإسم السير فكوال (SERVQUAL) وهذا النموذج هو اداة ووسيلة لقياس الفرق بين توقعات الزبائن عن الخدمة والخدمة المقدمة لهم فعلاً، ولقد صمم هذا النموذج من قبل "زيثامل" وزملاؤه Zeithaml,et.al في عام 1985م والتطوير الذي ادخل عليه حتى 1998م وقد تضمن خمسة ابعاد تمثل معايير يقيم الزبون جودة الخدمة في ضوئها وهذه الابعاد هي: (بن عبود،2004: 158-159)

1- الاجهزة والافراد والاشياء الملموسة(Tangibility).
2- الإعتمادية والمصداقية في التعامل(Reliability).
3- سرعة الاستجابة(Responsiveness).
4- الثقة في التعامل(Assurance).
5- الاهتمام(Empathy).

ويعتقد اصحاب هذا الاتجاه بصلاحية نموذج تقييم الخدمات لتقييم جودة التدقيق على إعتبار ان خدمات التدقيق شأنها شأن باقي الخدمات العامة التي يجري تطبيقه على مجال واسع مثل خدمات الصحة، وخدمات التعليم، والخدمات المصرفية. (أبو يوسف،2011: 30).

المبحث الرابع

دور نظم المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي

2.4.0 تمهيد:

يتحدد مدى اهتمام الإدارة بطريقة تنفيذ عملية التدقيق الداخلي في ضوء قناعتها بأثرها ومساهمتها في تخفيض التكاليف من خلال كفاءة كل من نظام المعلومات المحاسبية، وبالتالي فإن جذب اهتمامها يتطلب السعي لإقناعها بالأثر الإيجابي لنظام المعلومات المحاسبي في جودة التدقيق الداخلي، ويمكن توضيح دور نظام المعلومات المحاسبية في التدقيق الداخلي، من خلال خطوات أو مراحل عملية التدقيق الداخلي، حي تتمثل خطوات عملية التدقيق الداخلي في الآتي:(لمين،2016).

2.4.1 أولا: إجراءات التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية: تتمثل إجراءات التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة فيما يلي:

1) **التدقيق حول الحاسوب الإلكتروني**: حيث يتم التأكد من صحة البيانات الداخلية بمراجعتها على المستندات، وكذلك تدقيق المعلومات الخارجية للتأكد من السلامة والموضوعية.

2) **التدقيق داخل الحاسوب الإلكتروني**: حيث يتم التأكد من صحة التشغيل الداخلي في ضوء البرنامج المعد، ويتم ذلك عن طريق المقارنة بين التشغيل اليدوي وبين التشغيل الإلكتروني للبيانات، أو تشغيل نفس البيانات بإستخدام برنامج كمبيوتر للآخر وإجراء المقارنة.

3) **التدقيق بإستخدام الحاسوب الإلكتروني**: حيث يستطيع المدقق الداخلي إستخدام إمكانيات الحاسوب الإلكتروني في تنفيذ بعض العمليات التدقيق ومنها على سبيل المثال ما يلي :

- التحقق من صحة العملية الحسابية؛
- المطابقة بين الموازين الفرعية والميزان العام؛
- استخراج الأرصدة التي تزيد أو تقل عند الأرقام محددة لإعطائها مزيداً من الفحص؛
- تحليل بعض الأرصدة مثل المتحركة والبطيئة والساكنة؛
- إستخدام إمكانيات الحاسوب الإلكتروني في إعداد القوائم المالية على فترات قصيرة؛
- الاستفادة من أسلوب التغذية العكسية للمعلومات.

2.4.2 ثانيا: أساليب التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية:

يتعين على المدقق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية أن يقوم بتحليل المعلومات وفق النواحي الآتية:(لمين،2016).

1. التدقيق السابق على المدخلات: يتمثل ذلك في تدقيق الدورات المستندية ومراقبة أو متابعة انسياب البيانات من خلال المستندات ومدى استيفائها لكافة الشروط والموضوعية المتعارف عليها، وطبقا للنظم واللوائح الداخلية ودليل الإجراءات، وما في حكم ذلك، ومن الوسائل التي تستخدم في هذا المجال:

- حصر وتبويب المستندات التي تؤخذ منها البيانات ومراجعتها؛
- المقارنة بين الإجماليات والتفاصيل؛
- إستخدام أسلوب الأرقام المتسلسلة في إدخال البيانات وإعداد سجل خاص بها؛
- توثيق البيانات الداخلية من جهة أو شخص مسؤول .
- التدقيق على البيانات الداخلة في الحاسب: يركز المدقق على ما يلي :

- التأكد من صحة البيانات المقدمة إلى قسم إعداد البيانات بقسم الحاسبات من خلال مراجعتها على المستندات، فمثال إذا كانت الأجور يتم حسابها بمعرفة الكمبيوتر ففي هذه الحالة يجب تطابق البيانات الواردة في كشوف الأجور على سجل الأجور.
- التأكد من صحة المعلومات والتعليمات المطلوب إتباعها عند القيام بتشغيل البيانات وهذا يتطلب منه دراسة برامج الكمبيوتر والاطمئنان إلى سلامته.
- التأكد من صحة المعلومات والتعليمات المطلوب إتباعها عند القيام بتشغيل البيانات وهذا يتطلب منه دراسة برامج الكمبيوتر والاطمئنان إلى سلامته.
- التأكد من أن التعديلات والإضافات في البيانات الدخلة قد أضيفت إلى البرنامج المخزن في الكمبيوتر بعد موافقة الجهات المخولة بذلك.

2. التدقيق على برامج الكمبيوتر المستخدمة في تشغيل البيانات وتحليل وعرض المعلومات: عندما تدخل البيانات إلى الكمبيوتر فإنه يصعب التعديل فيها إلا بناءً على قيود جديدة، ولا يكون هناك فرصة سانحة للتلاعب

أو الغش أو حدوث أخطاء، ولقطع الشك باليقين، يمكن للمدقق الداخلي التأكد من أن البيانات والمعلومات المخزنة داخل الكمبيوتر مطابقة للأصل وفي هذه الحالة يركز المدقق على ما يلي:

- صحة تصميم البرنامج؛
- سلامة أداء الحاسوب الإلكترونية؛
- سلامة الأوامر والتعليمات (أوامر التشغيل) من المنظور المحاسبي؛
- صحة التعديلات المداخلة على برامج الكمبيوتر.

ويمكن للمدقق في السياق اختيار برامج الكمبيوتر التي تستخدمها الشركة عن طريق إدخال بيانات تجريبية إلى الكمبيوتر وتشغيلها مرة أخرى بإستخدام الأساليب اليدوية، ويقارن بين مخرجات الحالتين.

3. التدقيق على المخرجات من المعلومات وسبل عرضها وتفسيرها: يتركز دور المدقق الداخلي على ما يلي:

- مطابقة المعلومات الواجب أن تكون من ناحية التصميم والواقعية مع المخرجات الفعلية؛
- التأكد من أن تفسير المحاسب أو غيره مستنداً إلى أرقام صحيحة واردة في مخرجات الكمبيوتر لتفادي التلاعب في تفسير تلك المعلومات، إذ أن معظم المديرين ليسوا خبراء في مجال الحاسب لذا يجب التأكد من أن التقارير المرفوعة إليهم تتطابق من الناحية الموضوعية المعلومات الواردة من مخرجات الحاسب وأن اقتراحاته قد أخذت بعين الإعتبار عند تشغيل البيانات دورة أخرى.

2.4.3 ثالثا: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على مراحل التدقيق الداخلي

يقوم المدقق بتنفيذ مهام التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني من خلال المراحل التالية(شهيرة،2016)

1. الأمر بمهمة: الأمر بالمهمة هو عبارة عن تفويض كتابي أو شفهي تمنحه الإدارة العامة للمؤسسة للمدقق الداخلي من أجل قيامه بمهمة التدقيق، كما يمكن أن يكون طالب خدمات التدقيق الداخلي غير الإدارة العامة للمؤسسة، على سبيل المثال قد يطلب مدير إدارة معينة تدقيق إدارته لسبب ما، وفي هذه الحالة يستحسن أن يكون الأمر موقع من طرف الإدارة العامة ولو كتوقيع ثاني، ذلك لإعطاء صلاحيات أكثر للتدقيق الداخلي، واستقبال أحسن وتسهيلات عند القيام بعمله.

2. مرحلة تخطيط عملية التدقيق الداخلي: يقوم المدقق الداخلي في المرحلة السابقة بالحصول على معلومات أولية، إلا أنه في هذه المرحلة عليه زيادة عمق المعلومات في النواحي التي حصل عليها، مع توسيع قاعدة المعلومات لتشمل نواحي أخرى لم يتناولها، لمساعدته في تخطيط عملية التدقيق بشكل سليم من جهة، واكتشاف الأخطاء والمخاطر التي يصعب ملاحظتها من جهة أخرى، مع إمكانية تقدير كل خطر ممكن الحدوث. ويجب على المدقق الداخلي تنظيم جلسات مع مشغلي ومستخدمي النظام من أجل فهم كاف لطبيعة نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني ونظام الرقابة الداخلية الخاص به وطبيعة المخاطر والغش المحتمل، مثال ذلك مناقشة الضغوط والحوافز التي قد تجعل الإدارة أو موظفي نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية تميل لارتكاب الغش، حيث يتم طرح العديد من الأفكار في صيغة أسئلة لتنشيط ذهنهم، كما يجب على المدقق الداخلي أن يأخذ في الإعتبار:

- مدى توافر أساليب التدقيق الداخلي بمساعدة الحاسب الإلكتروني في ضوء التسهيلات المناسبة لنظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني في المؤسسة، تأثير في عملية التخطيط لإستخدام أساليب ذات جدوى اقتصادية؛
- التأثيرات الناتجة عن تعقد بيئة نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني وتعقد هيكل الرقابة الداخلية وما ينتج عنها من ارتفاع في خطر التدقيق، ومن ثم يؤدي إلى ارتفاع مستوى الشك عند المدقق الداخلي؛
- كما يقوم المدقق الداخلي أثناء تنفيذه لهذه المرحلة بتوثيق جميع البيانات والمعلومات والتقديرات التي حصل عليها ونتيجة الاتصالات التي تمت مع الإدارة ونتائج الإجراءات التحليلية وغيره من المصادر.

3. مرحلة تنفيذ عملية التدقيق الداخلي: بعد انتهاء المدقق الداخلي من إعداد برنامج التدقيق تأتي هذه المرحلة ليقوم فريق التدقيق الداخلي بتنفيذ التعليمات التي جاءت في هذا البرنامج، والتي تمكنهم من جمع أدلة إثبات كافية وملائمة، ويستطيع المدقق الإعتماد على وظائف نظام إدارة قاعدة البيانات للحصول على مسار بعض العمليات، وفحص سلامة قاعدة البيانات، ونسخ الأجزاء الملائمة منها إستخدام برامج التدقيق بمساعدة الحاسب الإلكتروني والحصول على المعلومات.

4. مرحلة التقرير: هذه المرحلة آخر مراحل عملية التدقيق الداخلي، ويقوم المدقق فيها بتجميع الأدلة التي

حصل عليها لتقييمها واستخلاص النتائج للتأكد من أن مستوى خطر التدقيق منخفض بشكل يمكن قبوله، أو أن هناك أعمال غير قانونية لها تأثير على المخرجات، وبعد ذلك إعداد تقرير التدقيق الذي يعبر عن رأي المدقق الداخلي في ضوء النتائج التي توصل إليها وذلك عن طريق برامج التدقيق بإستخدام الحاسب الإلكتروني، مثال ذلك إستخدام نظم الخبيرة لمساعدة المدقق في إعطاء رأي في مخرجات نظام التشغيل الإلكتروني كما تمكن المدقق الداخلي التحقق من أن تقرير التدقيق المعد يتفق مع كافة المتطلبات المتعارف عليها في إعداد تقرير التدقيق الداخلي من معايير، كما يستطيع إستخدام برامج التدقيق بما لها من قدرة على توليد أشكال عديدة من التقارير وفقاً لاحتياجات المستخدمين الذين يهمهم الأمر، كما توفر البيانات والمعلومات التي تمكن المدقق الداخلي من معالجتها مرة أخرى في أي وقت.

2.4.4 رابعا: أثر إستخدام نظام المعلومات المحاسبية على أداء المدقق الداخلي:

يمكن تلخيص أثر استعمال أنظمة التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية على أداء المدققين الداخليين في النقاط التالية: (القاضي،2016)

1) **دور إستخدام نظام المعلومات المحاسبية على تكوين المدقق الداخلي:** إن مسألة التكوين تمثل محوراً هاماً لفعالية استعمال أنظمة التشغيل الإلكتروني للبيانات في التدقيق الداخلي، وقد بينت العديد من الأبحاث أن هذه التكنولوجيا، وبالتحديد الأنظمة المساعدة على اتخاذ القرار والأنظمة الخبيرة هي أدوات تكوين وتعلم، فأغلب الباحثين توصلوا إلى أن الأنظمة الخبيرة هي وسيلة فعالة لنقل معارف المدققين الداخليين الأكثر خبرة إلى المدققين المبتدئين.

2) **دور إستخدام نظام المعلومات المحاسبية على نوعية عمل المدقق الداخلي**: بينت الأبحاث أن تقنيات المدقق الداخلي القائمة على استعمال أنظمة التشغيل الإلكتروني للبيانات ساهمت في تحسين نوعية عمل المدقق، فالكثير من المدققين يؤكدون أن استعمال هذه التقنيات سمح لهم باكتشاف المشاكل التي لم يكن بالوسع اكتشافها يدويا، كما أجزموا على أن البحث عن المعطيات اللازمة بالإعتماد على هذه التقنيات كان أسرع مقارنة بالبحث اليدوي الذين كان بطيئاً، متعباً ومملاً، فالبعض من الباحثين أثاروا الانتباه حول قدرة الأنظمة الخبيرة على حل المشاكل الجوهرية والهامة التي تعتبر صعبة الاكتشاف وتتطلب خبرة كبيرة، كما حاول آخرون من خلال

الدراسات التي قاموا بها دراسة الآثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات على نوعية عمل المدققين من خلال فحص الآثار التوصيات التي تقترحها الأنظمة الخبيرة.

3) **دور إســـتخدام نظام المعلومات المحاســـبية على رضـــا المدقق الداخلي**: يعتمد أغلب المدققين أن زيادة اســـتعمال أنظمة التشـــغيل الإلكتروني للبيانات في عملية التدقيق الداخلي يســـمح للموظفين ذوي الخبرة (المدربين) بتكريس وقت أكبر للمهام غير الروتينية، والمسائل التقنية وتقييم مناطق الخطر، ولهذا السبب نجد هؤلاء المدققين أنفســهم أكثر رضـــى عن الأعمال التي يقومون بها، وبالمقابل فإن بعض الدراســـات شـــهدت ردود فعل ســلبية من قبل بعض الموظفين تجاه التغيرات الحاصــلة في عملهم نتيجة اســتعمال تقنيات التدقيق القائمة على الحاسوب.

المبحث الخامس

شركات التأمينات اليمنية

2.5.1 المحاسبة في شركات التأمين:

المحاسبة هي مجال المعرفة الذي يختص بقياس نشاط الوحدات الاقتصادية وتفسير وتوصيل المعلومات المالية المتعلقة بها وبعض مهمات المحاسبة لا تختلف عن ما هو موجود في شركات غير تأمينية وبعضها يختلف بسبب طبيعة عمل التأمين. المحاسبة عبارة عن تقنية ذات قواعد وأنظمة، مهمتها الرئيسية تحديد نتائج الشركة بالنسبة لنشاطاتها التأمينية الداخلية أو بعلاقاتها مع الغير، حيث تقوم بالحسابات وتحليل العمليات وترجمتها على شكل أرقام نقدية. المحاسبة على عمليات شركات التأمين، شأنها شأن المحاسبة على العمليات المالية في الشركات الاقتصادية الأخرى، من حيث التزامها بنفس المبادئ والقواعد المحاسبية في تسجيل العمليات المالية من واقع المستندات المؤيدة لها، ثم تبويبها في الدفاتر لغرض إعداد البيانات المالية الختامية في أخر كل فترة محاسبية، وهو ما يعرف عموماً بالنظام المحاسبي. إلا أن المحاسبة في شركات التأمين تختلف عن غيرها من الأنشطة الاقتصادية الأخرى في درجة تأثرها بطبيعة العمليات التأمينية التي تزاولها هذه الشركات، ومدى ارتباطها بالقوانين والأنظمة التي تصدرها الدولة للإشراف والرقابة على قطاع التأمين. فالنشاط التأميني الذي تقوم به شركات التأمين ينعكس أثره على الحسابات التي يتم من خلالها تسجيل وتبويب عمليات تلك الشركات، كما أن طبيعة نشاطها يحدد شكل وعدد الدفاتر المحاسبية المستخدمة، كذلك نجد أن تعدد أنواع العمليات التأمينية ينعكس أثره على عدد ونوعية الحسابات الختامية التي يتم إعدادها في أخر الفترة المالية، حيث يتم إعداد حسابات ختامية لبيان نتيجة أعمال كل فرع من فروع التأمين. من ناحية أخرى، نجد تدخل القوانين التي تصدرها الدولة للإشراف على شركات التأمين، في تحديد عدد ونوعية الدفاتر والسجلات التي يتعين على تلك الشركات إمساكها.

2.5.2 شركة كاك للتأمين:

شركة كاك للتأمين هي شركة مساهمة يمنية مغلقة حيث نجحت وازدهرت لاستعادة وتغذية السوق اليمني ليصبح واحد من أكبر الأسواق في المنطقة، لديها كامل القدرات والخبرات التي تمكنا من مواجهة المتطلبات

التنافسية في السوق ومزيد من التوسع في خطوط اعمال جديدة وإعتماد أساليب مبتكرة للإنتشار نحن شركة تركز على العملاء مع التركيز الشديد على الخدمة. منذ عام 2010 نقدم الحماية التي تحتاجها والخدمة التي تتوقعها - وكل ذلك بأسعار منافسة. تعرف على أسباب إستمرارنا في الحفاظ على معدل النمو الأكبر من حيث عدد العملاء في سوق التأمين اليمني وبقاء أكثر من 90٪ من العملاء معنا عامًا بعد عام عندما تفكر في التأمين ، ربما تفكر في الكوارث الطبيعية. أو الحوادث. في كاك، نفكر في الأمور بشكل مختلف. بالنسبة لها. ويتعلق الأمر بتشكيل وتشكيل تغطيتنا وفقًا لما يحتاجه عملاؤنا بالضبط. يتعلق الأمر بالحصول على المهارات والخبرة لاكتشاف أفضل طريقة للقيام بالمهمة ومن ثم إنجازها. في كاك. نحن نجمع بين الشغف بالخدمة والخبرة العميقة والقوة المالية الاستثنائية لتقديم أفضل منتجات التأمين الممكنة للأفراد والشركات - الكبيرة والصغيرة.

- ✓ **رؤية الشركة:** أن تكون الشركة الرائدة في قطاع التأمين وكذلك تحقيق عائدات مرضية للمساهمين وخدمات ذات قيمة مضافة.
- ✓ **رسالة الشركة:** تتمثل رسالة الشركة في تقديم كافة خدمات ومنتجات التأمين وفقا للمعايير العالمية وبما يحقق أفضل العوائد لكل من العملاء والمساهمين.

2.5.3 الشركة اليمنية للتأمين:

تأسست الشركة اليمنية العامة للتأمين في فبراير 1977 بمشاركة مجموعة من رجال الأعمال البارزين ومجموعة شركات إخوان ثابت الذين يقومون بمختلف الأنشطة الصناعية والتجارية والخدمية داخل وخارج اليمن. شاركت الشركة السعودية للتأمين (SAICO) في تأسيس الشركة لتمثيل مجموعة الشركات التجارية العربية (ACE).

بدأت الشركة عملها برأس مال 5،000،000 ريال يمني في الحديدة ونمت بنجاح ليرتفع رأس المال المدفوع بالكامل 1،000،000،000 ريال يمني في عام 2010، لتقديم جميع فروع خدمات التأمين بما في ذلك الحياة. تمتلك الشركة فريق من الفنيين اليمنيين المؤهلين والمدربين في سويسرا وألمانيا وإنجلترا يعملون في مختلف إدارات التأمين وهم ليسوا فقط حريصين على تلبية احتياجات عملائنا فقط ولكن أيضا لتقديم الخدمات الاستشارية. أنشأت الشركة فرعاً للتكافل الإسلامي للتأمين لجميع أعمال التأمين في عام 2010

تلتـزم إدارة الشركة وجميع العاملـين بتنفيذ كافة أعمال التأمين التقليدي والتكافلي البحري والتأمين غير البحري والتأمين الصحي وتأمين السيارات وفقاً للمعايير الفنية للتأمين التقليدي والشريعة الإسلامية للتأمين التكافلي لغـرض تحقيـق الرضا التام لجميـع العملاء مـن خـلال التطـابـق مع متطلبات التأمـين التقليدي والتكافلي المعتمدة داخلياً و دولياً و إسلامياً و كذلك متطلبات المواصفة القياسية الدولية:2015 / ISO 9001 ويتم ذلـك مـن خــلال تـوفـير كـفـاءات ذات مستوى مـتـمـيـز و متخصـص في أعمال التأمين التقليدي والتكافلي المختلفة والعمل على تطـوير مهاراتهـم بإستمرار.

- **رؤية الشركة:** الرائدة في نشر الوعي التأميني ووضع الأسس السليمة في سوق التأمين اليمني بما يضمن دعم ركائز الاقتصاد الوطني وحماية مصالح الشركات والأفراد.

- **غاية الشركة:**

1) المساهمة الفعالة في حماية الاقتصاد الوطني من خلال تقديم أغطية تأمينية تلبي احتياجات السوق وبتكلفة مناسبة.
2) السعي نحو تطوير التشريعات المنظمة لصناعة التأمين لتواكب متطلبات المرحلة القادمة وبما يضمن تعزيز أوضاع سوق التأمين المحلي.
3) العمل على نشر التأمينات الشخصية للمواطنين لتحقيق هف صناعة التأمين في التكافل وتوفير الحماية اللازمة.
4) تطوير الكادر الفني لسوق التأمين المحلي من خلال خطط برامج التدريب الفعالة.
5) محترفين وفعالين في تقديم خدماتنا للوصول إلى أعلى درجة من التميز في مجال التأمين وخدمة عملائنا.

2.5.4 شركة المتخصصة للتأمين:

أول شركة تأمين صحي يمنية وتسعى للمحافظة على موقع الصدارة بتقديم خدمات تأمين صحي ذات جودة عالية من خلال كوادر وطنية مبدعة، لتقدم خدمات الرعاية الصحية على أعلى مستوى فني وتقني وفق عقود وأنظمة التأمين من خلال كوادر تعد النخبة بين أقرانها والتعاقد مع أفضل المستشفيات والمراكز.

- **رؤية الشركة:** حصول كل مواطن يمني على الخدمات الصحية التي يحتاجها.

❖ **رسالة الشركة:** تقديم خدمات متميزة من خلال كوادر مؤهلة محكومة بالمبادئ وتلبية لتطلعات الجهات المتعاقدة سعيا للنهوض بمستوى الخدمات الصحية والتأمينية.

2.5.5 شركة فورهلث للتأمين:

وهي شركة T.P.A رائدة في مجال خدمة التامين الصحي حيث يقوم عمل الشركة على ادارة المنشاء الطبية والمراكز الصحية وكذلك ادارة الخدمات الطبية والنفقات العلاجية كما تقوم بإدارة التامين الصحي المباشر للشركات والمجموعات والافراد بمشاركة شركة تامين متقدمة ومعتمدة .وكذلك تقوم الشركة بإدارة التامين الصحي لشركات التامين والهيئات الحكومية وصناديق التامين الوطنية ، وللمجموعات والافراد ايضاً .وتعتمد الشركة في العمل على الخبرة التراكمية المتوفرة لإدارتها لما يزيد عن 15 سنه وكذلك على شبكة انظمه متطورة وقابلة للتحديث والتعديل بما يتناسب واحتياجات العمل. وعليه ففور لايف على استعداد تام للتقدم للمجموعات والشركات وكذلك الافراد لتقديم خدماتها المتوفرة من برامج التامين الصحي وكذلك اعداد البرامج الخاصة لكل عميل بحسب الاحتياجات الخاصة وبحسب الميزانية المقدرة لديهم.

❖ **رؤية الشركة:** الافضل في ادارة خدمات الرعاية الصحية.

❖ **رسالة الشركة:** تقديم أفضل الخدمات الصحية المتميزة من خلال مقدمي الخدمة المتميزين المشهود لها بالكفاءة الطبية والتمريضية العالية وبسرعة ودقة التشخيص والعلاج لجميع الحالات المرضية. ونطمح إلى تقديم خدماتنا بأقل كلفة مالية ممكنه لنضمن نجاح البرامج التأمينية والقدرة التنافسية المربحة لجميع الاطراف. كما تسعى لتحقيق راحة ورضى عملائها الكرام.

❖ **خدمات الشركة:**

1) ادارة المنشاء الطبية والمراكز الصحية فنياً واداريا.
2) ادارة خدمات التامين الصحي المباشر للشركات والافراد وصناديق التامين.
3) ادارة خدمات النفقات العلاجية والتدقيق الفني.
4) ادارة خدمات النفقات العلاجية للهيئات والمؤسسات الحكومية.
5) تدقيق ومراجعه الفواتير والتقارير الطبية للشركات والمجموعات التي تدير خدمة التامين الصحي.

6) التعاقد مع مقدمي الخدمة وتسهيل عملية التواصل للشركات والمجموعات المباشر مع تدقيق الفواتير بحسب الاسعار المتفق عليها ومراجعتها للتصفية.

7) ادارة البرامج الصحية لشركات التامين ومراجعتها وتقييم الاداء الفني والمالي لها.

2.5.6 شركة مأرب اليمنية للتأمين

تأسست شركة مأرب اليمنية للتأمين في عام 1974م من قّبل البنك اليمني للإنشاء والتعمير ومجموعة من رجال الأعمال اليمنيين والشركة الكويتية لإعادة التأمين وJ.H.M البريطانية وكان إنشائها بموجب القرار الجمهوري رقم (4) الصادر في 26 / 02 / 1974 وكان الهدف من إنشائها حماية الاقتصاد الوطني من كل المخاطر التي قد يتعرض لها وبموجب قرار الإنشاء ألغيت كافة وكالات التأمين ومنع التأمين الخارجي. بدأت شركة مأرب اليمنية للتأمين وبالتعاون مع الشركة الكويتية للتأمين التي عملت على إنشاء كادر متميز والذين كانوا النواة لعملية التأمين في السوق اليمني خلال فترة المسيرة. رفدت شركة مأرب اليمنية للتأمين شركات التأمين التي أنشأت بعد ذلك بمجموعة من الكفاءات التأمينية.

❖ **رؤية الشركة:** الارتقاء والتميز في تقديم الخدمات التأمينية وتوفير التغطية الأوسع والأشمل لتحقيق راحة البال والأمان لعملائنا..

❖ **رسالة الشركة:** الوفاء بالوعد والشفافية والمصداقية في التعامل لتحقيق الثقة المتبادلة مع العملاء.

❖ **أهداف الشركة:**

1) تقديم خدمات تأمينية شاملة والتي تلبي احتياجات وتطلعات العملاء بما يحافظ على سلامتهم وعلى ممتلكاتهم لتحقيق رضاهم بواسطة كوادر تأمينية مؤهله.

2) التركيز على العملاء والاستجابة السريعة لمتطلباتهم في جميع الأوقات لتحقيق توقعاتهم حاضرا ومستقبلا.

3) تطوير صناعة التأمين في اليمن والمساهمة المجتمعية لرفع الوعي التأميني.

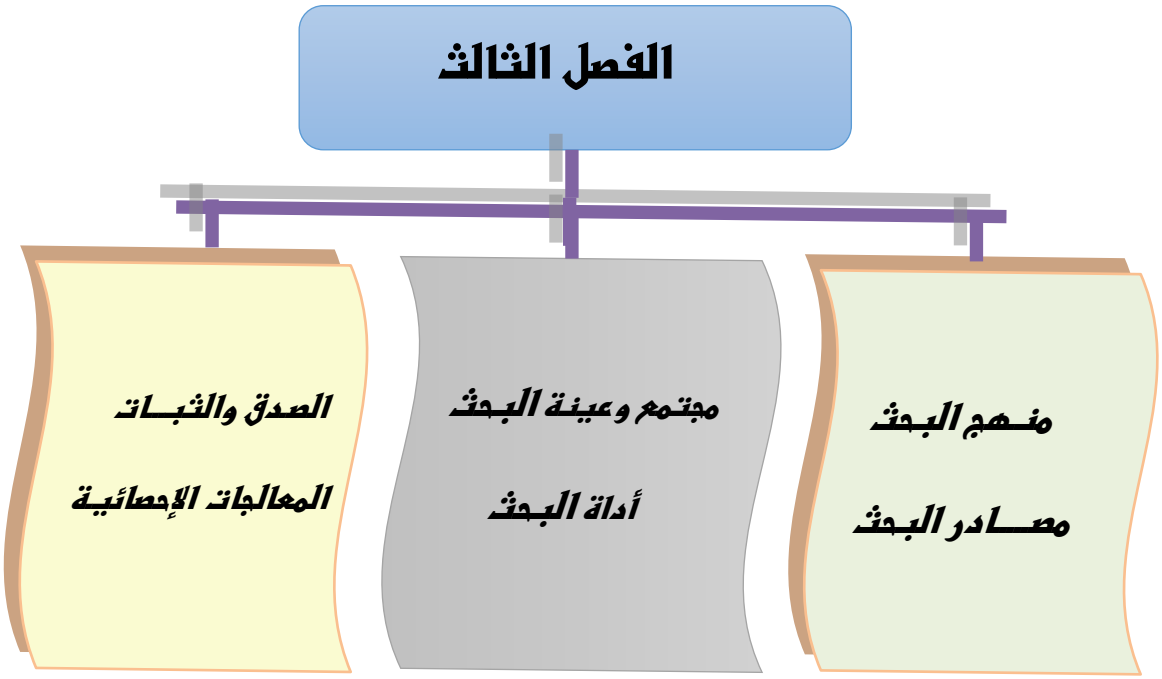
4) العناية والارتقاء بالكوادر البشرية من خلال تقديم برامج تدري

الفصل الثالث

منهجية البحث

3.0تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفًا تفصيليًّا للإجراءات التي استخدمها الباحثين في إعداد البحث، وذلك من خلال التعريف بمنهجية البحث، ووصفه، مجتمع البحث وعينته، والتأكد من صدق البحث وثباتها، وكذلك الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث للتوصل إلى النتائج وتم تقسيم الفصل ثلاث أقسام نوجزها كالاتي:



3.1منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الاستدلالي، ويُعرف(الحمـــــداني،2006: 100) المنهج الوصفي التحليلي بأنه" المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة، فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدّم بيانات عن خصائص معينة في الـواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدارســـة والظواهر التي ندرسها، والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات". حيث يشمل التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكله محددة، وتصويرها كميًّا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للبحث الدقيق والتقصي من خلال وصف وتفسير "دور نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة "، وذلك أملاً في التوصل إلى نتائج ذات معنى يزيد رصيد المعرفة عن موضوع البحث.

3.2 مصادر البحث:

المصادر الثانوية: اتجه الباحثين في معالجة الإطار النظري للبحث إلى العديد من مصادر البيانات الثانوية، لعلّ أهمها الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة والدوريات والتقارير المنشورة، والأبحاث، والدراسات السابقة التي تناولت نظام المعلومات المحاسبية وجودة التدقيق الداخلي.

المصادر الأولية: لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، من خلال تحديد كل من مجتمع البحث وطرق جمع البيانات والاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الأولية،

3.3 مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: المجموعة الكلية من العناصر التي يتم تعميم النتائج عليها، ذات الصلة بالمشكلة المدروسة، فإنّ المجتمع المستهدَف يشمل شركات التأمين اليمنية المدرجة في اتحاد التأمين اليمني» الواقعة ضمن نطاق العاصمة اليمنية صنعاء والبالغ عددها (15) شركة؛ حسب (التقرير السنوي لاتحاد التأمين اليمني؛ لعام 2016).

عينة البحث :هي جزء من مجتمع البحث، (مراد، صلاح 2002)، تم اختيار خمس شركات من واقع المجتمع المدروس الذي يتمثل في شركات التأمين اليمنية الواقعة ضمن نطاق العاصمة اليمنية صنعاء وهي(الشركة اليمنية للتأمين، شركة مأرب للتأمين، الشركة المتخصصة للتامين، شركة كاك للتأمين، شركة فور هيلت)، وتُشير وحدة المعاينة تشير الى المستوى الذي يتم التحليل بموجبة (الفرد أو الثنائي او المجموعة

او الوحدة الادارية او المنظمة ومن خلال عنوان البحث يتبين أن وحدة التحليل هي المستوى الفردي في شركة الاتصالات (العريقي ،النشمي 2019، 187) ،وتمثلت وحدة المعاينة بموظفي إدارة الحسابات والتدقيق والمديرين الماليين والمحاسبين ومدققي الحسابات الداخليين ولجان التدقيق العاملين في شركات التأمين بأمانة العاصمة وغيرهم من العاملين في شركات التأمين التي تم اختيارها كعينة للدراسة والبالغ عددهم (55)، ووفقا للحدّ الأدنى المناسب لحجم العيّنة، وقد بلغت الاستمارات المستردة (52)استبانة وبنسبة استرداد بلغت (95%)،وهذه الاستبيانات يُمكن أن تستخدم وفقاً(Sekaran, & Bougie,2010) والذي يرون بأن حجم العينة الذي يتراوح بين (30– 500) مفردة، كحد أدنى يمكن أن يمثل مجتمع البحث عموماً، والجدول التالي يوضح حجم العينة بحسب الاستمارات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل:

جدول (3- 1) مجتمع وعينة البحث بحسب الاستمارات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل

م	بيئة البحث	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستردة	الاستمارات الصالحة	الاستمارات غير الصالحة	نسبة الصلاحية
1	شركات التأمين	55	55	52	3	%95

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستفادة من مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

3.4 أداة البحث:

تم اعداد استبانة للتعرف على دور نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة، وقد عرف الاستبانة (ملحم)بأنها: "أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قِبل المستجيب"(ملحم سامي،2005: 128)، واستُخدمت الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، وذلك لملائمتها هذا النوع من الدراسات الميدانية. حيث صُمّمت استبانة وُضِعت خصيصًا لهذا الغرض، ووُزّعت على أفراد العينة بأمانة العاصمة، حيث تم تفريغ البيانات، وتحليلها من خلال"."Spss25

خطوات بناء أداة البحث:

اعتمد الباحثون في بناء أداة البحث على العديد من المصادر، والتي تمثلت في الأدب النظري إضافة إلى الاطلاع على عدد من الاستبانات المستخدمة في الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث، كما تم تحديد المجالات الرئيسة التي تضمنتها استمارة البحث، والفقرات التي تندرج تحت كل مجال من مجالات الاستبانة.

جدول (3- 2) محاور ومتغيرات البحث

القسم	البيان	الفقرات
القسم الأول (بيانات ديموغرافية)	(المؤهل العلمي، التخصص، الدورات التدريبية، سنوات الخبرة، الشهادات المهنية)	5
القسم الثاني (نظام المعلومات المحاسبي)	البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبي وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية	15
القسم الثالث (خصائص المعلومات)	الملائمة والموثوقية	5
القسم الرابع (جودة التدقيق الداخلي)	أحادي البُعد	10
	الإجمالي	34

مقياس أداة البحث:

تم استخدام مقياس ليكرت وفق مقياس (ليكرت الخماسي) حسب استجابات عينة البحث

جدول (3-3) مقياس ليكرت حسب الوزن النسب

التقدير اللفظي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الوزن النسبي	5.00 -4.20	4.19 -3.40	3.39 -2.60	2.59 –1.80	أقل من 1.80
نسبة الاتفاق	%100-%84	%83.9-%68	%67.9-%52	%51.9-%36	أقل من 36%
المستوى	عالية جدا	غالية	غير متأكد	الموافقة ضعيفة	الموافقة ضعيفة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: الصيرفي: محمد، البحث العلمي: الدليل التطبيقي للباحثين، دال وائل للنشر، عمان، 2006، ص115.

عند اختيار المستفيد الدرجة (5) للاستجابة "أوافق بشدة " بذلك يكون الوزن النسبي في هذه الحالة 100% حيث تعطي نتائج إيجابية للفقرة، وتم حساب الوزن النسبي بحسب الفقرات الإيجابية وتُطبق العكس في حالة الفقرات السلبية. (Likert, R,1932)

3.5 الصدق والثبات:

يُنظر للصدق بالتأكد من قياس الاستبانة وما أُعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من جهة، ووضوح فقراتها ومفرداتها من جهة أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها(عبيدات، وأخرون، 2015).كما يُعرف بأنه تقييم شامل يوفر من خلاله الدليل المادي والمبرر النظري اللازمين لإثبات كفاية وملائمة ومعنى أي تأويل أو فعل يبنى على درجة الاختبار،

وبهذا المعنى يتطلب صدق الاختبار جمع الأدلة الكافية حول أي استدلال يبنى على درجة الاختبار أو أية استخدامات فعلية أو ممكنة لنتائجه(أبو هاشم:2006).وفي هذه البحث تم إخضاع الاستبانة لاختبارات الصدق بنوعيه للتأكد من صدقها وثباتها كمقياس كما أدناه:

1. **اختبار الصدق**: يعرف اختبار الصد بأنه مدى تحقيقه الغرض الذي أعد لأجله، وتوجد أنواع متعددة لاختبار صدق المقياس منها النوعين المعتمدين في هذا البحث وهما:

أ. **الصدق الظاهري**: هو أبسط أنواع الصدق ويمكن إجراءه من قبل الباحث نفسه، ويقصد بالصدق الظاهري مدى انتساب الفقرة إلى المجال الذي تنتمي إليه من حيث الشكل والمضمون والصياغة اللغوية، وغالبا ما تعالج الفقرات غير الصادقة ظاهريا من خلال إعادة صياغتها بما يجعلها معبره عن المجال الذي نريد قياسه، أو استبدالها بعبارة أكثر دقه في وصف الحالة(الساعدي،2015). وبعد أن تم الانتهاء من إعداد الصيغة الأولية لمقاييس البحث تم عرضها في شكل استبيان على مجموعة من الخبراء والمحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لاستطلاع أراءهم في كل ما يتعلق بمتغيرات وأبعاد البحث ، ومدى دقة ووضوح فقرات الاستبانة من الناحلة العلمية، وملائمتها لأهداف البحث، ومدى صلاحيتها في قياس ما مطلوب قياسه ،واستنادا إلى آراءهم وملاحظاتهم وطبقا لما جاء به(Ebel) بأن عدد من الخبراء المتخصصين يقررون بتقرير مدى كون الفقرات ممثلة للصيغة المراد قياسها (فرج، وداوود:2019 ،6) وتم تعديل بعض فقرات الاستبانة واعتبرت فقرات الاستبانة صادقة إذ حظيت بقبولهم وبنسبة 90 %وبذلك تحقق الصدق الظاهري.

ب. **صدق المحتوى**: وهو صدق مهم قياسا بالصدق الظاهري إذ أنه يعكس قدرة الفقرات على تغطية المجال الذي تنتمي إليه، يستخدم صد المحتوى للتأكد من مدى وضوح كل فقرة من فقرات المقياس من ناحية المعنى والصياغة والتصميم المنطقي لها إذ تغطي الأهداف المحددة لها ويشير إلى مدى انتماء الأبعاد إلى متغيراتها الرئيسية وكذلك الفقرات إلى أبعادها ومتغيراتها الرئيسية التي تنتمي اليها وقياس ذلك من خلال معاملات ارتباط الفقرة ببعدها والبعد بالمتغير ووفقا (Hair,et al,.2010 :664)

- **قياس الاتساق والتناغم الداخلي:** بهدف اختبار محتوى استمارة الاستبانة تم استخراج معاملات الاتساق الداخلي للفقرات المعبرة عن كل متغير من متغيرات البحث عن طريق استخدام مصفوفة الارتباط، وتدل معاملات الارتباط هذه على أن مكونات أو البنود تقيس شيئا مشتركا مما يعني صدق البناء الداخلي (مراد، وسليم:2005

،357). والتي حتماً تؤدي الي اتجاه كبير نحو الارتباطات ذات العلاقة الإحصائية المعنوية عند مستوى معنوية (0.01) وعلى النحو الذي يعكس عنصر الاتساق الداخلي بين هذه المتغيرات فإن معامل ارتباط الفقرة والمتغير أو البعد الذي تنتمي إليه يجب أن لا يقلل عن(50%) وما نلاحظه من البيانات المستخرجة ،وأن جميع ارتباطات الأبعاد مع متغيراتها والفقرات مع أبعادها ذات ارتباط عالي.

نتائج الاتساق الداخلي لمقومات نظام المعلومات المحاسبي.

يوضح جدول (3-4) يوضح معامل الارتباط بين كلّ بُعد والدرجة الُكلية لمقومات نظام المعلومات المحاسبي، والذي يبيّن أنّ معاملات الارتباط المبينة دالة لمستوى معنوية0.05، وبذلك يُعدّ المحور صادقًا لِما وُضع لقياسه.

جدول (3- 4) قياس صدق الاتساق الداخلي لمقومات نظام المعلومات المحاسبي باستخدام معامل بيرسون للارتباط

ف	الارتباط	الدلالة	ف	الارتباط	الدلالة
1	0.809	0.000	9	0.840	0.000
2	0.775	0.000	10	0.805	0.000
3	0.808	0.000	11	0.806	0.000
4	0.814	0.000	12	0.788	0.000
5	0.786	0.000	13	0.778	0.000
6	0.765	0.000	14	0.798	0.000
7	0.765	0.000	15	0.791	0.000
8	0.800	0.000	الاجمالي	0.795	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستفادة من مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

- **نتائج الاتساق الداخلي لخصائص المعلومات.**

يوضح جدول (3-5) يوضح معامل الارتباط بين كلّ بُعد والدرجة الُكلية لخصائص المعلومات، والذي يبيّن أنّ معاملات الارتباط المبينة دالة لمستوى معنوية 0.05 ، وبذلك يُعدّ المحور صادقًا لِما وُضع لقياسه

جدول (3- 5) تابع قياس صدق الاتساق الداخلي لخصائص المعلومات باستخدام معامل بيرسون للارتباط

ف	الارتباط	الدلالة
16	0.727	0.000
17	0.750	0.000
18	0.817	0.000
19	0.827	0.000
الاجمالي	0.780	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاستفادة من مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

➢نتائج الاتساق الداخلي لجوده التدقيق الداخلي.

يوضح جدول (3-6) يوضح معامل الارتباط بين كلّ بُعد والدرجة الْكلية لجوده التدقيق الداخلي، والذي يبيّن أنّ معاملات الارتباط المبينة دالة لمستوى معنوية0.05، وبذلك يُعدّ المحور صادقًا لِما وُضع لقياسه.

جدول (3- 6) قياس صدق الاتساق الداخلي لجوده التدقيق الداخلي باستخدام معامل بيرسون للارتباط

ف	الارتباط	الدلالة	ف	الارتباط	الدلالة
20	0.811	0.000	25	0.832	0.000
21	0.821	0.000	26	0.799	0.000
22	0.832	0.000	27	0.816	0.000
23	0.865	0.000	28	0.783	0.000
24	0.816	0.000	29	0.801	0.000
الاجمالي				0.818	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستفادة من مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

ب. ثبات الأداة

يُقصد بثبات الاستبانة أنْ تُعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أنّ ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج البحث، وعدم تغييرها بشكلٍ كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العيّنة عدة مرات خلال فترات زمنية معيّنة(Sekaran, &Bougie, 2010) وقد تحقق

الباحث من ثبات استبانتي البحث من خلال طريقة معامل ألفا كرو نباخ، وكذلك طريقة مكدونالد أوميجا والذي تُعد من أكثر الطرق دقة لقياس الثبات(Peters,2014) كما هي مبينة أدناه في الجدول:

جدول (3-7) معامل ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha Coefficient لقياس الثبات

المتغيرات	Cronbach's Alpha	McDonald Omega	الدلالة الإحصائية
مقومات نظام المعلومات المحاسبي	0.798	0.800	0.000
خصائص المعلومات	0.811	0.821	0.000
جودة التدقيق الداخلي	0.852	0.861	0.000
الثبات الكُلي	0.820	0.827	0.000

بيّنت النتائج في جدول (3-6) باستخدام معامل (Cronbach's Alpha)أن جميع محاور البحث تتسم بالثبات حيث بلغ الاتساق الداخلي لجميع المحاور(0.820) وبلغت قيمة الثبات حسب مقياس (McDonaldOmega) لجميع المحاور(0.827)وهي قيمة مقبولة لثبات الاتساق الداخلي، وهي مقبولة لأغراض البحث والتحليل، حيث يرى الباحثين وأصحاب علم الاجتماع والإحصائيين أنه كلما كانت قيمة معامل الثبات تقترب من الواحد الصحيح كلما زاد ثبات الاتساق الداخلي.(Sekaran,& Bougie, 2010)

3.6 المُعالجات الإحصائية

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي ((SPSS25))، فيما تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1) **التكرارات والنِّسب المئوية**: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة، ويُستخدَمُ هذا الأمر بشكلٍ أساسي لمعرفة تكرار الفئات، ما يفيدُ الباحثين في وصف عيّنة البحث.

2) **الإحصاءات الوصفية**: تم استخدام هذه الإحصاءات بهدف وصف الاتجاهات العامة للآراء العينة، لتسهيل المقارنة بين آراء عينة البحث، وتضمنت هذه الإحصاءات الوصفية أسلوب التكرارات وأسلوب النسب المئوية، والمتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف لقياس درجة التشتت النسبي لقيم الإجابات عن وسطها الحسابي، والقيمة المعنوية للعنصر.

3) **معامل ألفاكرونباخ:** يستخدم هذا المعامل لاختبار مدى ثبات ومصداقية إجابات مفردات عينة البحث على أسئلة قائمة الاستبيان، حيث يركز هذا المعامل على اختبار الصدق للمحتوى، والثبات الخاص بالاتساق الداخلي، ويتراوح معامل الثبات بين الصفر والواحدالصحيح، ويكون هذا المقياس ذو مصداقية إذا كانت القيمة المحسوبة تساوى (60%)فأكثر، أما معامل الصدق فيتم حسابه على أساس الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ويطلق عليه الصدق الذاتي.

4) **معامل الارتباط بيرسون:** يبين هذا المعامل علاقات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والتابعة في البحث وكذلك درجة الارتباط بين المتغيرات المستقلة ببعضها البعض.

5) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات(Normality Distribution) لمعرفة طبيعة توزيع البيانات لتحديد الاختبار المناسب باستخدام اختبار كولمجروف وشابيرو

6) اختبار أنوفا للتباين (One Way Anova) لقياس التباين بين المتغيرات حسب البيانات الشخصية.

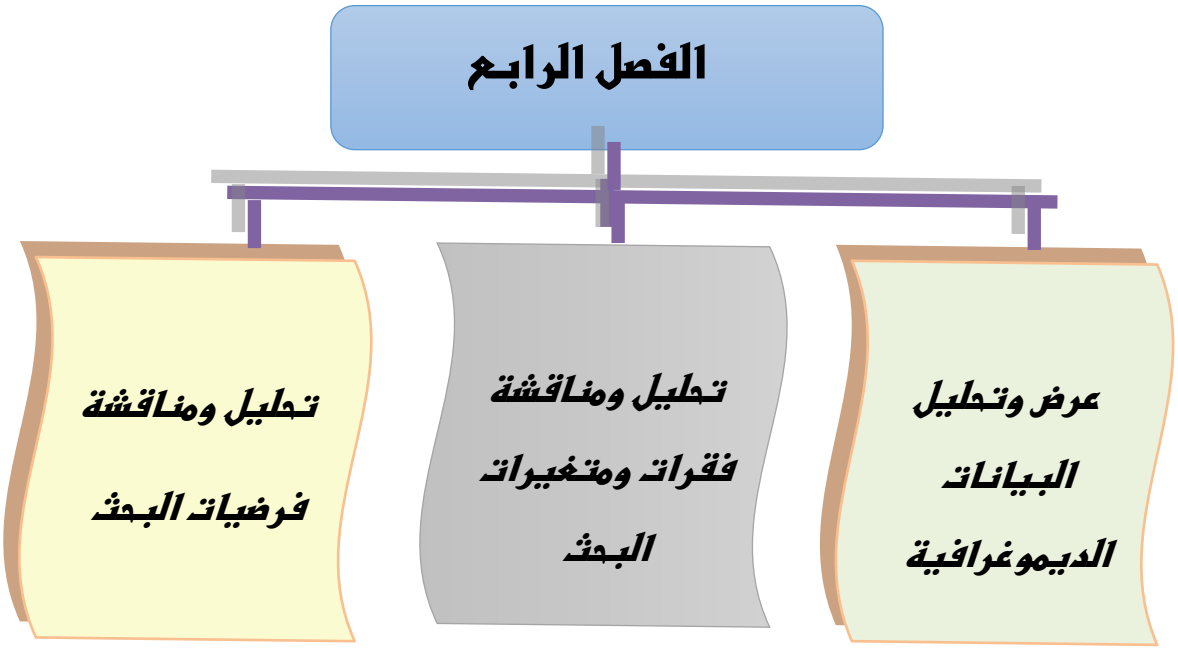
7) اختبار المسار لقياس دور المتغير الوسيط.

الفصل الرابع:

تحليل البيانات ومناقشة الفرضيات

4.0تمهيد

لتحليل بيانات البحث تحليلاً علمياً وتفسير نتائجه والاستفادة منها في تحقيق أهدافه التي بُني عليه والذي تتناول "**دور نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة**""فأنه سيتم استخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي (النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري) لتفسير المؤشرات الإحصائية الخاصة بآراء عينة البحث، باستخدام التحليل الوصفي للمتغيرات ومن ثم استخلاص نتائجها. أيضا يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث، وذلك من خلال مناقشة تساؤلات البحث واستعراض أبرز نتائجها، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، وبموجب ما تقدم فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث توزعت كالآتي:



المبحث الأول:

عرض وتفسير نتائج تحليل المتغيرات الديموغرافية لعيّنة البحث

4.1.1 تحليل البيانات الديموغرافية

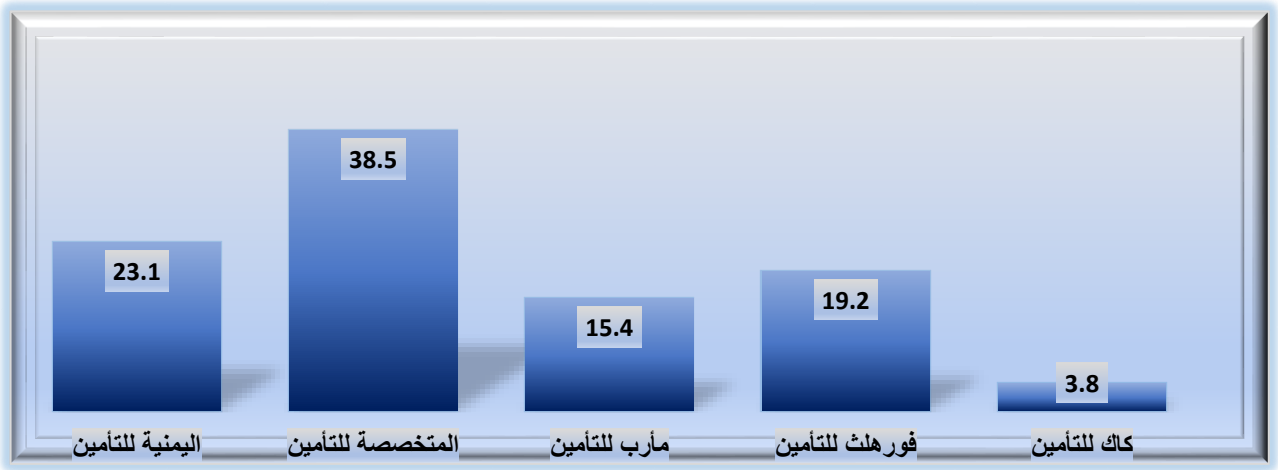
يُساهم تحليل المتغيرات الديمغرافية لعينة البحث؛ في معرفة مدى تمثيل إجابات أفراد العينة، فقد تم تلخيص هذه البيانات، في شكل أرقام ونسب مئوية نوردها كالاتي:

❖ **الشركة**

جدول (4-1) توزيع عينة البحث حسب الشركة

الشركة	التكرار	النسبة%
اليمنية للتأمين	12	23.1
المتخصصة للتأمين	20	38.5
مأرب للتأمين	8	15.4
فورهلث للتأمين	10	19.2
كاك للتأمين	2	3.8
الإجمالي	52	100.0

يتضح من الجدول (4-1) أن أغلبية أفراد العينة من المدققين والمراجعين في شركات التأمين بأمانة العاصمة قيد البحث، كانوا من شركة المتخصصة للتأمين يليهم موظفي الشركة اليمنية للتأمين بنسبة (23.1%) وحلت ثالثا عينة موظفي شركة فوهلث للتأمين بنسبة (19.2%)، وحلت رابعا عينة موظفي شركة مأرب للتأمينات بنسبة (15.2%)، وأخيراً حلت عينة موظفي شركة كاك للتأمينات بنسبة (3.8%)،ويعزوا الباحثين إلى تفاعل موظفي شركة المتخصصة للتأمينات واليمنية، والشكل التالي يوضح:



شكل رقم (4-1) شكل يوضح توزيع عينة المبحث حسب متغير الشركة

❖ **المؤهل العلمي:**

جدول (4-2) توزيع عينة البحث حسب متغير المؤهل

المؤهل	التكرار	النسبة%
بكالوريوس	27	51.9
ماجستير	14	26.9
أخرى	11	21.2
الإجمالي	52	100.0

يتضح من الجدول (4-2) أن أغلبية أفراد العينة من المدققين والمراجعين في شركات التأمين بأمانة العاصمة قيد البحث كانت من الذين يحملون الشهادة الجامعية (البكالوريوس) بنسبة(51.9%)من إجمالي أفراد العينة، يليهم المدققين والمراجعين من حملة(ماجستير)بنسبة(26.9%)من إجمالي أفراد العينة ،بينما حل ثالثا المدققين والمراجعين من حملة (مؤهلات أخرى)بنسبة(11.2%)من إجمالي أفراد العينة، ويفسر الباحثين تلك النسب إلى متطلبات الوظيفة في الشركات حيث تتطلب معظمها درجة الجامعي فما فوقها للقيام بمهام الوظيفة على أكمل وجه حيث أن شغل هذه الوظائف بمؤهل أقل قد لا يكون ملائما للقيام بمهام العمل بالكفاءة والقدرة المناسبة، وتفسر المؤهلات الأخرى بالثانوية العامة لعدم تضمنها في الاستبانة، والشكل التالي يوضح:



شكل رقم (4-2) يوضح توزيع عينة المبحث حسب متغير المؤهل العلمي

❖ **التخصص**

جدول (4-3) توزيع عينة البحث حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة%
محاسبة	35	67.3
اقتصاد	10	19.2
أخرى	7	13.5
الإجمالي	52	100.0

المصدر من إعداد الباحثات حسب نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدولرقم (4-3) أن غالبية أفراد العينة من المدققين والمراجعين في شركات التأمين بأمانة العاصمة عينة البحث، كان تخصصهم محاسبة بنسبة(67.3%)من إجمالي أفرادا لعينة،يليهم أفراد العينة ممن تخصصهم اقتصاد أو أحد فروعة بنسبة(19.2%)من إجمالي أفراد العينة ، بينما(13.05من أفراد العينة كانت تخصصاتهم أخرى وتفسر بكونها تنتمي إلى أدارة الأعمال أو علوم مالية ومصرفية خاصة وأن من يعملون في التدقيق أو المراجعة لا تقبل توظيف الشركات غير التخصصات السابقة ،وتعزى نسبة تخصص المحاسبة الى نظرا لقدرتهم على التعامل مع النظام المحاسبي والبرمجيات المحاسبية الأخرى في شركات التأمين عينة البحث، والشكل التالي يوضح ذلك.



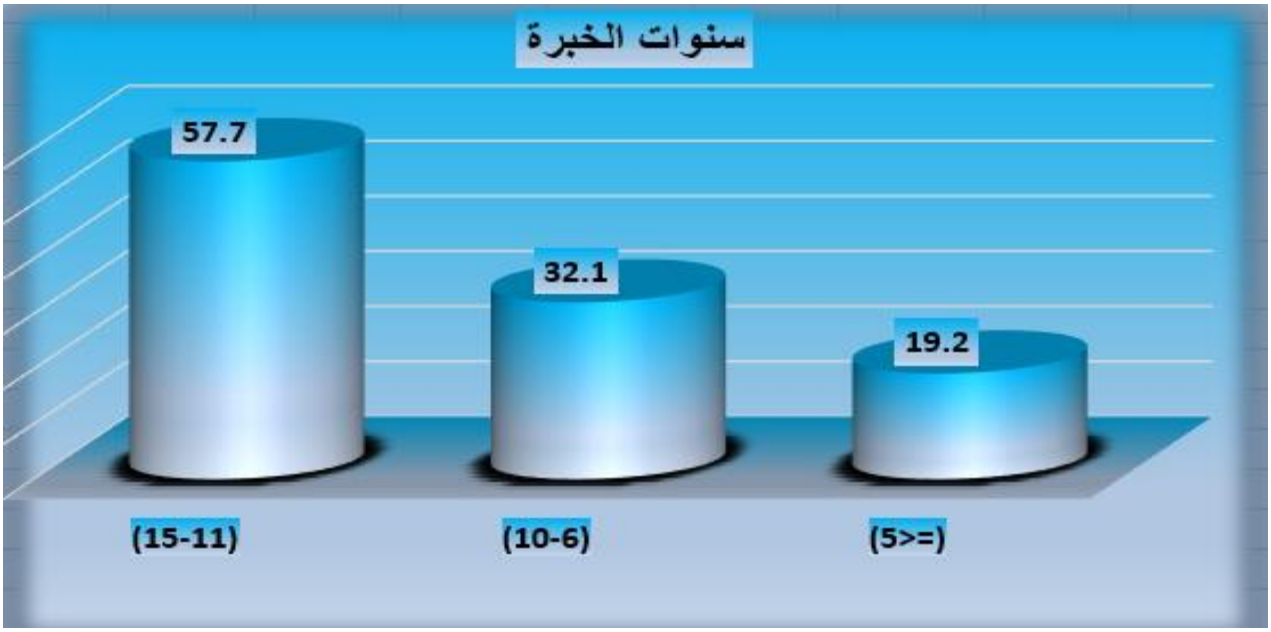
شكل رقم (4-3) يوضح توزيع عينة المبحث حسب متغير التخصص

❖ **سنوات الخبرة**

جدول (4-4) توزيع عينة البحث حسب سنوات الخدمة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة%
5 سنوات فأقل	10	19.2
10-6 سنوات	12	32.1
15-11 سنة	30	57.7
الإجمالي	52	100.0

تبين من الجدول (4-4) أن غالبية أفراد العينة من المدققين والمراجعين في شركات التأمين بأمانة العاصمة عينة البحث، كانوا من الفئة التي تراوحت سنوات خبرتهم بين(11-15 سنة) بنسبة (57.7%) من إجمالي أفراد العينة، يليهم فئة المدققين والمراجعين الذين تراوحت خبرتهم بين(6-10 سنوات)بنسبة (32.1%)،بينما حلت ثالثا فئة المدققين والمراجعين الذين امتدت سنوات خبرتهم لـ(5 سنوات فأقل)، بنسبة (19.2%)، ويعزوا الباحثين تصدر الفئة الأعلى في سنوات الخبرة إلى احتفاظ الشركات بموظفيها وإلى امتلاك مدققين ومراجعين من ذوي الخبرة طويلة الأمد، والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل رقم (4-4) توزيع عينة الد راسة حسب متغير الخبرة

❖ **الدورات التدريبية الخاصة بالتدقيق الداخلي**

جدول (4-5) توزيع عينة البحث حسب الدورات

الدورات	التكرار	النسبة%
دورة واحدة	8	15.4
دورتان	10	19.2
ثلاث دورات فأكثر	34	65.4
الإجمالي	52	100.0

تبين من الجدول(4-5) أن غالبية أفراد العينة من المدققين والمراجعين في شركات التأمين بأمانة العاصمة ، الذين بلغت الدورات التدريبية الخاصة بالتدقيق التي التحقوا بها لـ(ثلاث دورات فأكثر)بنسبة (65.4%) من إجمالي أفراد العينة، يليهم المدققين والمراجعين الذين بلغت الدورات التدريبية التي التحقوا بها (دورتان)بنسبة (19.2%)من إجمالي أفراد العينة ،بينما حلت ثالثا فئة المدققين والمراجعين الذين التحقوا بدورة تدريبية واحدة بنسبة(15.4%)من إجمالي أفراد العينة، ويمكن تفسير ذلك بالتحاق غالبية أفراد العينة من المدققين والمراجعين في شركات التأمين بأمانة العاصمة بدورات تدريبية كثيرة تعني بالتدقيق الداخلي.



شكل رقم (4-5) توزيع عينة المبحث حسب متغير الدورات التدريبية الخاصة بالتدقيق الداخلي

❖ **الشهادات المهنية :**

جدول (4-6) توزيع عينة البحث حسب الشهادات المهنية

الشهادات المهنية	التكرار	النسبة%
محاسب	28	53.9
شهادة المدقق الداخلي (CIA)	1	1.9
محاسب قانوني(CPA)	7	13.5
أخرى	14	26.9
لايوجد	2	3.8
الإجمالي	52	100.0

تبين من الجدول(4-6) أن غالبية أفراد العينة من المدققين والمراجعين في شركات التأمين بأمانة العاصمة ، يمتلكون شهادات مهنية كمحاسبين بنسبة(53.9%) من إجمالي أفراد العينة، يليهم المدققين والمراجعين الذين يمتلكون شهادات مهنية أخرى بنسبة(26.9%)من إجمالي أفراد العينة ،بينما حلت ثالثا فئة المدققين والمراجعين الذين يمتلكون شهادات مهنية كمحاسبين قانونين(CPA)بنسبة(13.5%)من إجمالي أفراد العينة، فيما بقية النسبة ذهبت لكلا من الذين لم يمتلكوا شهادات مهنية بنسبة(3.8%)زمن يمتلكون شهادات في التدقيق الداخلي وهذه النسبة تعارض ما ذكر سابقا بحضورهم دورات تدريبية في التدقيق الداخلي،إلا في حالة القول أن الدورات كانت قصيرة ولم تمنح شهادات مهنية كما الشهادات أنفة الذكر .



شكل رقم (4-6) يوضح توزيع عينة المبحث حسب متغير الشهادات المهنية

المبحث الثاني: عرض وتحليل فقرات ومتغيرات البحث

4.2.0 تمهيد

يتناول هذا المبحث عرضاً إحصائيا لتحليل البحث التطبيقية والتي تتضمن محاور البحث، حيث يتمثل المحول الأول بنظام المعلومات المحاسبي بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبي وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية)، فيما يتمثل المحور الثاني بخصائص المعلومات المحاسبية والمحور الثالث بجودة التدقيق الداخليوسيتم ذلك عبر إعداد جداول الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية، والأوزان المئوية لمعرفة نسبة الاتفاق أو (الأهمية النسبية).

4.2.1تحليل مقومات نظام المعلومات المحاسبي:

جدول رقم (4- 7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمقومات لنظام المعلومات المحاسبي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الفقرة	ميل الفقرة
1	يعتمد نظام المعلومات المحاسبي على اجهزه (حواسيب معدات ادخال وإخراج) حديثه ومطوره لتسهيل عمليه التدقيق الداخلي.	3.98	0.9350	79.6	1	الموافقة
2	يقوم نظام المعلومات المحاسبي بإعطاء معلومات يمكن الاعتماد عليها في التدقيق الداخلي.	3.89	0.9151	77.8	6	الموافقة
3	لدى نظام المعلومات المحاسبي برمجيات خاصه لحساب الأصول وإهلاكاها وحساب التكاليف بشكل واضح ودقيق ليساعد في عمليه التدقيق الداخلي.	3.85	0.8761	77	10	الموافقة
4	يوفر نظام المعلومات المحاسبي مجموعه من الإجراءات الرقابية على البرامج والملفات .	3.87	0.9361	77.4	8	الموافقة
5	لدى القائمين على نظام المعلومات المحاسبي مستوى فني عالي ومقدره على اكتشاف الأخطاء والخلل في النظام مما ساعد المدقق الداخلي	3.81	0.9189	76.2	14	الموافقة
6	لدى شركات التأمين نظام محاسبي ملائم لمختلف	3.92	0.8620	78.4	3	الموافقة

	المستخدمين					
7	يساهم نظام المعلومات المحاسبي بقواعد بيانات بالمرونة العالية وقابليه التعديل.	3.83	0.97335	76.6	12	الموافقة
8	لدى شركات التأمين برامج ملائمه لطبيعة عملها.	3.83	0.87335	76.6	11	الموافقة
9	تتميز الإجراءات في ظل النظام المحاسبي المحوسب بالمرونة وقابلية التعديل حسب متطلبات العمل	3.87	0.8363	77.4	7	الموافقة
10	يهتم الموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبي بتطوير قدراتهم لملائمه متطلبات أعمالهم.	3.89	0.9146	77.8	5	الموافقة
11	يتميز أجهزة نظام المعلومات المحاسبي بمتطلبات الأمان من الاختراق	3.81	0.8895	76.2	13	الموافقة
12	تتمتع قاعدة البيانات للنظام المحاسبي بدرجة عالية من الحماية والسرية والأمان.	3.87	0.9365	77.4	9	الموافقة
13	يقوم برنامج النظام المحاسبي بتقديم معلومات موضوعيه وخاليه من التحيز .	3.81	0.9343	76.2	15	الموافقة
14	يهدف دليل إجراءات النظام المحاسبي الى توحيد أسس العمل وتجنب الأنشطة الغير منظمه.	3.89	0.9143	77.8	4	الموافقة
15	تهتم شركة التأمين بعمل دورات تدريبية وبشكل دوري للموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبي مما يرفع من مستوى موثوقية المعلومات.	3.96	0.9881	79.2	2	الموافقة
	المتوسط الحسابي لمقومات لنظام المعلومات المحاسبي	3.87	0.9135	77.4		الموافقة

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

تبين من الجدول رقم (4-7)وبحسب تزويد الباحثين أفراد العينة من المدققين والمراجعين في شركات التأمين بأمانة العاصمة قيد البحث بمجموعة من الفقرات المصاغة بشكل مثبت حول مقومات لنظام المعلومات المحاسبي، وقد حقق هذا المعيار متوسطا حسابياً بلغ(3.87) (الدرجة الكلية من 5)وهو متوسط يقع ضمن الفئة

الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي(3.40 الي 4.20)وهي الفئة التي تُشير الى خيار الموافقة، ما يفسّر بتوفير شركات التأمين مقومات نظام المعلومات المحاسبية، بانحراف معياري قدره(0.913) ممايُشير إلى وجود تباينسبي بين أفراد العينة قيد البحث حول مستوى التوفير، وبلغت الأهمية النسبية (77.4)حيث تَعْكِسْ الإجابة ميل المدققين والمراجعين إلى استجابة الشركات لتوفير مكونات نظمالمعلومات المحاسبية، وعند النظر إلى الفقرات لهذا المحور نجد أن متوسط الفقرات تراوحت بين(3.81 الى 3.98)وهي متوسطات تتركز في المستوى العالي من فئات لمقياس وتُشير الى المستوى(المرتفع)وأن من أبرز الفقرات التي أسهمت في إيجابية هذا المحور الفقرة(1)والمتعلقة(باعتماد نظام المعلومات المحاسبي على أجهزه (حواسيب معدات ادخال وإخراج) حديثه ومطوره لتسهيل عمليه التدقيق الداخلي)،كأعلى متوسط حسابي بلغ (3.98)، مما يعني أن مستوى تحقق بدرجة عالية لتوافر حواسيب معدات ادخال وإخراج حديثه ومطوره دعما للنظام المحاسبي ولتسهيل عمليه التدقيق الداخلي، كما تهتم شركة التأمين بعمل دورات تدريبية وبشكل دوري للموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبي مما يرفع من مستوى موثوقية المعلومات، ولديها نظام محاسبي ملائم لمختلف المستخدمين، ويهدف دليل إجراءات النظام المحاسبي الى توحيد أسس العمل وتجنب الأنشطة الغير منظمه، ويهتم الموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبي بتطوير قدراتهم لملائمه متطلبات أعمالهم، كما يمد نظام المعلومات المحاسبي بالمعلومات التي يمكن الاعتماد عليها في التدقيق الداخلي، وتتميز الإجراءات في ظل النظام المحاسبي المحوسب بالمرونة وقابلية التعديل حسب متطلبات العمل، فضلا عن توفيره مجموعه من الإجراءات الرقابية على البرامج والملفات،وتتمتع قاعدة البيانات للنظام المحاسبي بدرجة عالية من الحماية والسرية والأمان والمرونة العالية، كذلك امتلاكه برمجيات خاصه لحساب الأصول وإهلاكاها وحساب التكاليف بشكل واضح ودقيق ،كما يتميز بمتطلبات الأمان من الاختراق، ولدى القائمين على نظام المعلومات المحاسبي مستوى فني عالي ومقدره على اكتشاف الأخطاء والخلل في النظام مما ساعد المدقق الداخلي،ويقوم برنامج النظام المحاسبي بتقديم معلومات موضوعيه وخاليه من التحيز، ويرى الباحثين أن أفراد العينة يرون بإيجابية حول تزويد شركات التأمين النظام المحاسبي بكافة المقومات سواء البنية التحتية من أجهزة وحواسيب حديثة وأنظمة وبرمجيات كذلك قواعد للبيانات محمية من الاختراق فضلا عن

كفاءات مهنية ذات مستوى عالي مزودين بالتدريب المثالي،وكل ما ذكر سابقا من توفر بيئة تحتية لنظام المعلومات المحاسبية يمكنه المساهمة في عمل التدقيق الداخلي ويدعم جودة أدائه في الشركات قيد البحث.

ويتفق المستوى المرتفع لتوافر مقومات نظام المعلومات المحاسبيةلدى شركات التأمين قيد البحث مع دراسة القاضي(2016)والتي توصلت الي مستوى عالي من توافر مقومات نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين اليمنية، كما تتفق مع دراسة كلا من (عايد، 2019، لمين،2016، المطيري،2012).

4.2.2تحليل وعرض خصائص المعلومات المحاسبية:

جدولرقم(4- 8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لخصائص المعلومات المحاسبية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الفقرة	ميل الفقرة
16	يساعد استخدام نظام المعلومات المدقق الداخلي اختصار الوقت والجهد لمابذول في عملية الرقابة الداخلية.	3.80	0.8891	76.0	4	الموافقة
17	التقارير المالية المستخرجة من النظام المحاسبي ملائمه لحاجات شركات التأمين وسهولة تدقيقها داخليا	4.07	0.9324	81.4	3	الموافقة
18	تتميز التقارير المالية المستخرجة من النظام المحاسبي بقابليتها للتحقق والوصول لنفس النتائج وبتالي سهولة تدقيقها داخليا.	4.12	0.9011	82.4	1	الموافقة
19	تتميز التقارير المالية المستخرجة من النظام المحاسبي بالوضوح والشفافية وسهولة تدقيقها داخليا.	4.08	0.9011	81.6	2	الموافقة
	المتوسط الحسابي لخصائص المعلومات المحاسبية	4.01	0.9059	80.4		الموافقة

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

تبين من الجدول رقم (4-8)وبحسب تزويد الباحثين أفراد العينة من المدققين والمراجعين في شركات التأمين بأمانة العاصمة قيد البحث بمجموعة من الفقرات المصاغة بشكل مثبت حول خصائص المعلومات المحاسبية

، وقد حقق هذا المعيار متوسطا حسابياً بلغ(4.01) (الدرجة الكلية من 5)وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي(3.40 الي 4.20)وهي الفئة التي تُشير الى خيار الموافقة، ما يفسّر بقدرة نظام الملومات المحاسبية في شركات التأمين على المساهمة في تعزيز مستوى الثقة والملائمة للمعلومات التي تخرج على شكل تقارير وتتميز بالموثوقية والشفافية، بانحراف معياري قدره(0.905) ممايُشير إلى وجود تباين نسبي بين أفراد العينة قيد البحث حول مستوى التوفير، وبلغت الأهمية النسبية (4.80)حيث تَعْكِسْ الإجابة ميل المدققين والمراجعين إلى قدرة النظم المحاسبية على تلبية متطلبات جودة البيانات عبر تعزيز خصائصها، وعند النظر إلى الفقرات لهذا المحور نجد أن متوسط الفقرات تراوحت بين(3.80 الى 4.12)وهي متوسطات تتركز في المستوى العالي من فئات لمقياس وتُشير الى المستوى(المرتفع)وأن من أبرز الفقرات التي أسهمت في إيجابية هذا المحور الفقرة(18)والمتعلقة(بتميز التقارير المالية المستخرجة من النظام المحاسبي بقابليتها للتحقق والوصول لنفس النتائج وبتالي سهولة تدقيقها داخليا)،كأعلى متوسط حسابي بلغ (4.12)، مما يعنيمستوى تحقق بدرجة عالية لتميز التقارير المالية المستخرجة من النظام المحاسبي بقابليتها للتحقق والوصول لنفس النتائج وبتالي سهولة تدقيقها داخليا، كما تتميز أيضا التقارير المالية بالوضوح والشفافية وسهولة تدقيقها داخليا، وتتصف تلك التقارير بالملائمة لحاجات شركات التأمين وسهولة تدقيقها داخليا، ولذلك يُساعد استخدام نظام المعلومات المدقق الداخلي اختصار الوقت والجهد المبذول في عملية الرقابة الداخلية، ويرى الباحثين أن أفراد العينة يرون بإيجابية حول قدرة نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين على تلبية متطلبا ملائمة وموثوقية خصائص المعلومات المحاسبية، وهو بذلك يساهم في تعزيز مستوى الشفافية للتقارير ويساهم في عملية التدقيق الداخلي ويعزز من جودته، ويتفق المستوى المرتفع لتوافر خصائص المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين قيد البحث مع دراسة القاضي(2016)والتي توصلت الي مستوى عالي لتوافر تلك الخصائص نظام المعلومات المحاسبية الخدمات في شركات التامين اليمنية، كما تتفق مع دراسة كلا من (مصطفى، 2019، سلمان وجاري،2017، مليجي،2014).

4.2.3تحليل وعرض جودة التدقيق الداخلي:

جدول رقم(4- 9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لجودة التدقيق الداخلي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الفقرة	ميل الفقرة
20	تمتاز الشبكة الداخلية لنظام المعلومات المحاسبي بسرعة الاتصال مما يساعد في رفع كفاءه جودة التدقيق الداخلي .	3.89	0.9001	77.8	9	الموافقة
21	يقدم نظام المعلومات المحاسبي لإدارة التدقيق الداخلي معلومات تساعد على التنبؤ بالمستقبل.	4.09	0.9032	81.8	5	الموافقة
22	يمكن نظام المعلومات المحاسبي المدققين من الاستعانة ببرامج تدقيقية خاصة ملائمه في عملية التدقيق.	3.90	0.8921	78.0	8	الموافقة
23	يقدم نظام المعلومات المحاسبي المعلومات المطلوبة للمدققين الداخليين بالوقت المناسب والشكل الملائم.	4.13	0.9021	82.6	3	الموافقة
24	تقدم اداره شركة التامين دورات تدريبية للعاملين على نظام المعلومات المحاسبي بشكل مستمر مما ساعد في تقديم معلومات واضحة ومفهومه تساعد في جودة التدقيق الداخلي.	3.85	0.9871	77.0	10	الموافقة
25	يعتمد نظام المعلومات المحاسبي على أجهزة حديثة ومتطورة بقدرة تخزينية عالية وسرعه اتصال مما يرفع من كفاءة موثوقية جودة التدقيق الداخلي.	4.14	0.8976	82.8	2	الموافقة
26	يقدم نظام المعلومات المحاسبي معلومات تتناسب مع احتياجات المدققين الداخليين.	4.08	0.9865	81.6	6	الموافقة
27	يساعد استخدام نظام المعلومات المحاسبي تحسين إمكانية التأكد من تطبيق القوانين والتعليمات المالية.	4.15	0.9871	83.0	1	الموافقة
28	يقوم نظام المعلومات المحاسبي بتحسين جودة إجراءات عملية التدقيق الداخلي.	4.00	0.8943	80.0	7	الموافقة
29	يساعد نظام المعلومات المحاسبي القائمين علية بتسهيل	4.11	0.9324	82.2	4	الموافقة

	إمكانية الرجوع الى العمليات المالية لمعرفة التفاصيل المتعلقة بها.				
	المتوسط الحسابي لجودة التدقيق الداخلي	**4.03**	**0.9283**	**80.7**	**الموافقة**

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

تبين من الجدول رقم (4-9)وبحسب تزويد الباحثين أفراد العينة من المدققين والمراجعين في شركات التأمين بأمانة العاصمة قيد البحث بمجموعة من الفقرات المصاغة بشكل مثبت حول لجودة التدقيق الداخلي، وقد حقق هذا المحور متوسطا حسابياً بلغ(4.03) (الدرجة الكلية من 5)وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي(3.40 الي 4.20)وهي الفئة التي تُشير الى خيار الموافقة، ما يفسّر باتصاف عمليات التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأنه ذو جودة عالية بدرجة تحقق مرتفعة، بانحراف معياري قدره(0.928) ممايُشير إلى وجود تباين نسبي بين أفراد العينة قيد البحث حول مستوى التوفير، وبلغت الأهمية النسبية (80.7)حيث تَعْكِسْ الإجابة ميل المدققين والمراجعين إلى مستوى متميز في جودة التدقيق الداخلي، وعند النظر إلى الفقرات لهذا المحور نجد أن متوسط الفقرات تراوحت بين(3.85 الى 4.15)وهي متوسطات تتركز في المستوى العالي من فئات لمقياس وتُشير الى المستوى(المرتفع)وأن من أبرز الفقرات التي أسهمت في إيجابية هذا المحورالفقرة(27)والمتعلقة(بمساعدة استخدام نظام المعلومات المحاسبي تحسين إمكانية التأكد من تطبيق القوانين والتعليمات المالية)،كأعلى متوسط حسابي بلغ (4.15)، مما يعنيمستوى تحقق بدرجة عالية لمساعدة استخدام نظام المعلومات المحاسبي تحسين إمكانية التأكد من تطبيق القوانين والتعليمات المالية،

ويعتمد نظام المعلومات المحاسبي على أجهزة حديثة ومتطورة بقدرة تخزينية عالية وسرعه اتصال مما يرفع من كفاءة موثوقية جودة التدقيق الداخلي، ويقدم المعلومات المطلوبة للمدققين الداخليين بالوقت المناسب والشكل الملائم، ويساعد القائمين علية بتسهيل إمكانية الرجوع الى العمليات المالية لمعرفة التفاصيل المتعلقة بها، فضلا عن تقديمة معلومات تساعد إدارة التدقيق الداخلي على التنبؤ بالمستقبل، وتتصف تلك المعلومات بكونها مناسبة مع احتياجات المدققين الداخليين، فضلا عن قيام نظام المعلومات المحاسبي بتحسين جودة إجراءات عملية التدقيق الداخلي، وهذا النظام لديه إمكانية للاستعانة ببرامج تدقيقية خاصة ملائمه في عملية التدقيق، وتمتاز الشبكة الداخلية لنظام المعلومات المحاسبي بسرعة الاتصال مما يساعد في رفع كفاءه جودة

التدقيق الداخلي، كذلك درجة توفر مرتفعة نحو تقديم إدارة شركات التأمين دورات تدريبية للعاملين على نظام المعلومات المحاسبي بشكل مستمر مما ساعد في تقديم معلومات واضحة ومفهومه تساعد في جودة التدقيق الداخلي، ويرى الباحثين أن أفراد العينة يرون بإيجابية حول مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في المساهمة بارتفاع مستويات جودة التدقيق الداخلي حيث يعتمد هذا النظام على أجهزة حديثة بقدرة تخزينية عالية وسرعه اتصال لتعزيز كفاءة موثوقية جودة التدقيق الداخلي، كما أنه يقدم المعلومات المطلوبة للمدققين الداخليين بالوقت المناسب والشكل الملائم، ويساعدهم بتسهيل إمكانية الرجوع الى العمليات المالية والتنبؤ بالمستقبل،

ويتفق المستوى المرتفع لتعزيز نظام المعلومات المحاسبية جودة العمليات التدقيقية لدى شركات التأمين قيد البحث مع دراسة القاضي (2016) والتي توصلت إلي مستوى عالي لجودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين اليمنية كما تتفق مع دراسة كلا من (سلطان وإبراهيم، 2020، العمرني، 2019، أبوحصيرة،2015، الجابر،2013).

المبحث الثالث: عرض وتحليل واختبار فرضيات البحث

4.3.0 تمهيد

من خلال البحث يُمكن التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين في اليمن، بمتغيرات البحث المختلفة، وفي ضوء أهداف البحث صيغت الفرضيات، بعد التأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات والارتباط المتداخل بين تلك الأبعاد، قبل تطبيق تحليل الارتباط لاختبار فرضيات البحث، تم إجراء بعض الاختبارات الإحصائية، وذلك لضمان ملائمة البيانات لافتراضات البحث، على النحو التالي:

1) التوزيع الطبيعي لمتغيرات البحث

قبل اختبار فرضيات البحث يجب التـأكد من شرط التوزيع الطبيعي للمتغيرات، وذلك لتحديد أي الاختبارات الإحصائية الملائمة تستخدمها البحث (الاختبارات المعلمية أم غير المعلمية)(Geoff,2010,P:629) . ولذلك عمد الباحثين الي اختبار(كولمجروف-سمرنوف) لمعرفة فيما إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا.

جدولرقم(4-10) **اختبار كولمجروف– سمرنوف**Saminov - Kolmogorov

المتغيرات	الفقرات	قيمة z	القيمة الاحتمالية
مقومات نظام المعلومات المحاسبي	15	0.543	0.324
خصائص المعلومات	4	0. 453	0.234
جودة التدقيق الداخلي	10	0.400	0.121

من خلال الجدول رقم (4-10) يتضح أنه باستخدام " كالمجروف – سمرنوف " تبين أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ مما يدل على أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي وهذا ما يسمح لنا بتحليل الفرضيات عن طريق الاختبارات المعلمية.

2) اختبار معامل تضخم البيانات والتباين المسموح

فيما يتعلق بضرورة عدم وجود ارتباط متداخل بين المتغيرات المستقلة "Multi-Collinearity"حيث القاعدة الإحصائية تقول إذا كان معامل تضخم التباين وكانت قيمة (VIF)لمتغير يتجاوز (10) التباين المسموح به أقل من (0.05)فإنه يمكن القول إن هذ المتغير له ارتباط مع متغيرات مستقلة أخرى وبالتالي سيؤدي إلى حدوث

مشكلة في تحليل الانحدار.

جدول رقم (4-11) اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح

المتغيرات	تضخم التباين (VIF)	التباين المسموح
مقومات نظام المعلومات المحاسبي	3.344	0.299
خصائص المعلومات	2.700	0.370

من خلال الجدول(4-11)تبين أن معامل تضخم التباين لكل المتغيرات"VIF- اقل من(10) حيث تراوحت قيمته للمتغيرات المستقلة بين(2.16، 3.34) والتباين المسموح به،Tolerance""كانت قيم المتغيرات أكبر من(0.05) وتتراوح بين(0.290-0.463) ويمكن القول إنه من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق لقيم VIFلا يوجد تداخل بين (مقومات نظام المعلومات المحاسبي وخصائص المعلومات) في تأثيرها على المتغير التابع(جودة التدقيق الداخلي)من أجل القيام بتحليل الانحدار المتعدد لمعرفة أكثرها تأثيراً على جودة التدقيق الداخلي المالي والإداري.

3) اختبار صلاحية نموذج الانحدار

لاختبار الفرضية نعتمد على تحليل التباين للانحدار من أجل التأكد من صلاحية النموذج.

جدول رقم(4-12) اختبار معامل التباين لقياس صلاحية النموذج للانحدار

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة Fالمحسوبة	مستوى المعنوية
الانحدار	38.585	2	9.646	27.9	**0.000**
البواقي	19.650	49	0.345		
الإجمالي	58.235	51			

من خلال الجدول (4-12) نلاحظ أن مستوى معنوية (F) يساوي ((0.000*وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05)وعليه نموذج الانحدار ككل معنوي، كما أن قيمة (F) المحسوبة تساوي (27.9) وهي أكبر من قيمتها المجدولة والتي تساوي(4.14) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات الحرية(5 ،134) وعليه نستخلص أن النموذج ككل صالح للاختبار.

4.3.1اختبار فرضيات البحث

1. الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة، اعتمد الباحثين لغرض اختبار الفرضية تم استخدام الانحدار البسيط والمتعدد.

جدول رقم(4-13) معامل الانحدار المتعدد لأثرنظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة (F)	
			القيمة	الدلالة المعنوية
مقومات نظام المعلومات المحاسبية	0.596	0.355	29.1	0.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

من خلال الجدول(4-13) تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية لمقومات نظام المعلومات المحاسبية (0.000) والتي تُعد أقل من مستوى(0.05)وبلغ معامل الارتباط(0.596) وهذا يدلُ على أن هُنالك علاقة ارتباط طردية متوسطةبين مقومات نظام المعلومات المحاسبية مجتمعة في جودة التدقيق الداخلي لدى شركات التأمين بأمانة العاصمة في أمانة العاصمة، وبلغ معامل التحديد (0.355) أي أن التباين الكُلي لمقومات نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين قيد البحث بمقدار وحدة واحدة، يؤدي إلى تعزيز فاعلية جودة التدقيق الداخلي في المتوسط بمقدار(35%)، ويعود الباقي إلى متغيرات عشوائية لا يُمكن السيطرة عليها أو أنها غيرُ داخلة في نموذج الانحدار أصلاً، عند درجة حرية (51،1)ومستوى معنوية(0.05)ومن تحليلات قيمة F المحسوبة (29.1)، وهي أعلى من قيمتها المجدولة البالغة(4.00)وهذا يدلُ على وجود تأثير طردي قوي لمقومات نظام المعلومات المحاسبية مجتمعة في جودة التدقيق الداخليلدى شركات التأمين بأمانة العاصمة، كما أشارت معنوية معامل الانحدار أيضا إلى ان نموذج الانحدار السابق يمثل الأثر بين متغيرات البحث، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على

نظام المعلومات المحاسبية) على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة، وقبول الفرضية البديلة القائلة" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة وهنا يمكن القول إن الأثر والعلاقة كانت طردية قوية بين متغيري البحث، ويفسر قبول الفرضية بكون استخدام نظام المعلومات المحاسبي له تأثير إيجابي وفعال على جودة التدقيق الداخلي، حيث تساهم مقومات نظام المعلومات المحاسبية (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) في التأثير زيادة كفاءة وتحسين وفاعلية وجودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين، كما يزيد ذلك من التأكد من أن العمليات قد سجلت بالطريقة الصحيحة مما يسهل عملية التدقيق الداخلي ويزيد من فاعليتها كل ذلك ينعكس إيجاباً على عملية التدقيق الداخلي بزيادة كفاءتها مع تخفيض في الوقت والجهد وكلفتها، وبالتالي فإن استخدام نظام المعلومات المحاسبي بمقوماته يوفر جملة من التحسينات والإجراءات لعملية التدقيق الداخلي، وترى الباحثات أن هذا منطقي في ظل توفر مقومات نظم المعلومات المحاسبية والاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية بمقوماته والتي بدورها تعكس الجوانب الإيجابية من أجل تحسين فاعلية وجودة عملية التدقيق الداخلي في شركات التأمين اليمنية، وقد جاءت هذه النتيجة مؤيده لدراسة كلا من (القاضي،2016، لمين،2016،أبو حصيرة،2015)والتي توصلت إلى وجود علاقة واثر طردي بين نظم المعلومات المحاسبية وجودة الدقيق الداخلي.

2.**الفرضية الفرعية الثانية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) في خصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية) في شركات التأمين بأمانة العاصمة.

جدول رقم(4-14) معامل الانحدار لأثرلنظام المعلومات المحاسبية في خصائص المعلومات المحاسبية

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة (F) القيمة	قيمة (F) الدلالة المعنوية
مقومات نظام المعلومات المحاسبية	0.568	0.322	12.3	0.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

من خلال الجدول (4-14) تبين أن قيمة الدلالة الإحصائيةلمقومات نظام المعلومات المحاسبية (0.000) والتي تُعد أقل من مستوى(0.05)وبلغ معامل الارتباط(0.568) وهذا يدلُ على أن هُنالك علاقة ارتباط طردية قوية بين مقومات نظام المعلومات المحاسبية مجتمعة في خصائص المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين بأمانة العاصمة في أمانة العاصمة، وبلغ معامل التحديد (0.322) أي أن التباين الكُلي لمقومات نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين قيد البحث بمقدار وحدة واحدة، يؤدي إلى تعزيز فاعلية خصائص المعلومات المحاسبية في المتوسط بمقدار(32%)، ويعود الباقي إلى متغيرات عشوائية لا يُمكن السيطرة عليها أو أنها غيرُ داخلة في نموذج الانحدار أصلاً، عند درجة حرية (1،50)ومستوى معنوية(0.05)ومن تحليلات قيمة F المحسوبة (12.3)، وهي أعلى من قيمتها المجدولة البالغة(4.00)وهذا يدلُ على وجود تأثير طردي قوي لمقومات نظام المعلومات المحاسبية مجتمعة في خصائص المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين بأمانة العاصمة، كما أشارت معنوية معامل الانحدار أيضا إلى أن نموذج الانحدار السابق يمثل الأثر بين متغيرات البحث، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) في خصائص المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين بأمانة العاصمة، وقبول الفرضية البديلة القائلة" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) في خصائص المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين بأمانة العاصمة وهنا يمكن القول إن الأثر والعلاقة كانت طردية قوية بين متغيري البحث، ويفسر قبول الفرضية بكون استخدام نظام المعلومات المحاسبي له تأثير إيجابي وفعال على خصائص المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال مساهمته في زيادة جودة البيانات من حيث الدقة والملائمة ومدى

الاعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب، وبالتالي يضمن سلامة القرارات المتخذة وكشف الأخطاء في حال حدوثها وتحليل أسبابها ومعالجتها للحكم على مدى نجاعة شركات التأمين، حيث يوفر نظم المعلومات المحاسبية معلومات على درجة عالية من الملائمة والموثوقية الدقة والسرعة وبالوقت المناسب بحيث تعطي مؤشراً إيجابياً على رفع كفاءة التدقيق الداخلي من خلال الاعتمادية على هذه المعلومات والتي تتميز بقابلية المقارنة، وقد جاءت هذه النتيجة مؤيده لدراسة كلا من (مصطفى، 2019، سلمان وجاري،2017، مليجي،2014).والتي توصلت إلى وجود علاقة واثر طردي بين مقومات نظام المعلومات المحاسبية وخصائص المعلومات المحاسبية.

3.الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية) على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة.

جدول رقم(4-15) معامل الانحدار لأثرخصائص المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة (F)	
			القيمة	الدلالة المعنوية
خصائص المعلومات المحاسبية	**0.611**	**0.432**	**12.3**	**0.000**

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

من خلال الجدول(4-15) تبين أن قيمة الدلالة الإحصائيةلخصائص المعلومات المحاسبية(0.000) والتي تُعد أقل من مستوى(0.05)وبلغ معامل الارتباط(0.611) وهذا يدلُ على أن هُنالك علاقة ارتباط طردية قوية بين خصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية) مجتمعة في جودة التدقيق الداخلي لدىشركات التأمين بأمانة العاصمة في أمانة العاصمة، وبلغ معامل التحديد (0.432) أي أن التباين الكُليلخصائص المعلومات المحاسبية في شركات التأمين قيد البحث بمقدار وحدة واحدة، يؤدي إلى تعزيز فاعلية جودة التدقيق الداخلي في المتوسط بمقدار(43%)، ويعود الباقي إلى متغيرات عشوائية لا يُمكن السيطرة عليها أو أنها غيرُ داخلة في نموذج الانحدار أصلاً، عند درجة حرية (1،50)ومستوى معنوية(0.05)ومن تحليلات قيمة F

المحسوبة (12.3)، وهي أعلى من قيمتها المجدولة البالغة(4.14)وهذا يدلُ على وجود تأثير طردي قوي خصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية) مجتمعة في جودة التدقيق الداخليلدى شركات التأمين بأمانة العاصمة، كما أشارت معنوية معامل الانحدار أيضا إلى ان نموذج الانحدار السابق يمثل الأثر بين متغيرات البحث، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)خصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية) على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة، وقبول الفرضية البديلة القائلة" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)خصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية) على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة وهنا يمكن القول إن الأثر والعلاقة كانت طردية قوية بين متغيري البحث، ويفسر قبول الفرضية بتميز خصائص المعلومات على درجة عالية من الملائمة والموثوقية اللازمة واستغلالها بالشكل الأمثل مما ينعكس إيجاباً على زيادة فاعلية عملية التدقيق الداخلي من خلال تحقيق الأهداف المرسومة ضمن الوقت المحدد وبأقل التكاليف بما ينعكس إيجابا على جودة التدقيق الداخلي، وقد جاءت هذه النتيجة مؤيده لدراسة كلا من (القاضي،2016)والتي توصلت إلى وجود علاقة وأثر طردي بين خصائص المعلومات المحاسبية وجودة الدقيق الداخلي.

4.الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة بوجود المتغير الوسيط المتمثل بخصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية).

جدول رقم(4-16)أثر لمقومات نظم المعلومات المحاسبية في جودة التدقيق الداخلي بتوسط خصائص المعلومات المحاسبية

المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة (F)	
	R	R^2	القيمة	الدلالة المعنوية
مقومات نظام المعلومات المحاسبية وخصائص المعلومات المحاسبية	**0.940**	**0.884**	**129.5**	**0.000**

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

من خلال الجدول(4-16) تبين أن قيمة الدلالة الإحصائيةلكلا من مقومات نظام المعلومات المحاسبية وخصائص المعلومات المحاسبية(0.000) والتي تُعد أقل من مستوى(0.05)وبلغ معامل الارتباط(0.940) وهذا يدلُ على أن هُنالك علاقة ارتباط طردية قوية بين كلا من مقومات نظام المعلومات المحاسبية وخصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية) مجتمعة في جودة التدقيق الداخلي لدى شركات التأمين بأمانة العاصمة في أمانة العاصمة، وبلغ معامل التحديد (0.884) أي أن التباين الكُليلمقومات نظام المعلومات المحاسبية وخصائص المعلومات المحاسبية في شركات التأمين قيد البحث بمقدار وحدة واحدة، يؤدي إلى تعزيز فاعلية جودة التدقيق الداخلي في المتوسط بمقدار(88%)، ويعود الباقي إلى متغيرات عشوائية لا يُمكن السيطرة عليها أو أنها غيرُ داخلة في نموذج الانحدار أصلاً، عند درجة حرية (2،49)ومستوى معنوية(0.05)ومن تحليلات قيمة F المحسوبة (129.5)، وهي أعلى من قيمتها المجدولة البالغة(9.4)وهذا يدلُ على وجود تأثير طردي وقوي بين كلا من مقومات نظام المعلومات المحاسبية وخصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية) مجتمعة في جودة التدقيق الداخليلدى شركات التأمين بأمانة العاصمة، وعند النظر الي جدول المعاملات(4-17) فقد أظهرت قيمة Bلمقومات نظام المعلومات المحاسبية في جودة التدقيق الداخلي بلغت(0.263)،وقيمة t عنده هي (7.727)، مما يُشير إلى أن هنالك أثر مباشر بين مقومات نظام المعلومات المحاسبية في جودة التدقيق الداخلي، فيما تبين من قيمة B والتي بلغت(0.240)،ومن دلالة قيمة t عنده هي (7.742)، أن هنالك أثر مباشر بين وخصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية) في جودة التدقيق الداخلي،

ونلاحظ وجود تأثير غير مباشر من خلال خصائص المعلومات المحاسبية بين مقومات نظام المعلومات المحاسبية وجودة التدقيق الداخلي والبالغة قيمته (0.347). وبالتالي يمكن القول أن خصائص المعلومات المحاسبية يمكن أن تتوسط جزئيا العلاقة بين مقومات نظام المعلومات المحاسبية وجودة التدقيق الداخلي.

جدول رقم(4-17) معاملات مقومات نظم المعلومات المحاسبية في جودة التدقيق الداخلي بتوسط خصائص المعلومات المحاسبية

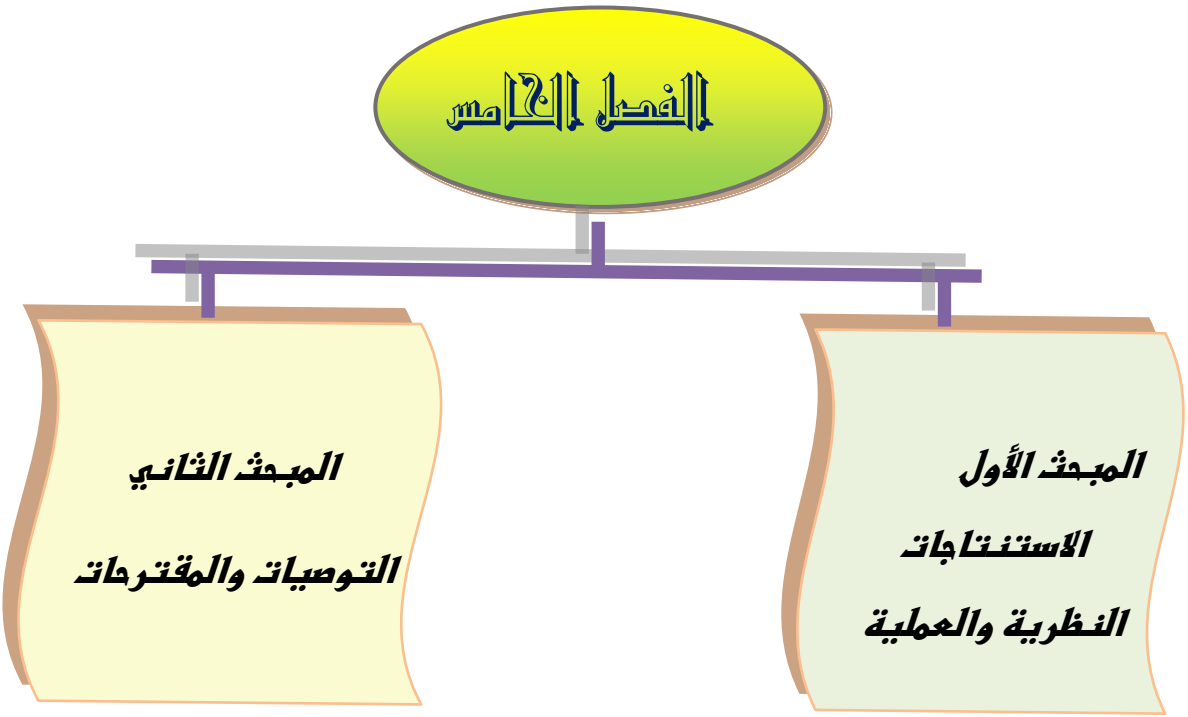
البيان	قيم معاملات التأثيرات المباشرة		التأثيرات غير المباشرة	ت المحسوبة	الدلالة
أثر مقومات نظم المعلومات المحاسبية في جودة التدقيق الداخلي بتوسط خصائص المعلومات المحاسبية	نظام المعلومات المحاسبية على خصائص المعلومات	0.334	0.347	8.467	0.000
	نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق	0.263		7.726	0.000
	خصائص المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق	0.240		7.742	0.000

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية "**:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 05.0$) لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة بوجود المتغير الوسيط المتمثل بخصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية)، وقبول الفرضية البديلة القائلة" **:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة بوجود المتغير الوسيط المتمثل بخصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية)، ويفسر قبول الفرضية إذ إن زيادة الاهتمام بمقومات نظام المعلومات المحاسبية من شأنه توليد تأثير على خصائص المعلومات المحاسبية وجودة التدقيق الداخلي لدى شركات التأمين اليمنية وهي نتيجة عملية تساهم بتحقيق جزء من أهداف البحث.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

5.0تمهيد

يتناول هذا الفصل الاستنتاجات التي اعتمدت على النتائج الميدانية كأساس لها وهي تعد الركيزة الأساسية للتوصيات التي يراها الباحث ضرورية لمجتمع البحث، وبموجب ما تقدم فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وكالآتي:



المبحث الأول الاستنتاجات العملية

5.1الاستنتاجات العملية:

يتمحور هذا الفصل على تقديم الحصيلة الفكرية والتطبيقية للدراسة، التي تمّ التعبير عنها بنوعين من الاستنتاجات، تتمثل الأولى باستنتاجات الجانب النظري، التي تُعكس تفسيراً لبعض النتائج التي ظهرت عبر البحث، فيما يختص الجزء الآخر بالاستنتاجات التطبيقية المستندة إلى نتائج التحليل الإحصائي في شركات الـامين بأمانة العاصمة، والتي من خلالها توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات المتعلقة بالجانب العملي لهذا البحث، ومن أهم هذه الاستنتاجات وبحسب الفقرات الآتية:

1)تبين مستوى متدني في امتلاك موظفي شركات التأمين بأمانة العاصمة على الشهادات المهنية للتدقيق الداخلي بالرغم من تلقيهم دورات تدريبية بهذا الجانب.

2)أظهرت نتائج التحليل ارتفاع توفر مقومات نظام المعلومات المحاسبية لدى شركات الـتأمين بأمانة العاصمة ويعتمد على حواسيب معدات ادخال وإخراج حديثه ومطوره دعما للنظام المحاسبي ولتسهيل عمليه التدقيق الداخلي.

3)تحرص شركة التأمين على عمل دورات تدريبية وبشكل دوري للموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبي مما يرفع من مستوى موثوقية المعلومات.

4)تمتلك شركة التأمين نظام محاسبي ملائم لمختلف المستخدمين، ويهدف دليل إجراءات النظام المحاسبي الى توحيد أسس العمل وتجنب الأنشطة الغير منظمه.

5)يهتم الموظفين لدى شركة التأمين القائمين على نظام المعلومات المحاسبي بتطوير قدراتهم لملائمه متطلبات أعمالهم،

6)يمد نظام المعلومات المحاسبي لدى شركة التأمين بالمعلومات التي يمكن الاعتماد عليها في التدقيق الداخلي،

7)تتميز الإجراءات في ظل النظام المحاسبي المحوسب بالمرونة وقابلية التعديل حسب متطلبات العمل، فضلا عن توفيره مجموعه من الإجراءات الرقابية على البرامج والملفات.

8) تتمتع قاعدة بيانات النظام المحاسبي بدرجة عالية من الحماية والسرية والأمان والمرونة العالية، كذلك امتلاكه برمجيات خاصه لحساب الأصول وإهلاكاها وحساب التكاليف بشكل واضح ودقيق، كما يتميز بمتطلبات الأمان من الاختراق.

9)يمتلك القائمين على نظام المعلومات المحاسبي مستوى فني عالي ومقدره على اكتشاف الأخطاء والخلل في النظام مما ساعد المدقق الداخلي.

10)تبين ارتفاع مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في شركات التأمين وتتميز بالوضوح والشفافية بمستوى متميز من الملائمة والموثوقية وذو قابلية للمقارنة.

11)يمتلك نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين قدرة على تلبية متطلبا ملائمة وموثوقية خصائص المعلومات المحاسبية، وهو بذلك يساهم في تعزيز مستوى الشفافية للتقارير ويساهم في عملية التدقيق الداخلي ويعزز من جودته.

12)تبين مساعدة استخدام نظام المعلومات المحاسبي في التأكد من تطبيق القوانين والتعليمات المالية، بما يعود على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين .

13)يعتمد نظام المعلومات المحاسبي على أجهزة حديثة ومتطورة بقدرة تخزينية عالية وسرعه اتصال مما يرفع من كفاءة موثوقية جودة التدقيق الداخلي، ويقدم المعلومات المطلوبة للمدققين الداخليين بالوقت المناسب والشكل الملائم.

14) يساعد نظام المعلومات المحاسبي القائمين علية بتسهيل إمكانية الرجوع الى العمليات المالية لمعرفة التفاصيل المتعلقة بها، فضلا عن تقديمة معلومات تساعد إدارة التدقيق الداخلي على التنبؤ بالمستقبل، وتتصف تلك المعلومات بكونها مناسبة مع احتياجات المدققين الداخليين.

15) قيام نظام المعلومات المحاسبي بتحسين جودة إجراءات عملية التدقيق الداخلي، وهذا النظام لديه امكانية للاستعانة ببرامج تدقيقية خاصة ملائمه في عملية التدقيق.

تمتاز الشبكة الداخلية لنظام المعلومات المحاسبي بسرعة الاتصال مما يساعد في رفع كفاءه جودة التدقيق الداخلي.

16) تحرص إدارة شركات التأمين على منح موظفيها دورات تدريبية تتعلق بنظام المعلومات المحاسبي بشكل مستمر مما ساعد في تقديم معلومات واضحة ومفهومه تساعد في جودة التدقيق الداخلي.

17) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة.

18) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) في خصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية) في شركات التأمين بأمانة العاصمة.

19) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لخصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية) على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة.

20) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة بوجود المتغير الوسيط المتمثل بخصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية).

21) إمكانية توسط خصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة والموثوقية) العلاقة جزئيا بين نظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين بأمانة العاصمة.

5.2المبحث الثاني: التوصيات

1. إن نظام المعلومات المحاسبية هو ضـروري لعمل شركات التأمين واستمرارها وهو الأساس الذي يعتمد عليه في توفير المعلومات وتدفقها، لذا عليها العمل على تصـميم وبناء وتطوير نظام المعلومات المحاسـبية مع العمل على مراجعته ومتابعته وأنه يعمل كماهو مصـــمم له وبشـــكل جيد وان يتم تعديله وتحســـينه وتطويره بطريقة مناســـبة لمقابلة التغير في الظروف.

2. ضرورة زيادة الاهتمام بنظام المعلومات المحاسبية لدوره في رفع وتحسين جودة التدقيق الداخلي من خلال زيـادة القـدرة على عمـل التحليلات والمقـارنـات في المعلومـات والنتـائج. كمـا أن نظـام المعلومات المحاســبية يوفر المعلومات اللازمة للإدارة حول الانحرافات الموجودة من خلال التقارير التي يقدمها قســم التدقيق الداخلي مما يســاعد الإدارة على القيام باتخاذ القرارات المناســبة لتصــحيح الانحرافات في الوقت المناسب.

3. زيادة الاعتماد على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في شركات التامين اليمنية، بما يحقق ذلك من زيادة في الالتزام بالقوانين النافذة بالإضافة إلى الالتزام بالسياسات التي وضعتها الإدارة مسبقا

4. الحاجة إلى إلاهتمام بجودة المعلومات المحاســـبية التي يفرزها نظام المعلومات المحاســـبية، حيث أن أفضـل جودة للمعلومات المحاسـبية سـتسـاعد كثيراً أقسـام التدقيق الداخلي في تلك الشركات على تعزيز جودتهم وأدائهم.

5. التركيز على عقد دورات تدريبية متخصصة للقائمين على نظام المعلومات المحاسبية وللمدققين حول استخدام نظام المعلومات المحاسبية وآخر مستجداتها، والعمل على تعزيز التعليم باستخدام نظم المعلومات المحاسبية في المناهج الجامعية وذلك لرفع مستوى نظم المعلومات المحاسبية وخدمات التدقيق الداخلي.

6. ترسيخ الثقافة الشاملة للتدقيق الداخلي من خلال دورات للتدريب والتثقيف عن كيفية التعامل مع الموارد المادية وغير المادية في شركات التأمين التي يمكن أن تتعرض لها وإيصال الأفكار والرؤيا من جميع الأقسام في شركات التأمين.

7. ضرورة أيلا وظيفة التدقيق الداخلي في شركات التأمين قيد البحث الاهتمام الكافِ باعتبارها الوظيفية الأساسية التي يمكن أن تقدم خدمات التأكد التدقيقي المالي، فضلاً عن أهميتها في تحسين وتعزيز التوجيه

للأداء.

8.وضع خطة عمل سنوية لتنفيذ المهام التدقيقية تتضمن برنامج تدقيقي شامل وتقارير نشاط دورية ترفع الى إدارة شركات التأمين للمتابعة والرقابة.

9.تنظيم المؤتمرات والندوات الخاصة بالتدقيق الداخلي على مستوى البيئة المحلية للمساهمة في تطوير خبرات ومهارات المدققين الداخليين، فضلا عن تقريب وجهات النظر والفهم المشترك لهؤلاء المدققين، لطبيعة اجراءات التدقيق الداخلي بمشاركة اساتذة الجامعات والمتخصصين في هذا المجال.

10. تقديم الدعم والاسناد لأقسام التدقيق الداخلي بما يتناسب واهمية العمل الذي تقوم به في سير اعمال المؤسسة بصورة صحيحة وتحقيق اهدافها.

6.0المصادر والمراجع

المراجع العربية:

أولاً/الكتب:

1) الأميرة إبراهيم عثمان، أحمد عبد الملك محمد(2007) الأنظمة المحاسبية المتخصصة، المكتب الجامعي الحديث، مصر .

2) بن عبود، علي احمد ثاني(2004) "قياس الاداء الحكومي باستخدام نموذج Servqual"، اطروحة دكتوراه، الامارات العربية المتحدة.

3) أبو حمد، رضا صاحب وقدوري، فائق مشعل. (2005) " إدارة المصارف". دار أبن الأثير للطباعة والنشر. جامعة الموصل.

4) توماس، وليم، وامرسونهنكي(2010) "المراجعة بين النظرية والتطبيق"، ترجمة احمد حامد حجاج، وكمال الدين سعيد، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

5) الججاوي، طلال، والجبوري، فؤاد، (2014) نظم المعلومات المحاسبية وفاعليتها في ظل الدور الإستراتيجي لمنظمات الأعمال. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

6) حماد، طارق عبد العال (2005) ، التقارير المالية ، (الإسكندرية : الدار الجامعية للنشر والتوزيع.

7) دحدوح، حسين، والقاضي، حسين يوسف (2009) "مراجعة الحسابات المتقدمة "دار الثقافة للنشر والتوزيع.

8) الديب، عوض لبيب فتح الله، وشحاتة السيد شحاتة (2013) "اصول المراجعة الخارجية"، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية.

9) الراوي، حكمة أحمد (2000) تنظيم المعلومات المحاسبية والمنظمة، عمان : دار الثقافة للنشر .

10) رملي ،فياض حمزة ،(2011) ،" نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة "، الاباي للنشر والتوزيع ،السودان.

11) السقا، زياد هاشم(2011) نظـام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية.

12) السقا، زياد هاشم، والحبيطي، قاسم محسن (2003) نظم المعلومات المحاسبية. الموصل: وحدة الحدباء للطباعة والنشر.

13) الساعدي، مؤيد يوسف نعمة، (2015)،"قياس اللاملموسات في السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية "، دار صفاء للطباعة والتوزيع والنشر، عمان-الأردن.

14) السيد محمد، أبو هاشم حسن (2006) الخصائص السيكومترية لأدوات القياس فى البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

15) صلاح أحمد مراد، أمين علي سليم، (2005) الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، دار الكتاب الحديث، الطبعة الثانية.

16) طه ، طارق (2007) إدارة البنوك وتكنولوجيا المعلومات، دار الجامعة الجديدة، مصر.

17) عبيدات، ذوقان وعبدالحق، كايد وعدس، عبدالرحمن (2015) البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه الطبعة السابعة عشرة :دار الفكر.

18) القاضي، حسين وحمدان، مأمون"(2011) المحاسبة الدولية " ، الطبعة الأولى ، الدار العلمية، الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.

19) القريشي، اياد رشيد"(2011)"التدقيق الخارجي منهج علمي نظرياً وتطبيقياً"، دار المغرب للطباعة والنشر.

20) قنديلجي، عامر والسامرائي، يمان، (2009) تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الطبعة الأولى مؤسسة الوراق للنشر، عمان – الأردن.

21) القنديلجي، عامرالجنابي، علاء الدين (2012)،" نظام المعلومات المحوسب" مركز المنشاوي للدراسات والبحوث.

22) المحمودي، محمد (2019) مناهج البحث العلمي" اليمن، دار الكتب.

23) مراد صلاح، فوزية هادى (2002) طرائق البحث العلمي (تعميماتها وإجراءاتها)، دار الكتاب الحديث،

الكويت،

24) ملحم، سامي (2010) مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة للنشر والتوز

25) العريقي، منصور محمد إسماعيل(2014) طرق البحث. الناشر : جامعة العلوم والتكنولوجيا صنعاء. الطبعة الرابعة.

26) هوك إنترناشونال للتدقيق الداخلي(2015) ترجمة ونشر مؤسسة الجمان لاستشارات الاعمال الادارية، عمان، الاردن.

ثانيا: الدوريات والمجلات

1) البرغوثي، شادي وآخرون (2013) دور جهاز التدقيق الداخلي في الكشف عن الفساد من خلال المساءلة، مجلة دراسات محاسبية و مالية _ المجلد الثامن _ العدد 23 _ الفصل الثاني.

2) البعاج، قاسم محمد (2011)"أثر فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في عملية التحاسب الضريبي دراسة تطبيقية في الهيئة العامة للضرائب فرع الديوانية"، مجلة كلية الدارة والاقتصاد.

3) التميمي، هاشم حسن(2009) "فجوة التوقعات ومسؤوليات المدققين من وجهة نظر المستثمرين دراسة ميدانية في البيئة العراقية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الثاني والعشرون،.

4) التويجري، عبد الرحمن علي، النافعابي ،حسن محمد(2008) "جودة خدمة المراجعة: دراسة ميدانية تحليلية للعوامل المؤثرة فيها من وجهة نظر المراجعين"، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، الادارة والاقتصاد، المجلد22، العدد1.

5) زيود، لطيف، البهلول، محمد ومحمد، نذير محم (2019) "تطوير نظم المعلومات المحاسبية فيالقطاع العام الاقتصادي وفقاً مجلة جامعة تشرين لمتطلبات اقتصاد السوق الاجتماعي في سورية".للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة العلوم القتصادية والقانونية، المجلد (31)، العدد (1)

6) حمداوي، وئام (2020) أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومة المحاسبية – مع الإشارة إلى بعض الدول، مجلة اقتصاد المال والأعمال المجلد (2)، العدد (2)

7) الخميني، بوشدوبطلال(2013)"دور واهمية نظام معلومات المحاسبة المالية في تفعيل مهامومسؤوليات محافظ الحسابات". مجلة القتصاد والتنمية البشرية.

8) الذيابت، منال محمد حسين (2022)"أهمية التدقيق الداخلي للحسابات في البلديات" المجلة العربية للنشر العلمي، الإصدار الخامس - العدد خمسون.

9) الربيدي، محمد علي والضيعة، هشام (2022) أثر الالتزام بمعايير وصفـات التدقيق الداخلي في الحد من الاحتيال الوظيفـي في الوحدات الاقتصادية العامة في الجمهورية اليمنية، مجلة الدراسات الاجتماعية، المـجـلـد (28) الـعـدد(2)،

10) الزبيدي،محمد علي وخبه، عبد الاله أحمد (2020) بعنوان" أثر تطبيق معايير صفات التدقيق الداخلي في فاعلية نظام الرقابة الداخلية: دراسة ميدانية في البنوك العاملة بالجمهورية اليمنية،مجلة الدراسات الاجتماعية،جامعة العلوم والتكنولوجيا،مج26، ع4

11) زكريا، محمد، وأماريف، سعاد عياش (2019) أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لتحقيق جودة التقارير المالية في شركات النفط الليبية.مجلة الدراسات المحاسبيةhttps://ssrn.com/abstract=3483466 :

12) دلالجة، سارة ،وبن حميد هشام (2021) أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المـجـلـد (8) الـعـدد(1)،

13) عبد الأمير، صامد، والغريان فاطمة (2020)،جودة عمل أجهزة التدقيق الداخلي في مديريات بلدية بغداد. مـجـلـة كـلـيـة مـديـنـة الـعـلـم، الجامعة المستنصرية، المـجـلـد (12) الـعـدد(2)، ص62-81.

14) العلمي، منير عبده (2018)أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبةوأثرها في جودة المعلومات المحاسبية"دارسة ميدانية، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد (14)، العدد (2).

15) المومني، غسان، والصوص، نداء(2021) دور نظم المعلومات المحاسبية في الحد من التهرب الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد(2) العدد(12).

16) النعيمات، سعيد مخلد، (2012)"بيان أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في عملية التدقيق

17) الداخلي على قطاع البنوك التجارية الأردنية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، (1).

❖ ثالثا: الرسائل والبحوث:

1) باحاج، علي محسن عوض (2018) دور نظم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية علي عينة من البنوك اليمنية، رسالة ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

2) برير، احمد(2014) "جودة المراجعة مدخلاً لتضييق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية ومراجعي الحسابات"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر.

3) ابن رزق، لولوة علي عبدالمحسن، (2020م)، "أثر جودة التدقيق الخارجي في المخاطر غير النظامية لدى البنوك التجارية في دولة الكويت"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

4) أبو حصيرة، محمد أحمد عبد الرزاق .(2015) .أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي: دراسة حالة: شركات الاتصالات العاملة في قطاع غزة .(أطروحة ماجستير). الجامعة الإسلامية، فلسطين (قطاع غزة).

5) الجابر، علي محسن فاضل (2013) "تقييم تطبيق رقابة جودة التدقيق الخارجي في ضوء معيار التدقيق الدولي رقم 220"، رسالة المحاسبة القانونية، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين.

6) حمزة، (2012) دور التدقيق المحاسبي في تفعيل الرقابة على ادارة الارباح دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية والفرنسية"، رسالة ماجستير، جامعة عباس فرحان- سطيف، الجزائر.

7) ابو يوسف، محمد سالم (2011) "تقييم مدى التزام مكاتب التدقيق العاملة في قطاع غزة بتوفير متطلبات تحسين فعالية رقابة جودة التدقيق الخارجي وفقاً لمعيار التدقيق الدولي رقم 220- دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية، غزة،.

8) الرشيدي، ثامر عبدالله (2012) مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الإفصاح مع قواعد الإفصاح دراسة ميدانية في الشركة المساهمة الكويتية الكويتية، رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط.

9) الزهيري، رجاء محمد عبدالرحيم(2014) "دور التخصص المهني لمراقب الحسابات في تقدير المخاطر وتحسين جودة التدقيق"، بحث مقدم إلى المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية / جامعة بغداد ، لنيل شهادة المحاسبة القانونية،.

10) سلطان، فاضل عباس، إبراهيم محمد علي سليم (2020) "أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصارف العاملة في محافظة دهوك.

11) طه، عمر هاشم،(2005) " تقويم نظام الرقابة الداخلية في ظل استخدام الاسلوب اليدوي والأسلوب الالكتروني"، رسالة ماجستير، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، بغداد .

12) الطويل، سهام احمد اكرم عمر(2012) "تأثير متغيرات بيئة المراجعة الخارجية على جودة الاداء المهني لمراجعي الحسابات في قطاع غزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة،.

13) عايد، محمد كاظم (2019) أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية في لبنان، ،.

14) عبد الفتاح، سعيد توفيق أحمد (2013) علاقة خصائص لجان المراجعة بجودة التقارير المالية دراسة إختبارية، ، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الزقازيق

15) العبيدي، أرادن حاتم، (2010). تقانة المعلومات والتفكير الاستراتيجي وتأثيرهما في استراتيجية الإبداع التنظيمي، أطروحة دكتوراه مقدمة الى الجامعة المستنصرية - كلية الإدارة والاقتصاد.

16) العمراني، عبد القادر(2019)أثر خصائص التدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية، دراسة ميدانية على وحدات التدقيق الداخلي بالبنوك وشركات الصرافة اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورةجامعة العلوم والتكنولوجيا.

17) القاضي، محمدالحسن (2016)، " أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي دراسة

18) ميدانية على المستشفيات الأردنية الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.

19) لمين، علوان محمد (2016) بعنوان:" دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بسكرة الجزائر،رسالة ماجستير غير منشورة.

20) اللهيبي، اسراء كاظم عبيد حسن، (2012) إنموذج مقترح لتفعيل دور الهيئات المنظمة لمهنة التدقيق في تحقيق جودة التدقيق"، بحث مقدم إلى المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية / جامعة بغداد ، لنيل شهادة المحاسبة القانونية.

21) متولي،عصام الدين(2005)، دور المعلومات المحاسبية في الوفاء باحتياجات سوق المال بمصر والسودان ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة ماجستير غير منشورة.

22) المجهلي، ناصر محمد (2009) خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، (الجزائر : جامعة الحاج الخضر ، رسالة ماجستير غير منشورة ،) ،

23) مزيان، رفا ملاك (2020) دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات_دراسة استطالعية من وجهة نظر اكاديمية ومهنية، رسالة ماجستير جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

24) المطيري، علي مانع (2012)دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية: دراسة ميدانية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

25) مصطفى، سليمان، والنجار، سامح (2019) أثر التوفيق بين معايير المحاسبة المحلية ومعايير التقرير المالي الدولية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في الأسواق الناشئة ـ دراسة ميدانية ـ

26) مليجي، مجدي (2014) أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الأعمال السعودية، مقترح بحثي في جامعة سلمان بن عبد العزيز.

27) خوالدة، أحمد محمد عبد الرحمن(2010). أثر إستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة

28) على كفاءة التدقيق الداخلي في شركات الإتصالات العاملة في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، عمان، الأردن.

29) العبيدي، فاطمة ناجي(2012) مخاطر إستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

رابعاً: المؤتمرات والملتقيات

1) سلمان، عامر، وجاري أحمد (2017) توافق البيئة العراقية مع معاييرIFRS وتأثيره في جودة المعلومات

2) المحاسبية بالتطبيق على عينة من المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي والمهني الأول للجمعية العراقية للمحاسبين القانونيين والمنعقد للفترة من 18-19 تشرين الأول.

3) شريف، محمد توفيق وسويلم، حسن محمد علي(2005)" استراتيجيات توفيق المعايير الوطنية والعربية لتتوافق مع عولمة المعايير الدولية للمحاسبة ، تجربة دول السعودية ومصر وماليزيا ومجلس التعاون لدول الخليج العربية – دراسة اختباريه دولية مقارنة "،

خامساً: المراجع الأجنبية:

1) Hair, J.F., Black, W.C., Babin, B.J., & Anderson, R.E.. (2010) . "Multivariate Data Analysis" ,7th ed., Prentice Hall, Upper Saddle.
2) Kingsley O. D.A., K.M. and Christian A.,(2016)"Compliance with International Financial Reporting Standards: The Case of Listed Firms in Ghana", Journal of Reporting and Accounting, Vol. 14, Iss. 1.
3) Hall, J. (2011). Accounting information systems, (7th ed.), Mason: Cengage Learning.
4) MamićSačer&Oluić(2013)Information Technology and Accounting Information Systems' Quality in Croatian Middle and Large Companies
5) Gras-Gil, Marin-Hernandez & Garcia-Perez de Lema(2012)Internal Audit & Financial Reporting in the Spanish Banking Industry
6) Awosejo, Kekwaletswe, Pretorius &Zuva(2013) The Effect of Accounting Information Systems in Accounting.
7) Abbot, Daugherty, Parker & Peters(2015) Internal Audit Quality and Financial Reporting Quality: The Joint Importance of Independence and Competence.
8) Onaolapo&Odetayo(2012) Effect of Accounting Information System on Organizational Effectiveness: A Case Study of Selected Construction Companies in Ibadan, Nigeria.
9) Mohamud, Hussein Abdi, "(2013) Internal auditing practices and internal control system in Somali remittance firms", International journal of business and social science, V4, N4, April,
10) Bagranoff, N. A., Simkin M. G. & Norman C. S. (2010). Core concepts of accounting information systems, (11th ed.), New Jersey: John Wiley & Sons.
11) Likert, Rensis (1932). "A Technique for the Measurement of Attitudes". Archives of Psychology 44: 1–55
12) Norman, Geoff (2010) Likert scales, levels of measurement and the "laws" of statistics, Advances in Health Sciences Education, 15(5): 625–632

13) Peters, Gjalt-JornYgram (2014)The alpha and the omega of scale reliability and validity: Why and how to abandon Conbach's alpha and the route towards more comprehensive assessment od scale quality

14) Sekaran, U & Bougie, R. (2010). “Research Methods for Business: A Skill Building Approach”. 5th edition, John Wiley & Sons.

15) Sekaran, U & Bougie, R. (2019). “Research Methods for Business: A Skill Building Approach”. 9th edition, John Wiley & Sons

16) Saracina, T. H. (2011). An examination of the use of accounting information systems and the success of small businesses in South Carolina (Doctoral dissertation, Nova Southeastern University).

17) Rainer, R. K., Prince, B., & Cegielski, C. G. (2014). Introduction to information systems: Supporting and transforming business, (5th ed.), New Jersey: John Wiley & Sons.

18) Kieso, D. E., Weygandt, J. W., & Warfield, T. D. (2010). Intermediate accounting, (13th ed.), New Jersey: John Wiley & Sons.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
جامعة المستقبل
كلية العلوم الإدارية والمالية
قسم المحاسبة

الاستبيان النهائي

المحترم ..... اخي الموظف / الموظفة

تحية طيبة وبعد،،،

إشارة إلى الموضوع أعلاه، يطيب لي أن أضع بين أيديكم استبانة بحث: بعنوان:" دور نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في شركات التأمين في اليمن، فإننا نتقدم إلى حضرتكم بهذا الاستبيان راجيا التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة الواردة فيه ، مع إبداء أي ملاحظات ترونها مناسبة.

إن حرصكم على تقديم المعلومات الكافية والمطلوبة بدقة وموضوعية سيؤدي وبلا شك إلى تقييم أفضل لموضوع الدراسة، وبالتالي مساعدة في الدراسة في تحقيق أهداف دراسته والخروج بتوصيات لوضع الحلول المناسبة لموضوع الدراسة، علمًا بأن جميع الإجابات ستكون موضع العناية والتقدير، وستحاط بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، ولا داعي لكتابة الاسم أو أي بيانات تدل على شخصيتكم في الاستبانة.

مع خالص شكرنا وتقديرنا لتعاونكم معنا.. متمنين لكم دوام التوفيق،،،

وللشركة استمرار التقدم والنجاح..

الباحثات

منى عبد الالة أحمد الجنيد

سهام علي إسماعيل أبوحويرية

أسماء إبراهيم محمد الكبسي

الطاف حسين قائد الصعفاني

إشراف الدكتور/

محسن علي مثنى الأضرعي

القسم الأول: البيانات الشخصية

يُرجى وضع علامة ☑ في الخانة المناسبة:

1 – الشركة	.....	
2 – المؤهل العلمي	**أ) دكتوراه**	**ب) ماجستير**
	ج) بكالوريوس	**د) دبلوم بعد الثانوية/ كلية مجتمع**
	ه) أخرى،حددها.....	
3 – التخصص:	**أ) محاسبة**	**ب) فروع الأقتصاد**
	ج) أخرى،حددها.....	
4 – سنوات الخبرة:	**أ) 5سنوات فأقل**	**ب) (6-10) سنوات**
	ج) (11- 15) سنة	**د) 16 سنة فأكثر**
5 – الدورات التدريبية الخاصة بالتدقيق:	**أ) لم يلتحق بدورة**	**ب) دورة تدريبية واحدة**
	ج) دورتان تدريبيتين	**د) ثلاث دورات فأكثر**
6 – الشهادات المهنية الحاصل عليها :	**أ) CIA شهادة المدقق الداخلي المعتمد**	**ب) CPA - شهادة المحاسب القانوني المعتمد**
	ج) ACPA - شهادة المحاسب القانوني العربي المعتمد	**د) محاسب**
	ه) أخرى	**و) لايوجد**

القسم الثاني: متغيرات البحث:

ضع علامة(√) في المربع الذي يعبر عن وجهة نظرك وعن مدى موافقتك عن كل فقرة من الفقرات التالية:

م	الفقـــــــــــــــــــــــــــــرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق على الإطلاق
أولا -علاقة نظام المعلومات المحاسبي بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبي وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) على جوده التدقيق الداخلي في شركات التامين.						
1	يعتمد نظام المعلومات المحاسبي على اجهزه (حواسيب معدات ادخال وإخراج) حديثه ومطوره لتسهيل عمليه التدقيق الداخلي					
2	يقوم نظام المعلومات المحاسبي بإعطاء معلومات يمكن الاعتماد عليها في التدقيق الداخلي					
3	لدى نظام المعلومات المحاسبي برمجيات خاصه لحساب الأصول وإهلاكاها وحساب التكاليف بشكل واضح ودقيق ليساعد في عمليه التدقيق الداخلي					
4	يوفر نظام المعلومات المحاسبي مجموعه من الإجراءات الرقابية على البرامج والملفات					
5	يوجد في المستشفى متخصصون في تكنولوجيا المعلومات.					
ثانيا: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبي وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) وخصائص المعلومات بأبعادها (الملائمة والموثوقية) في شركات التامين:						
6	لدى شركات التامين نظام محاسبي ملائم لمختلف المستخدمين					
7	يساهم نظام المعلومات المحاسبي بقواعد بيانات بالمرونة العالية وقابليه التعديل					
8	لدى شركات التامين برامج ملائمه لطبيعة عملها					

م	الفقـــــــــــــــــــــــــــــــرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق على الإطلاق
9	تتميز الإجراءات في ظل النظام المحاسبي المحوسب بالمرونة وقابلية التعديل حسب متطلبات العمل					
10	يهتم الموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبي بتطوير قدراتهم لملائمه متطلبات اعمالهم					
11	يتميز أجهزة نظام المعلومات المحاسبي بمتطلبات الأمان من الاختراق					
12	تتمتع قاعدة البيانات للنظام المحاسبي بدرجة عالية من الحماية والسرية والامان					
13	يقوم برنامج النظام المحاسبي بتقديم معلومات موضوعيه وخاليه من التحيز					
14	يهدف دليل إجراءات النظام المحاسبي الى توحيد أسس العمل وتجنب الأنشطة الغير منظمه					
15	تهتم شركة التامين بعمل دورات تدريبية وبشكل دوري للموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبي مما يرفع من مستوى موثوقية المعلومات					
ثالثا: علاقة خصائص المعلومات المحاسبة بأبعادها (الملائمة والموثوقية) على جوده التدقيق:						
16	يساعد استخدام نظام المعلومات المدقق الداخلي اختصار الوقت والجهد المبذول في عملية الرقابة الداخلية					
17	التقارير المالية المستخرجة من النظام المحاسبي ملائمه لحاجات شركات التامين وسهولة تدقيقها داخليا					
18	تتميز التقارير المالية المستخرجة من النظام المحاسبي بقابليتها للتحقق والوصول لنفس النتائج وبتالي سهولة تدقيقها داخليا					

م	الفقـــــــــــــــــــــــــــرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق على الإطلاق
19	تتميز التقارير المالية المستخرجة من النظام المحاسبي بالوضوح والشفافية وسهولة تدقيقها داخليا					
رابعاً: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بمقوماته (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبي وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية) على جوده التدقيق الداخلي بوجود المتغير الوسيط المتمثل بخصائص المعلومات بأبعادها(الملائمة والموثوقية):						
20	تمتاز الشبكة الداخلية لنظام المعلومات المحاسبي بسرعة الاتصال مما يساعد في رفع كفاءه جودة التدقيق الداخلي					
21	يقدم نظام المعلومات المحاسبي لإدارة التدقيق الداخلي معلومات تساعد على التنبؤ بالمستقبل					
22	يمكن نظام المعلومات المحاسبي المدققين من الاستعانة ببرامج تدقيقية خاصة ملائمه في عملية التدقيق					
23	يقدم نظام المعلومات المحاسبي المعلومات المطلوبة للمدققين الداخليين بالوقت المناسب والشكل الملائم .					
24	تقدم اداره شركة التامين دورات تدريبية للعاملين على نظام المعلومات المحاسبي بشكل مستمر مما ساعد في تقديم معلومات واضحة ومفهومه تساعد في جودة التدقيق الداخلي					
25	يعتمد نظام المعلومات المحاسبي على أجهزة حديثة ومتطورة بقدرة تخزينية عالية وسرعه اتصال مما يرفع من كفاءة موثوقية جودة التدقيق الداخلي.					
26	يقدم نظام المعلومات المحاسبي معلومات تتناسب مع احتياجات المدققين الداخليين					
27	يساعد استخدام نظام المعلومات المحاسبي تحسين إمكانية التأكد من تطبيق القوانين والتعليمات المالية					

لا أوافق على الإطلاق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الفقـــــــــــــــــــــــــــرة	م
					يقوم نظام المعلومات المحاسبي بتحسين جودة إجراءات عملية التدقيق الداخلي	28
					يساعد نظام المعلومات المحاسبي القائمين علية بتسهيل إمكانية الرجوع الى العمليات المالية لمعرفة التفاصيل المتعلقة بها	29